



سلسلة روائع التراث اللغوي
(٧)

المذكر والمؤنث

لابن التستري الكاتب
(٣٦١ هـ)

محققه وقسم له وعمل عليه
الدكتور أحمد دغيدج هريدي
مدرس العلوم اللغوية
كلية الآداب جامعة المنيا

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

الناشر

مكتبة الخانجي بالقاهرة دار الرفاعي بالرياض

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصوري

مكتبة الخانجي

للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

رقم الإيداع ٨٣/ ٢٣٨٢

مطبعة المسكني

المؤسسة السعودية بعمّان

٦٨ شارع الدباسية - القاهرة ١٠٠١ ٨٢٧٨٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

حفلت المكتبة العربية بتراث كبير في موضوع المذكر والمؤنث ، وقد ذهب أغلبه ولم يبق منه غير عشرة كتب نشر تسعة منها وبقي كتاب التستري هذا — الذى ننشره ، لأول مرة .

وقد شغلت مسألة التذكير والتأنيث أذهان اللغويين والنحويين في العربية ، فبعضهم — وهم النحويون — حاولوا وضع الضوابط لهذه المسألة ، ورأى بعض آخر — وهم اللغويون — أن هذه الضوابط غير مطردة فألفوا الكتب والرسائل لضبط المؤنثات السماعية ، وقد بينت في تقديمي للنص مشكلة التذكير والتأنيث في اللغات السامية ، وأضفت مايتعلق بالتأنيث في اللغة المصرية القديمة لصلة ذلك بركام لغوى في معاجمتنا ورسم الخط عندنا في العربية وهو كتابة تاء التأنيث بالهاء في مثل « طلحة » وكتابتها بصور أخرى « طلحت » .

ويبين من المقدمة أثر كتاب الخطابة لأرسطو في نشاط التأليف في موضوع المذكر والمؤنث ، والمقصور والممدود لعلاقة ذلك بالكتابة الفنية وما يتعلق على الأديب أن يراعيه .

وقد عرفت نص ابن التستري لأول مرة حين اطلعت على بحث أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب « التذكير والتأنيث في اللغة ... » واطلعت على النص عند إعدادى لرسالتى للماجستير ، ولاحظت — كما لاحظ أستاذى — وجود خرم بالكتاب بنقص ورقة منه ، إلى أن سافرت في

يناير ١٩٨١ إلى الولايات المتحدة ، بدعوة كريمة من مكتبة البحث العلمي بالتعاون مع جامعة المنيا لفحص مجموعة المخطوطات بالمكتبة والتي تقارب خمسة الألاف وعثرت بين هذه المخطوطات على نسخة أخرى من كتاب ابن التستري فقامت بتصويرها وعدت بها إلى الوطن لأقوم بتحقيقه ودراسته ، وهاهو الآن بين يدي القارئ الكريم .

وفي هذا الصدد أود أن أعبر عن خالص شكرى للأستاذ الدكتور يحيى شاهين رئيس جامعة المنيا الذى يسر لى فرصة السفر وإلى صديقى السيد / دننج ولسن ببلجيوجرافى الشرق الأدنى بجامعة كاليفورنيا ببلوس انجلس الذى استضافنى فترة إقامتى ، وإلى الصديق العزيز السيد / محمد أمين بن نجيب الخانجي (حمادة) الذى أتاح لهذا العمل أن يرى النور .

وفي الختام أرجو أن يكون قد وفقنى الله وهدانى سواء السبيل ، والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . ربنا آتانا من لدنك رحمة وهىء لنا من أمرنا رشدا .

القاهرة فى ٧ / ٨ / ١٩٨٢

أبو محمد

د . أحمد عبد المجيد هريدى

فهرس الموضوعات المفترمة

صفحة

ابن التسترى (حياه ومؤلقاته)	٩
التذكفر والتأنفث :	١٣
التأنفث بمسمى ففختلف عن المذكر	١٣
التأنفث بالعلامات :	١٩
١ — تاء التأنفث :	١٩
تاء التأنفث المفتوحة فى اللغة المصرية القديمة	١٨
تاء التأنفث ورسم الخط العربى	١٩
تاء التأنفث المفتوحة فى الركام اللغوى المعجمى العربى	٢٢
» » » » » » العبرى	٢٤
٢ — ألف التأنفث الممدودة	٢٥
٣ — ألف التأنفث المقصورة	٢٥
دوافع التأنفث فى المذكر والمؤنث	٢٨
علاقة التأنفث فى المذكر والمؤنث بالتأنفث فى المقصور والممدود ...	٣٠
أثر ترجمة كتاب الخطابة لأرسطو فى التأنفث فى المذكر والمؤنث	
والمقصور والممدود	٣١
مؤلفات المذكر والمؤنث	٣٢
كتاب ابن التسترى فى المذكر والمؤنث	٣٧
منهج المؤلف ومصادره	٣٧

صفحة

منهج التحقيق	٣٩
وصف مخطوطتى الكتاب	٣٩
نموذج مخطوطتى الكتاب	٤١
مقدمة المؤلف	٤٧
* (عدم إمكان حصر قواعد التأنيث قياسيا .)	٤٧
(علامات المؤنث)	٤٧
المذكر يشارك المؤنث فى علاماته	٤٨
* ما يذكر وما يؤنث فى الإنسان من أعضاء	٤٩
* ما يؤنث من سائر الأشياء سماعا لعدم وجود علامة تأنيث به .	٥٠
* ما يذكر وما يؤنث من سائر الأشياء سماعا لعدم وجود علامة	
تأنيث به	٥١
أسماء الشهور والأيام	٥١
أسماء البلدان	٥٢
الأسماء التى يؤدى لفظ الذكر عن الأنثى	٥٢
الجموع	٥٢
* الأسماء اللازمة للتأنيث	٥٣
* هاء المبالغة	٥٤
* ما يروى رواية من المؤنث	٥٤
* ما يذكر ويؤنث وتصغيره إذا أنث بغير هاء	٥٥
* (ما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف)	٥٥
* سبب تأليف الكتاب ، وترتيبه على حروف المعجم	٥٦

أبواب الكتاب

٥٦	باب الألف	*
٦٢	باب الباء	*
٦٥	باب التاء	*
٦٥	باب الثاء	*
٦٦	باب الجيم	*
٦٩	باب الحاء	*
٧٣	باب الخاء	*
٧٤	باب الدال	*
٧٦	باب الذال	*
٧٧	باب الراء	*
٨٠	باب الزاى	*
٨٠	باب السين	*
٨٥	باب الشين	*
٨٨	باب الصاد	*
٩٠	باب الضاد	*
٩١	باب الطاء	*
٩٢	باب الظاء	*
٩٢	باب العين	*
٩٤	باب الغين	*
٩٥	باب الفاء	*

صفحة

٩٧	باب القاف	*
٩٩	باب الكاف	*
١٠١	باب اللام	*
١٠٢	باب الميم	*
١٠٥	باب النون	*
١٠٩	باب الهاء	*
١٠٩	باب الواو	*
١١٠	باب الياء	*

الفهارس الفنية

١١٣	فهرس الآيات القرآنية
١١٤	فهرس اللغة
١٢٢	فهرس القوافي
١٢٣	فهرس الأعلام
١٢٤	فهرس الأماكن
١٢٥	فهرس مصادر البحث والتحقيق

ابن التستري

لقد ضنت المصادر بالمعلومات التي تمكننا من صنع ترجمة للتستري ،
فلقد كان ابن النديم ^(١) هو الذى انفرد بالحديث : فى القسم الذى خصصه
للكتاب المترسلين بقوله :

سعيد بن ابراهيم التستري ويكنى أبا الحسين وكان نصرانيا ، قريب
العهد من صنائع نبي الفرات هو وأبوه . ويلزم السجع فى مكاتباته .
وقد نقل ياقوت قول ابن النديم — فى معجمه — كما يذكر ابن شاعر
الكتيبى ^(٢) ، إلا أن نص الترجمة لم يصل إلينا فيما وجد وطبع من معجم
الأدباء لياقوت الحموى .

ونقل ابن النديم ^(٣) عن كتاب ابن الحاجب النعمان أن أبا الحسين
سعيد بن ابراهيم البرقي نصراني ، من الشعراء الكتاب وأن ديوانه مائة ورقة .
وعن لزومه السجع فإن هذا لا يظهر بوضوح فى كتابه المذكر
والمؤنث ، وإن ظهر على استحياء كما فى تمثيله بقوله « زيد وسعد » و « هند
ودعد » و « ساق وعناق » و « وإنما يعمل فيهما على الرواية ، ويرجع فيما
يجريان عليه إلى الحكاية » . ولكن كاتبنا معاصرا له هو أبا الحسين اسحاق بن
ابراهيم بن سليمان بن وهب ^(٤) يذكر عنه « ولقد شهدت مرة ابن التستري

(١) الفهرست لابن النديم ١٧٦ ، ١٩٣ ، وعنه فى عيون التواريخ ١٢ / ٥٤ — ٥٥ والوافى
بالوفيات ١٥ / ١٩٥ — ١٩٧ وهدية العارفين ١ / ٣٨٨ — ٣٨٩

(٢) عيون التواريخ ١٢ / ٥٤

(٣) الفهرست ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

(٤) البهان فى وجوه البيان لأبى الحسين اسحاق بن ابراهيم ٢١٠

وكان يتقعر في منطقته ، ويطلب السجع في كتبه ، ويستعمل الغريب في ألفاظه ، وقد لقي امرأة عجوزا فقال لها : خلى في سنن الطريق ياقحمة ^(١) فظننت أنه يقول لها ياقحبة ، فتعلقت به وصاحت : يامعشر المسلمين ، نصراني يقول لمسلمة ياقحبة ، فأخذته الأيدي والنعال حتى كاد يتلف .

والقصة التي أورها معاصره ابن وهب الكاتب يُستخلص منها أنه ظل على نصرانيته إلا أن تكنية ابن النديم له بأبي الحسين تثير الشك في أنه أسلم في آخر حياته خاصة وأنه يورد شواهد قرآنية في الكتاب ، إلا أن الجاحظ في رسالته في الرد على النصارى يشهد على أن النصارى في أيامه « تسموا بالحسن والحسين والعباس والفضل وعلى واكتنوا بذلك أجمع » ^(٢) . وقد ذكر حبيب زيات اسم الحسين سعيد بن البرقي الكاتب وأبي الحسين ابن ابراهيم التستري الكاتب ضمن من تكنى بكنية اسلامية من النصارى ^(٣) وعدهما شخصين وهما في الحقيقة شخص واحد .

وقد أورد ابن شاذان الكتبي نقلا عن ياقوت بعض الأشعار التي قالها

(١) القَحْمُ : الكبير السن جدا كالفحوم وهي قَحْمَةٌ والاسم القَحَامَة (القاموس المحيط) .

(٢) رسالة الرد على النصارى للجاحظ ص ١٨ وانظر أيضا مقال حبيب زيات « الأسماء والألقاب والكنى النصرانية في الاسلام » مجلة الخزانة الشرقية السنة الأولى الجزء الأول يوليو ١٩٣٦ م ص ٨

(٣) حبيب زيات ، المصدر السابق ص ١٢

ابن التستري وعنه نقلها أيضا الصفدى فى الواقى بالوفيات (١). وقد كان ابن التستري من الشعراء كما سبق أن نقلنا عن ابن النديم . وقد أورد له ابن شاكراً الأبيات التالية :—

مالك قد هيمك الهم وضل فيك الخزم والفهم
لو رمت أن ييقى الأذى مابقى لافرح ييقى ولا هم
وقال أيضا :

قلت زورى فأرسلت أنا آتيك سحرة
قلت بالليل كان أحد ففى وأدنى مسرة
فأجابت بحجة زادت القلب حسرة
أنا شمس وإنما تطلع الشمس بكرة

مؤلفات ابن التستري

لم يصل إلينا من مؤلفات ابن التستري إلا رسالته هذه فى المذكر والمؤنث أما مابقى من مؤلفاته وهى ليست كثيرة فلا نعلمها مخطوطة الآن .

وقد ذكر ابن النديم (٢) مؤلفاته وهى : —

١ — ديوان شعره (٣) .

٢ — الرسل فى الفتوح على حروف المعجم (٤) .

(١) الواقى بالوفيات للصفدى ج ١٥ ترجمة ٢٧١ ص ١٩٥ — ١٩٧

(٢) الفهرست ١٩٣

(٣) الفهرست ٢٣٩

(٤) ايضاح المكنون ٢٩٩/٢ وعيون التواريخ ٢٥٤/١٢ والواقى بالوفيات ١٩٥/١٥

- ٣ — رسائله المجموعة في كل فن ^(١) .
- ٤ — المذكر والمؤنث على حروف المعجم ^(٢) وهو هذا الكتاب .
- ٥ — المقصور والممدود على حروف المعجم ^(٣) .
- ونلاحظ أن نصف مؤلفاته رتبته على حروف المعجم . ويبدو أن ذلك كان من تأثير عمله بالكتابة في الدواوين وعلمه بضرورة وجود المادة في صورة ميسرة لأبناء طائفته من الكتاب في عصر الدولة العباسية .

وفاته :

انفرد ابن شاعر الكتبي بإيراد تاريخ وفاة ابن التستري حيث ترجم له في وفيات سنة ٣٦١ هـ . أما اسماعيل باشا البغدادى فقد ذكر في هدية العارفين أنه توفي بعد ٣٦٠ هـ ، في حين أغفل الصفدى ذكر تاريخ وفاته . ولم أستطع التعرف على أخبار تفيد في معرفة شيوخ ابن التستري وتلاميذه . ويبدو أنه كان مثل كتاب الدواوين الاقليميين ولم يكن من المؤلفين المتخصصين من علماء اللغة والنحو والأدب في عصره .

(١) ايضاح المكنون ٣٢٩/٢ وعيون التواريخ ٢٥٤/١٢ والوفاء بالوفيات ١٩٥/١٥

(٢) " " " " " " ٣٣٠/٢

(٣) " " " " " " ٣٣٥/٢

التذكير والتأنيث

دراسة التذكير والتأنيث « تقع في صلب الدراسة النحوية ، وهي تندرج الآن مايسمى بالفصائل أو الأقسام النحوية Grammatical Categories »^(١) و « يراد بمصطلح الفصائل النحوية المعاني التي يعبر عنها بواسطة دوال النسبة ، فالنوع والعدد والشخص والزمن والحالة الفعلية والتبعية ... الخ كلها فصائل نحوية في اللغات تسعى دوال النسبة إلى التعبير عنها »^(٢) . وهذه الدراسة مهمة في النحو إذ يتوقف عليها أشياء كثيرة في تركيب الجملة ، ذلك أن الجنس اللغوي يجري على منطلق خاص^(٣) .

وقد « لفت الجنس نظر الإنسان الأول حين عرف الفرق بين الذكر والأنثى في الإنسان والحيوان ، وانعكس أثر ذلك بالطبع على لغته »^(٤) . وفي اللغات السامية وغيرها من اللغات نجد الأساس في التفريق بين المذكر والمؤنث بوسيلة لغوية لا بوسيلة نحوية — وهي التي استخدمت بعد ذلك بفترة — فمثلاً في العربية نجد « أب » للمذكر ، في مقابل « أم » للمؤنث ، و « ولد » و « غلام » للمذكر في مقابل « بنت » و « جارية » للمؤنث ، وفي الحيوانات نجد « يعسوب » لذكر النحل و « الظليم » لذكر النعام^(٥) ، كما نجد

(١) د . عبده الراجحي : دروس في كتب النحو ١٠٨ حاشية ١

(٢) ج . فندريس : اللغة ١٢٥

(٣) د . عبده الراجحي : المصدر السابق ، نفس الموضوع

(٤) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٢٧

(٥) الصحاح للجوهري (قبج) .

في العربية أيضا « جدى » للمذكر في مقابل « عناق » للأنثى ، و « حمل » للمذكر في مقابل « رَحْل » للأنثى ، و « حمار » للمذكر في مقابل « أتان » للأنثى ^(١) . « وفي اللغة العبرية ayil » كَبَش » في مقابل Rāḥēl » نعجة — رَحِيل » لأنثى الكَبَش . وفي اللغة السريانية gadya » جدى » في مقابل ezza » « عز » . وهما في الآشورية gudu » جدى » و enzu . ومثل ذلك في الحبشية ab » « أب » في مقابل em » « أم » وغير ذلك كثير ^(٢) .

وفي ست عشرة لغة ^(٣) تُتكلم في قارة أوربا نلاحظ أن مايقابل كلمة « أخ » و « أخت » في العربية يعبر عنه بكلمتين مختلفتين في أربع عشرة منها ؛ ففي الإنجليزية نجد brother و sister وفي الفرنسية frère و soeur ، وفي الإيطالية fratello و Sorella ، وفي الرومانية frata و soră ، وفي الألمانية Bruder و Schwester ، وفي الهولندية broer و zuster ، وفي السويدية broder و syster ، وفي الدنمكية broder و søster وفي النرويجية bror و søster وفي البولندية brat و siostra ، وفي التشيكية bratr و sestra ، وفي الصربو — كرواتية brat و sestra ، وفي الهنغارية fivér و nõvér ، وفي الفنلندية veli و sisar . وبينما تعبر اللغة الأسبانية عن المؤنث بعلامة في آخر الكلمة فأخ هي hermano وأخت هي hermana فإن البرتغالية تخص العلامة للمذكر فأخ هي irmão أما أخت فهي irmã بلا علامة .

(١) المتكرر والمؤنث لابن الأنباري ٨٩

(٢) د . رمضان عبد التواب : المصدر السابق ، نفس الموضوع .

(٣) Peter M. Bergman : The Concise Dictionary of 26 Languages P.45 no 154, P.206 no

وقد كان من السهل على الإنسان بعد أن تقدم أن يميز بين الذكر والأنثى بأعضاء التذكير والتأنيث ، إلا أن بعض اللغات الهندو أوروبية ومنها اليونانية يوجد بها جنس ثالث هو مايعبر عنه حديثا بالحايد Neuter وهو في الأصل مالميس بمذكر ولا مؤنث ، وقد عرف العرب هذا القسم الثالث عندما ترجم منطق أرسطو « الأورجانون » إلى العربية ، ففى ترجمة كتاب الخطابة ورد فى المقالة الثالثة وهى الخاصة بكيفية تنظيم وتنسيق أجزاء القول — عند الحديث عن سلامة الأسلوب ومايجب أن يراعيه (الأديب) « أجناس الأسماء فمنها مذكر ومنها مؤنث ومنها مايكون وسطا بين ذلك فقد يحتاج أيضا إلى استعمال تلك المقولات بدقة » (١) .

ونجد ذلك واضحا مفسرا عند ابن رشد فى تلخيصه لكتاب الخطابة حيث يقول : « الوصية الرابعة أن يتحفظ (الخطيب) بأشكال الألفاظ الدالة على المذكر والمؤنث فلا يستعمل شكلا دالا على التذكير فى المعنى المؤنث ، ولا شكلا دالا على التأنيث فى المعنى المذكر . والتذكير والتأنيث فى المعانى إنما يوجد فى الحيوان (٢) ثم قد يتجاوز فى ذلك فى بعض الألسنة فيعبر عن بعض الموجودات بالألفاظ التى أشكالها أشكال مؤنثة وعن بعضها بالتى أشكالها أشكال مذكرة . وفى بعض الألسنة ليس يلقى فيه للمذكر والمؤنث شكل خاص كمثلى ما حكى أنه يوجد فى لسان الفرس . وهذا يوجد فى الأسماء والحروف . وقد يوجد فى بعض الألسنة أسماء هى وسط بين المذكر

(١) أرسطوطاليس : الخطابة ، الترجمة العربية القديمة ١٩٩

(٢) يعنى بالحيوان كل كائن حى ، فهو جنس تحته أنواع منها الإنسان الناطق والحيوان غير الناطق .

والمؤنث على ماحكى أنه يوجد كذلك فى اليونانية ^(١) . وهذه الأسماء الوسط هى أشياء لا أعضاء تذكر أو تأنيث لها مثل الجماد والمعانى .

« وفى اللغات البدائية ليس هناك نوعان فحسب من الجنس ، كما فى اللغات السامية ولا ثلاثة أنواع كما فى اللغات الهندو أوروبية ، بل فيها غالباً أنواع كثيرة ، يفتقر بعضها عن بعض نحويًا ، وتتوزع فيها كل أشياء العالم المحسوس ، ويرجع هذا التوزيع فى الأساس إلى تأملات لاهوتية أو بتعبير أحسن تأملات خرافية على قدر ما يبدو للرجل البدائى أن العالم كله من الأشياء ^(٢) . فلغة الألجونكين ^(٣) Algonquian « تميز بين جنس حى وجنس غير حى ولايهما بعد ذلك مايدخل تحت كل واحد من الجنسين من أشياء فقد تضع الألجونكين بين الأشياء المدلول عليها بالجنس الحى إلى جانب الحيوان : الأشجار والأحجار والشمس والقمر والنجوم والرعده والثلج ... الخ » ^(٤) .

ونرى لغات البانتو تميز بين المذكر والمؤنث بأسماء متعددة ^(٥) . ولذلك عد التمييز بين الجنس فى الساميات والحاميات واحدا من الفروق

(١) تلخيص الخطابة لابن رشد ٥٦٩ — ٥٧٠

(٢) كارل بروكلمان : فقه اللغات السامية ، ترجمة د . رمضان عبد التواب ٩٥

(٣) الألجونكين عائلة من لغات هندو أمريكا الشمالية ، تضم ست مجموعات باقية : الشرقية فى وسط وشرق كندا والوسطى فى اقليم البحيرات العظمى والكاليفورنيون فى البرتاوكندا والشين فى مونتانا والأرنا هو فى مونتانا ويومنج وأكلا هوما انظر : Mario pei and Frank Gaynor . Dictionary of Linguistics P9

(٤) ج . فندريس : اللغة ١٣١

(٥) برجشتراسر : التطور النحوى ١١٥ وانظر تعليق . د رمضان عبد التواب بالخاصية .

الأساسية للفرقة بينها وبين اللغات الأفريقية ، وهو ما أشار إليه ليسبوس Lipsius (١) .

ويبدو أن تصنيف الأجناس هذه « في أغلب الظن يقوم على التصور الذى كان في ذهن أسلافنا الغابرين عن العالم ، وقد ساعدت عليه بواعث غيبية ودينية وقد احتفظ بهذا التقليد حتى بعد أن عجز من يستعملونه عن فهم علته » (٢) . ففى اللغات السامية نجد أن « القمر مذكر عند سائر الساميين بينما نجد الشمس مؤنثة عند الساميين الجنوبيين مذكورة عند الشماليين ... وفي منطقة الحدود نجد شيئا من الخلط » (٣) . والشمس الطالعة مؤنثة عند لغوى العرب (٤) . ولقد تنبه أسلافنا من قبل إلى هذا التفكير الغيبى ؛ فقد أورد أبوحيان التوحيدى سؤالا حول علة تأنيث العرب للشمس وتذكيرهم للقمر ، واتفق المنجمين على عكس ذلك وهو تذكير الشمس وتأنيث القمر ، فأجابه مسكويه بقوله : « أما النحويون فلا يعللون هذه الأمور ويذكرون أن الشيء المذكر بالحقيقة ربما أنثته العرب والمؤنث بالحقيقة ربما ذكرته العرب ، فمن ذلك أن الآلة من المرأة بعينها التى هى سبب تأنيث كل مايؤنث هى مذكر عند العرب ، وأما آلة الرجل فلها أسماء مؤنثة ... ولكن الشمس فإنى أظن السبب فى تأنيث العرب إياها أنهم كانوا يعتقدون فى الكواكب الشريفة أنها بنات الله — تعالى الله عن ذلك علوا

(١) انظر : O'Leary de Lacy : Comparative Grammar of Semitic Languages p 191 - 192

(٢) ج . فندريس : نفس المصدر ١٣٣

(٣) ديتلف نيلسن : الديانة العربية القديمة ، فصل ضمن كتاب التاريخ العربى القديم

(٤) انظر ص ٨٧ من النص والخواشى .

كبيرا — وكل ماكان منها أشرف عندهم عبوده . وقد سمو الشمس خاصة باسم الآلهة ، فإن الالة اسم من أسمائها فيجوز أن يكونوا أنثوها لهذا الاسم ولا عتقادهم أنها بنت من البنات ، بل هى أعظمهن عندهم » (١) .

وفى اللغة المصرية القديمة تجد الأسماء الدالة على الشمس والقمر والكواكب والنجوم ملازمة للتذكير (٢) . أما السماء فهى مؤنثة لأنهم كانوا يهبطونها على شكل امرأة منحنية فوق الأرض على هيئة قبة وهى المعبودة نوت (٣) . وهى مؤنثة أيضا فى العربية .

ولعل التفكير الطوطمى عند الإنسان البدائى ونظرتة إلى الكائنات الحية وغير الحية من وجهة نظر الفائدة والضرر ، وما مرت به المجتمعات من أطوار سادت فيها الأمومة أو الأبوية هو الذى يفسر اختلاف وجهات نظر المجتمعات فى التذكير والتأنيث للكائنات وغيرها فقد لوحظ أن «المذكر أطلق فى اللغة العبرية وعموما فى الساميات على كل ماهو نَحْطَرٌ ومتوحش وضخم وقوى وشجاع وعظيم وماهو محترم ... وأن المؤنث أطلق على ماتعلق بالأمومة والإخصاب والإطعام والتغذية ، وكل ماهو ضعيف ووديع وتابع ... » (٤) .

(١) الهوامل والشوامل مسألة ١١١ ص ٢٦٦ — ٢٦٨

(٢) أحمد كمال : الفرائد البنية ٨

(٣) أحمد كمال : بغية الطالبين ٢٢

(٤) انظر : f. 120 p. 1896, Albert, ZAW. 391 note p. 391 : Gesenius : Hebrew Grammar

وبالإضافة إلى الحالة السابقة اللغوية وهي التمييز بين المذكر والمؤنث بوضع اسم لكل واحد منهما فإن اللغات تعرف طريقاً آخر وهو العلامات (المورفيمات) ، ففي اللغات السامية مثلاً علامات خاصة للتأنيث وهي تاء التأنيث والألف الممدودة والألف المقصورة ، وهذه العلامات (المورفيمات) من المحتمل أنها تعود إلى نظام قديم أكثر تعقيداً^(١) . ويرى بروكلمان أن تاء التأنيث « ربما كانت في الأصل عنصراً من عناصر الإشارة »^(٢) .

« أما العلامة الأولى وهي التاء فهم أهم العلامات ، وأكثرها انتشاراً في اللغات السامية ... وهذه التاء يفتح ما قبلها دائماً مثل كبيرة ، وصغيرة ، ولحية ، ورقبة ، إلا في الكلمات ذات المقطع الواحد عند الوقف فيأتي ما قبلها ساكناً في مثل « بنت » مؤنث « ابن » و « أخت » مؤنث « أخ » في اللغة العربية وكذلك $rest\ gnt$ « ميراث » و $habt\ U\ n\ 7$ « هبة » في اللغة الحبشية . وكذلك $sartu$ « شَعْر » و $b\tilde{e}ltu$ « زوجة / سيدة / بعلّة » في اللغة الأكادية »^(٣) .

« ويرى النحاة العرب أن هذه التاء الساكن ما قبلها ليست للتأنيث^(٤) » وهذه الفكرة الخاطئة هي إحدى نتائج الجهل باللغات

(١) انظر : S. Moscati : An introduction to the Comparative Grammar, p84

(٢) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية قواعد نصوص ومفازات باللغات السامية ١٥٤ ؛ نقلاً عن كتاب بروكلمان :

Grundriss der Vergleichenden Grammatik der Semitischen sprachen I 405 , 5

(٣) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٤

(٤) سر صناعة الإعراب ١ / ١٦٥

السامية ، يقول في ذلك « برجشتراسر »^(١) : وذكر الزنجشري أن التاء في « الأخت » و « البنت » أبدلت من الواو ، وذلك أنه ظن أن مادتهما « أخو » و « بنو » وأن التاء أصلية لام الفعل قامت مقام الواو . ونحن نعرف أن « الأخ » و « الابن » من الأسماء القديمة جدا ، التي مادتهما مركبة من حرفين فقط ، لامن ثلاثة أحرف ، وأن التاء وإن لم تسبقها فتحة هي تاء التأنيث ، فهي في غير اللغة العربية ، وخصوصا في الأكديّة والعبريّة كثيرا ما لا فتحة قبلها »^(٢) .

« وقد بقيت التاء كما هي في الآشورية والحيشية في حالتى الوصل والوقف . أما في اللغة العربية فإنها تقلب هاء في حالة الوقف فيقال عند الوقف : كبيره ، وصغيره ، ولحيه ، ورقبه ، ومن الملاحظ أن قولنا إن التاء تقلب هاء إنما هو بالنظر إلى النتيجة النهائية ، وإلا فإنه لا توجد علاقة صوتية بين التاء والهاء »^(٣) .

« والدليل على أصالة التاء في هذه اللغات كلها أنها تعود للظهور مرة أخرى عند الإتصال بمضاف إليه . فالتراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة ، أو كما يقول اللغويون العرب : الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها »^(٤) .

(١) التطور النحوى ٥١

(٢) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٥

(٣) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٤٣ ،

وانظر تفصيلات أوضح ص ٤٣ — ٤٦

(٤) د . رمضان عبد التواب : اللغة العبرية ١٥٦

وفي اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية) نجد التاء أيضا علامة
للاسسم المفرد المؤنث تلحق بآخره ، كما نجد التاء مسبوقة بالواو علامة
للاسسم المؤنث المجموع — والواو تستخدم علامة للجمع في اللغة المصرية
القديمة (١) .

ومما يؤكد أصالة التاء في العربية مانراه في رسم المصحف حيث ترد
كلمة « امرأت » — مضافة إلى مابعدھا — مفتوحة التاء في سورة آل عمران
٣ / ٣٥٣ ، وسورة يوسف ١٢ / ٣٠ ، ٥١ ، وسورة القصص ٢٨ / ٩ ،
وسورة التحريم ٦٦ / ١٠ ، ١١ ، وقد نص علماء رسم المصحف على
ذلك (٢) . ومثلها أيضا كلمة « رحمت » في البقرة ٢ / ٢١٨ ، والأعراف
٧ / ٥٦ ، وهود ١١ / ٧٣ ، ومريم ١٩ / ٢ ، والروم ٣٠ / ٥ ، والزخرف
٤٣ / ٣٢ ، وكلمات أخرى مثل « نِعمت » و « سُنّت » وغيرها مما
يوجد مسطرا في كتب رسم المصاحف .

وقد لوحظ أيضا في البرديات العربية المصرية التي كتبت في أوائل
الفتح الإسلامي لمصر كتابه التاء المربوطة تاء مفتوحة كثيرا مثل « سُنّت »
في مقابل « سنة » و « امرأت » في مقابل « امرأة » و « ابنت » في مقابل
« ابنة » و « المسَمَّات » في مقابل « المسماة » (٣) . ويذكر ابن يعيش أن

(١) انظر : Gardiner : Egyptian Grammar, p 58 وانظر أيضا : د عبد المحسن بكير :

قواعد اللغة المصرية ١٥

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون لعلم الدين السخاوي ورقة ١ و .

(٣) د . أحمد مختار عمر : تاريخ اللغة العربية في مصر ١٤٦

« من العرب من يجرى الوقف مجرى الوصل فيقول هذا » طلحت ^(١) »
وعليك السلام و « الرَحْمَت » ^(٢) .

وقد حفظ لنا الركام اللغوى ^(٣) — التعبير للدكتور رمضان عبد
التواب — فى المعاجم العربية الصورة الأساسية لئاء التانيث المفتوحة فى مادة
لغوية وصورتها الأحدث فى المادة اللغوية الأخرى ، وقد عثرت على مايربو على
العشرين كلمة فى « القاموس المحيط » فى « باب التاء » ، لها مايقابلها بنفس
المعنى فى الجذر الآخر دون تاء التانيث : —

١ — التريث : التريية (ريت) .

٢ — البريئة : الصحرَاء كالبريئة . (بر)

٣ — أمته : قصده . (أمت) ، وأمه : قصده . (أمم) .

٤ — أنت يأنث أنيتا : أن . (أنت) ، أن أنيتا : تأوه . (أن) .

٥ — اجتفت المال : اجترقه أجمع . (جفت) ، جفوا أموالهم :

جمعوها . (جف) .

(١) فيما يتعلق بتاء التانيث الملحقة بالأسماء المذكورة مثل طلحة وحمزة ، فأنا أميل إلى
عدها من بقايا التعريف القديم الموجود فى مثل الآرامية (التطور النحوى ١١٨) الذى كان يعبر عنه
بالفتحة الممدودة فى آخر الكلمة ، ثم عند الوقف تحولت هاء رسمت تاء مربوطة قياسا على غيرها
من الكلمات ، يقوى هذا الاحتمال أن هذه الألف الممدودة فى الآرامية للتعريف فقدت قوتها
التعريفية فى السريانية (اللغة العبرية ١٤٥) وأصبحت هى النهاية العادية للاسم .

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ٨٩/١٠

(٣) انظر : لحن العامة والتطور اللغوى ٣٧٦ — ٣٧٧ ، ويعنى بذلك أن الظاهرة
اللغوية الجديدة لا تمتحو الظاهرة القديمة بين يوم وليلة ، بل تسير معها جنباً إلى جنب مدة من الزمن
قد تطول وقد تقصر وهى حين تتغلب عليها لا تقضى على كل أفرادها قضاء مبرها ، بل يتبقى منها
بعض الأمثلة التى تصارع الدهر وتبقى على مر الزمن .

- ٦ — حَمْتُ : اشتدَّ حَرُّهُ . (حمت) . وَحَمَّ الْمَاءُ : سَخَّنة ، حَمُّ
الظهيوة : شدة حرِّها . (حم) . ونجد أيضا مقلوب الكلمة فى مادة
(بحث) : المَحْتُ : اليوم الحار .
- ٧ — الحَبْتُ : المتسع من بطون الأرض . (خبت) ، والحَبُّ :
سهل بين حزينين ، والحَبُّ : الغامض من الأرض . (خب) .
- ٨ — الزَّفْتُ : الطرد والسوق والدفع . (زفت) . وزَفُّ الظلم :
أسرع ، وأزْفُهُ : جَمَلُهُ على الاسراع ، والزفزة : شدة الجرى . (زف) .
- ٩ — السَّبْتُ : القَطْعُ ، والدهر . (سبت) ، وَسَبَّه : قَطَعَهُ ،
والسَّبُّ : الزمن من الدهر . (سب) .
- ١٠ — سَفَت : أكثر من الشراب ولم يَرَوْ . (سفت) ، وسففتُ
الماء : أَكثَرْتُ منه فلم أَرَوْ . (سف) .
- ١١ — انْسَلَّتْ عِنا : انْسَلَّ من غير أن يعلم . (سلت) ، والسَّلُّ :
انتزاعك الشيء وإخراجه فى رفق . (سل) . ونجد صورة أخرى بإبدال السين
صادا : انصلت : مضى وسبق . (صلت) .
- ١٢ — السَّمْتُ : قَصَدُ الشَّيْءِ . (سمت) ، وأصاب سم حاجته :
أى مقصده . (سم) .
- ١٣ — أرض سَنَتَة : لم تنبت ، وعام سنيت ومسنت : جذب .
(سنت) ، والسَّيْنُ : الأرض التى أكل نباتها . (سن) .
- ١٤ — الصِّلْتُ ، السيف الصقيل الماضى . (صلت) ، والصِّلُّ :
السيف القاطع . (صل) .
- ١٥ — الصمت : السكوت . (صمت) ، وصمام صمام أى
تصاموا فى السكوت (صم) ، ونجد صورة أخرى هى : نصت : سكت .
بإبدال الميم نونا والقلب المكافى . (نصت) .

- ١٦ — عَمَت : لف الصوف مستديرا ليجعل في اليد فيغزل (عمت) ، والعميم : كل ماكثر واجتمع . (عم) .
- ١٧ — الْفَحْتُ : الْفَحُّ . (فخت) ؛ وَالْفَحُّ : المصيدة . (فخ) .
- ١٨ — كَبَّتْهُ صِرْعُهُ وَصِرْفُهُ . (كبت) ، وَكَبَّه : صِرْعَهُ . (كب) .
- ١٩ — كَفَّتَهُ : صِرْفُهُ عَنْ وَجْهِهِ . (كفت) . وهى محولة عن كبت السابقة بابدال الباء فاءً .

٢٠ — لَفَّتَهُ : لواه . (لفت) ، وَاللَّفَف : أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل ، لفلف البعير : اضطرب ساعده من التواء عرق . (لف) .

وتفسر لنا اللغة المصرية القديمة كلمتين في العربية هما « ست » بمعنى سيدة و « الجببت » بمعنى الصنم ، فالمفرد المذكر في اللغة المصرية القديمة S وبإضافة تاء التانيث تصبح St وهى في المصرية القديمة بمعنى « امرأة » و « سيدة » ^(١) . وأيضاً فإن كلمة Gb في المصرية القديمة تعنى اسم ربة الأرض . ^(٢) وكان لها تمثال يعبر عنها يعبد المصربون ، وفي العربية نجد الجببت بمعنى : الصنم ، وكل ما عبد من دون الله ، والجبوب : الأرض والتراب . وما حدث في العربية عند معجميها حدث مثله في العبرية أيضاً في كلمتى « قوس » Kst و « وقت » St ، ويعلل جيزنيوس ذلك باحتمال كونه نتج عن سوء الفهم في تكوين الكلمة فعدت تاء التانيث جزءاً من الكلمة ^(٣) .

(١) Gardiner op. cit p37, 487 and Hermann kess : Handwoerterbuch der (١) Aegyptischen'sprache p196 .

Gardiner, op. cit p 154, 597, Hermann kess, op . cit p 266

(٢) انظر :

Gesinius : op . cit, p 391 no 4 .

(٣)

أما العلامة الثانية من علامات التأنيث وهي الألف الممدودة ، فتوجد في اللغة العربية على الأخص في صيغة « فَعَلَاء » مؤنث « أفعل » الدال على الألوان والعيوب الجسمية ، وذلك مثل « صفراء » مؤنث « أصفر » و « خرساء » مؤنث « أخرس » .

وهذه الألف الممدودة تعادل ألفين ، وقد لاحظت في اللغة المصرية القديمة العديد من الكلمات التي تنتهى بحر في ياء وهذا الحرف يعبر عن الياء وعن حركة المد القصيرة^(١) ، فلعل دراسة مقبلة تقارن بين هذه الكلمات في العربية والمصرية تسفر عن شيء ما فى أصل الألف الممدودة أو المقصورة ، خاصة وأن أحمد كمال^(٢) العالم الأثرى المصرى فى كتابه « الفرائد البهية فى قواعد اللغة الهير وغليفية » أشار إلى أن الأسماء المنتهية بحرفى الياء تكون مؤنثة بالتاء أو بغيرها .

وأما العلامة الثالثة للتأنيث وهي الألف المقصورة ، فتوجد فى اللغة العربية على الأخص فى صيغة « فُعِلَ » مؤنث « أفعل » الدال على التفضيل مثل « كُبِرَ » مؤنث « أكبر » .

وقد زالت العلامتان الثانية والثالثة تقريبا من بعض اللهجات العربية الحديثة وحلت محلها تاء التأنيث ، فنقول فى حمراء وبيضاء وصحراء : حمرة وبيضة وصحرة « والسر فى زوال هاتين العلامتين وحلول العلامة الأولى وهي التاء محلها ، هو ميل اللغة إلى أن تسير فى طريق السهولة والتيسير »^(٣) .

(١) عبد المحسن بكير : المصدر السابق ٥

(٢) أحمد كمال : الفرائد البهية ٥

(٣) د . رمضان عبد التواب : مقدمة تحقيق البلغة ٤٧ ، ومقدمة تحقيقه لكتاب المذكر

والمؤنث لابن فارس ٣٧ ، وكتابه : اللغة العبرية ١٥٧

ويلاحظ أن التذكير والتأنيث يكون في الأسماء على ضربين ^(١) : —

١ — ما استحق التذكير والتأنيث بالطبع وهو من الحيوان والإنسان ويعرف شخص الذكر من الأنثى بالمعينة — وفصلت فيه العربية واللغات السامية بين الذكر والأنثى بمخالفة الأسماء ، فقالوا : رجل وامرأة وحمار وأتان ويعبر وناقاة .

٢ — ما استحق التذكير والتأنيث بالوضع أو الاصطلاح لعدم وجود أعضاء تذكير وتأنيث به كالجملادات والمعاني .

وفي هذا القسم الثاني تختلف اللغات فيما بينها فما يذكر هنا قد يؤنث هناك ، بل أن في اللغة الواحدة — مثل العربية — نجد بعض القبائل تؤنث شيئا وتذكره قبائل أخرى . وهذا القسم حاول بعض واضعي قواعد النحو للغات وضع قواعد قياسية لضبطه مع النظر إلى فكرتهم أن التذكير في هذه هو الأصل ، فحاولوا في العربية تمييز المؤنث بلا علامة وهو ما يعرف بالتأنيث المجازي فقالوا ^(٢) : كل مافى رأس الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا ثلاثة أحرف . وكل مافى باطنه من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا الكبد فإنها مؤنثة ^(٣) . وأسماء البلدان كلها مؤنثة ... ^(٤) الخ .

ونجد مثل ذلك في قواعد اللغة المصرية القديمة ^(٥) ، فيذكر أن الأسماء الملازمة للتذكير هي :

(١) البرهان في وجوه البيان ٣٢٧ — ٣٢٩

(٢) انظر النص ص ٤٩

(٣) انظر النص ص ٥٠

(٤) انظر النص ص ٥٢

(٥) انظر :

أسماء المين والأقاليم والمستنقعات والجزائر والمياه والبحار ، والأسماء الدالة على الشمس والقمر والكواكب والنجوم ، وأسماء الأعياد والأيام والشهور ، وأسماء المعادن ، وأسماء النار والحرارة والنور والظلام .

أما الأسماء الملازمة للتأنيث فهي :

أسماء البلاد والمدن ، وغالب الأسماء الدالة على السماء وجهاتها والأرياح ومهابها وأسماء السنين والساعات ، وأسماء جسم الإنسان وأعضائه وأسماء المجموع .

وقد كان يعبر عن غير العاقل (المحايد) في فترة الأسرة الأولى إلى الثانية عشر بالمؤنث ، بينما عبر عنه في العصور المتأخرة بالمذكر ^(١) .

وفي اللغة العبرية نجد المؤنثات بلا علامة هي : — ^(٢)

أ — أسماء البلدان والمدن ؛ حيث عدت أمهات وراعات للسكان .
ب — الأسماء التي تشير إلى الأماكن المحددة مثل : أرض ، وعالم ، الشمال ، والجنوب .

ج — أسماء الآلات والأدوات (الألوان والأوعية) .

د — أعضاء الجسم في الإنسان وفي الحيوان حيث نظر إليها على أنها توابع وملحقات .

هـ — أسماء القوى الطبيعية مثل الشمس (وقد تذكر) ، والنار (وقد تذكر) ، والضوء والحجر والريح والنور .

(١) الفرائد البية ٧ — ٩

(٢) انظر :

وهذه الأسماء التى تقابل مايعرف فى اللغات الأوربية بالحايد Neuter
عوملت فى العبرية إما مذكرة وإما مؤنثة والأغلب عليها التأنيث ^(١) .

أما عند النحاة العرب ^(٢) فإنهم يرون أن التذكير هو الأصل ؛ يقول
سيبويه : « الأشياء كلها أصلها التذكير ثم تختص بعد » . ويقول المبرد : « كل
شئ كان مؤنثا من غير الحيوان فإنما تأنيثه للفظه ولك أن تذكره على
معناه » . ويقول أبو على الفارسي : « أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان
له » .

وقد حاول من ألفوا فى البيان وصنعة الكتابة أن يمحسروا للكتاب
قواعد تعين على معرفة المذكر والمؤنث — ومنهم ابن التستري —
فقالوا ^(٣) : —

وأما التأنيث والتذكير بالاصطلاح والوضع فكالنجوم والجال
والشجر وما أشبه ذلك مما ليس فيه ذكر ولا أنثى على الحقيقة ، والأصل فيه
التأنيث ، والتذكير داخل عليه . فإذا اجتمع المذكر والمؤنث منه غلبت
التأنيث كما قال الله عز وجل ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره﴾ .
« وإذا أتاك مالا يعرف أمذكر هو أم مؤنث وكان مما يستحق التذكير والتأنيث
بالطبع فاكته بالتذكير فإنه الأصل ، وإذا أتاك من ذلك ماتذكيه وتأنيثه
بالوضع لا بالطبع فاكته على التأنيث لأنه أصله » .

(١) انظر :

Gesinius, op. cit p 222, 389

(٢) الكتاب ٢٢/٢ ، وانظر المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٧ — ١٠٨ ، والتكملة لأبى على
الفارسي ١٠٥ ، والمخصص ٧٩/١٦ ، والبصائر والذخائر ١٧٦ ، والبرهان فى وجوه البيان ٣٢٩

(٣) البرهان فى وجوه البيان لابن وهب ٣٢٨

وقد قسمت العرب المذكر والمؤنث الوضعى فأنتت بعضا وذكّرت بعضا وعدلت في ذلك بين الشئ ونظيره فأنتت الشمس وذكّرت القمر وأنتت الأرض وذكّرت الجو .

وقد قال القدماء — ومنهم ابن التستري وابن وهب (١) — إنه ليس يوصل إلى علم المذكر والمؤنث من هذا الباب (المحاييد) إلا بالسماع دون القياس ، وإنما يؤخذ من أفواه العرب ويؤدى كما حفظ .

وقد أثار ابن التستري (٢) الشكوك حول العلامات القياسية التى تميز المذكر من المؤنث فقال « ليس يجرى أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ولا هما باب يخصهما كما يدعى بعض الناس لأنهم قالوا : إن علامات المؤنث ثلاث : الهاء (٣) فى قائمة وراكبة والألف الممدودة فى حمراء وخنفساء والألف

(١) البرهان فى وجوه البيان لابن وهب ٣٢٩ ، والنص ص ٥٦

(٢) انظر النص ص ٤٨ ، ٥٦

(٣) ذكر ابن يعيش فى شرح المفصل ٩٦/١٠ : أن الهاء تدخل على الاسم للتأنيث

وأيضاً تدخل عليه لغير التأنيث على وجوه :—

- ١ — للفرق بين المذكر والمؤنث فى الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع .
- ٢ — للفرق بينهما فى الاسم مثل إنسانة وغلامة وحمارة وهو قليل
- ٣ — للفرق بين اسم الجنس والواحد منه كشمرة وشجرة وضربة وقتلة .
- ٤ — للمبالغة فى الوصف كعلامة ونسابة وراوية .
- ٥ — لتأكيد التأنيث كنافقة ونعجة .
- ٦ — لتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة .
- ٧ — للدلالة على النسب كالمهالبة .
- ٨ — للدلالة على التعريب كموازجة .
- ٩ — للتنويص كفرارزة وجحاجحة .

المقصورة في مثل حبل وسكرى . وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر :
 أما الهاء ففي مثل قولك رجل باقة ونسابة .. وأما الألف الممدودة مثل رجل
 عياياء وطباقاء ويوم ثلاثاء .. وأما الألف المقصورة ففي مثل : رجل تُحتشى
 وزعرى . إلى أن يقول : « فلهذه العلة قلنا إنه ليس يجب الاشتغال بطلب
 علامة تميز المؤنث من المذكر إذ كانا غير متقاسين وإنما يعمل فيهما على
 الرواية ويرجع فيما يجريان عليه إلى الحكاية » .

ولعدم إمكان وضع قواعد نحوية قياسية صارمة تحكم ماسبقها من
 وضع لغوى لفقدان الصلة العقلية بين الاسم ومايدل عليه من جنس ، فقد
 قام عديد من اللغويين العرب بوضع رسائل ومؤلفات لغوية لحصر الألفاظ
 المذكورة والمؤنثة سماعا لإفادة الكتاب والخطباء والشعراء وغيرهم ليعصموا من
 الخطأ ؛ ويقول فندريس ^(١) : « ليس هناك من غلطة تصدم السامع من فم
 أحد الأجانب ^(٢) أكثر من الخلط في الجنس ، فإذا ما تجاوز تكرارها تعذر
 فهم الكلام ، ومع ذلك فالتمييز بين الأجناس لايقوم على شيء من العقل » .

ولقد كان الكثير من الكتاب في الدولة الإسلامية الأولى من أصل غير
 عربى فلذلك احتاجوا إلى مثل هذه المؤلفات . وقد واكب التأليف في المذكر
 والمؤنث تأليف في مجال آخر من معاجم اللغة المتخصصة وهو التأليف في

(١) اللغة ١٣٧

(٢) في تجربة لي مع أحد الطلاب الغربيين الذين يدرسون العربية لاحظت في كتابته
 بعض التراكمات التى تتعارض مع قواعد التذكير والتأنيث . مثل « قبل ماتقفل مكتبة البوسطة »
 حيث اعتقد أن تاء البوسطة تاء تأنيث فأنث الفعل وأنث أيضا مكتب ، وأيضا « كتاب النحو
 العبرية » ، قاسها على اللغة .

المقصور والممدود لأرتباطهما حيث إن من علامات التأنيث الثلاثة اثنتان هما ألف التأنيث المقصورة وألف التأنيث الممدودة . وقد كان كل من ألفوا في المقصور والممدود لهم مؤلفات في المذكر والمؤنث (١) .

ويبدو لى أن ترجمة كتاب الخطابة لأرسطو إلى العربية أثرت في مجالات التأليف العربى بما عرّف به من وصايا تُلزم ضرورة أن يراعى الخطيب أمور التذكير والتأنيث وأن يستعمل الألفاظ المتواطئة المشهورة غير المشتركة عند الجمهور (٢) ، وماترتب على ذلك من تأثير في البيان العربى ظهر أثره في كتاب البرهان في وجوه البيان لابن وهب — الذى عرفنا قسما منه مطبوعا بعنوان « نقد النثر » منسوبا لقدامة بن جعفر : إذ يقول ابن وهب (٣) : « الكتاب خمسة كاتب خط وكاتب لفظ .. أما كاتب الخط فإنه إما أن يكون وراقا أو محررا وهما موصوفان بنقل الألفاظ وتصورها ويحتاجان إلى أن يجمعا مع حلالة الخط وقوته ... جودة التقدير والعلم بمواقع الفصول ، وأن يعرفا من النحو المقصور والممدود والمؤنث والمذكر وحكم الهجاء مايسلمان معه من اللحن والخطأ » .

وقد ترجم كتاب الخطابة لأرسطو غير مرة وكانت ترجمته الأولى مبكرة في النصف الأخير من القرن الثانى للهجرة (٤) . وفى عقب هذه الفترة يطلع علينا القراء المتوفى ٢٠٧ هـ بأول كتاب في المذكر والمؤنث ويعاصره زميله أبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المتوفى ٢٠٢ هـ ، فيؤلف كلا منهما كتابا في المقصور والممدود » .

(١) أحمد عبد المجيد هريدى : المقصور والممدود لأنى على القال مقدمة التحقيق ٥٤

(٢) انظر : الخطابة ، الترجمة العربية القديمة ١٩٩ وتلخيص الخطابة لابن رشد ٥٢٩

(٣) البرهان في وجوه البيان ٣١٥ — ٣١٦ ، وانظر : الاقتضاب لابن السيد ٦٦ — ٦٧

(٤) د . ابراهيم مذكور : تصدير كتاب الخطابة لابن سينا ٧

وتستمر حركة التأليف في المذكر والمؤنث منذ نهاية القرن الثاني وبداية الثالث إلى القرن الرابع عشر الهجري ، وقد صنع أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب قائمة لمؤلفات علماء العربية في المذكر والمؤنث سأوجزها هنا نقلا عن مقدمة تحقيقه لكتائى أئى موسى الحامض والمفضل بن سلمة فى المذكر والمؤنث ، وأضيف إلى القائمة شيئا يسيرا لم يغيب عنه وإن لم يدونه فى قائمته (١) .

١ — أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (توفى ٢٠٧ هـ) ، نشره مصطفى الزرقا فى حلب ١٣٤٥ هـ فى مجموعة تشمل « كفاية المتحفظ فى اللغة » لابن الأجدادى و « مختصر كتاب الوجوه فى اللغة » للخوارزمى و « المذكر والمؤنث » . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب ونشره فى القاهرة ١٩٧٥ بمكتبة الخانجى .

٢ — أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (توفى ٢١٦ هـ) .

٣ — أبو عبيد القاسم بن سلام (توفى ٢٢٤ هـ) .

٣ — أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت (توفى ٢٤٤ هـ) .

٥ — أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (توفى ٢٥٥ هـ) وقد قام بتحقيقه د . نهاد جتن رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة استانبول ١٩٧٥ م ، ولم يطبع بعد (٢) . وللكتاب مختصر نشره د . ابراهيم السامرائى بمجلة رسالة الاسلام العراقية ٧ — ٨ سنة ١٩٦٩ م .

(١) التذكير والتأنيث فى اللغة مع تحقيق رسالة أئى موسى الحامض فى المذكر والمؤنث

١٥ — ١٩ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٢٣ — ٣١

(٢) المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ، مقدمة المحقق ٦

- ٦ — أبو عصيدة أحمد بن عبيد بن ناصح (توفى ٢٧٠ هـ) .
- ٧ — أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (توفى ٢٨٥ هـ) ، حققه د . رمضان عبد التواب بالاشتراك مع صلاح الهادى ضمن مطبوعات مركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب بالقاهرة ١٩٧٠ م .
- ٨ — أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (توفى بعد سنة ٢٩٠ هـ) . حققه د. رمضان عبد التواب بالقاهرة ١٩٧٢ ونشر بعنوان « مختصر المذكر والمؤنث » .
- ٩ — أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (توفى ٣٠٤ هـ) .
- ١٠ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم الطبرى (توفى بعد ٣٠٤ هـ) .
- ١١ — أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض (توفى ٣٠٥ هـ) حققه د . رمضان عبد التواب بعنوان « التذكير والتأنيث فى اللغة » بالقاهرة ١٩٦٧ م .
- ١٢ — أبو اسحاق ابراهيم بن السرى الزجاج (توفى ٣١١ هـ) .
- ١٣ — أبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير (توفى ٣١٥ هـ) .
- ١٤ — أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوى .
- ١٥ — أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان (توفى ٣٢٠ هـ) .
- ١٦ — أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (توفى ٣٢٠ هـ ونيف) .
- ١٧ — أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحاق الأعرابى الوشاء (توفى ٣٢٥ هـ) .

- ١٨ — أبو الحسين عبد الله بن محمد بن سفيان الخزاز (توفي ٣٢٥ هـ) .
- ١٩ — أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (توفي ٣٢٨ هـ) .
حققه د. طارق عبد عون الجنابي بغداد سنة ١٩٧٨ م . ونشر الجزء الأول منه مرة أخرى الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة بالجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٨١ م .
- ٢٠ — أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (توفي ٣٣٠ هـ) .
- ٢١ — أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (توفي ٣٥٤ هـ) .
- ٢٢ — أبو الحسين سعيد بن إبراهيم التستري (توفي ٣٦١ هـ) وهو هذا الكتاب الذى ننشره لأول مرة .
- ٢٣ — أبو عبد الله الحسين بن أحمد خالويه (توفي ٣٧٠ هـ) .
- ٢٤ — أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي العدوي (توفي ٣٨٠ هـ) .
- ٢٥ — أبو الفتح عثمان بن جنى (توفي ٣٩٢ هـ) . نشره ريشر Rescher في مجلة العالم الشرقى MO, VIII 193-202 ، ثم نقل عن هذه النشرة في مجلة المقتبس ٨ / ٥١١ .
- ٢٦ — أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوى (توفي ٣٩٥ هـ) حققه ونشره د . رمضان عبد التواب بالقاهرة ١٩٦٩ م .
- ٢٧ — أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني (توفي في حدود ٤٠٠ هـ) .

٢٨ — أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (توفي ٥٧٧ هـ) . حققه د. رمضان عبد التواب ضمن مطبوعات مركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب بالقاهرة ١٩٧٠ م .

٢٩ — أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الشافعي البدرأوى (توفي ١١٩٧ هـ) . له منظومة فيما يذكر ويؤث من أعضاء جسم الإنسان في ٢٣ بيتا وشرحها في كتابه « فتح الرحمن بشرح ما يذكر ويؤث من أعضاء جسم الإنسان » ، ومن الكتاب مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٢٦٩ لغة تيمور . في ٣٣ صفحة وقد انتهى مؤلفه منه سنة ١١٩٧ هـ .

ويمكن أن يضاف إلى القائمة السابقة : —

١ — القسم الذى خصصه ابن سيدة (توفي ٤٥٨ هـ) في كتابه المخصص بعنوان « كتاب التأنيث »^(١) ويقع في ٢٠٠ صفحة ونيف .

٢ — قصيدة ابن الحاجب جمال الدين أبى عمرو عثمان بن عمر (توفي ٦٤٦ هـ) . وتسمى القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة ، وهى عن المؤنثات السماعية وتوجد منها عدة مخطوطات ، وطبعت مع كتاب السامى فى الأسماء للميدانى فى طهران ١٨٥٩ م وطبعت بعد ذلك عدة مرات^(٢) وهى فى ٢٣ بيتا نونية أولها :

نفسى الفداء لسائل وافانى بمسائل فاحت كروض جنان
أسماء تأنيث بغير علامة هى يافتى فى عرفهم ضربان^(٣)

(١) المخصص ٧٩/١٦ — ١٩١ و ١/١٧ — ٩٦

(٢) كارل بروكلمان : تاريخ الأدب العربى ٣٣٤/٥

(٣) فى الأسماء المؤنثة لابن الحاجب — مخطوطة رقم ٩٣ مجاميع م ورقة ٧٠ ب — ٧١ ب دار الكتب المصرية بالقاهرة .

٣ — منظومة في المؤنثات لسماعية تنسب لبرهان الدين اسحاق بن

ابراهيم الفارابي أولها :

عَيْنٌ يَمِينٌ كَتِفٌ كَفٌ يَدٌ مَتْنٌ قَفَا قَتَبٌ شِمَالٌ عَضُدٌ
صُلْحٌ سَلَاخٌ كَحْلٌ مِيلٌ كَبِدٌ مِلْحٌ جَنَاحٌ وَحَلْفٌ أَتْنَى الْمُفْرَدُ^(١)

٤ — قصيدة رائية مجهولة المؤلف في خمسة أبيات أولها :

ياسائلا عما يذكُر في الفتى لاغير عَهْ عن صادق لك يخبر
رأسى الفتى ومعه ثم جبينه والشعر منه وأنفه والمنخر^(٢)

٥ — قصيدة دالية مجهولة المؤلف يوجد منها ثلاثة أبيات أولها :—

القتب والظلع العوجاء والكبد والساق والأذن والأفخاذ والعضد^(٣)

٦ — المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر تأليف ذو الفقار النقوى ،

ألفه ١٢٩٧ هـ وطبع طبعة حجرية بمدينة بهوبال بالهند .

٧ — الامتاع بما يتوقف تأنيثه على السماع ، ألفه السيد محمد الخضر

التونسي ، وطبع بدار الطباعة المنيرية بالقاهرة دون تاريخ ، وهو يحوى المفردات مرتبة على حروف المعجم في ٤٢ ص من القطع الصغير نصف الثمن .

٨ — الرسالة الرشادية فيما يجوز تذكيره وتأنيثه معا في العربية ، ألفه

محمد رشاد عبد الظاهر خليفة ، وجمعه من الصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط ومختار الصحاح والمصباح المنير ورتبه هجائيا ، طبع في القاهرة ١٩٥٢ م ، في ٩٦ من القطع الصغير الثمن .

(١) توجد بآخر المخطوطة رقم ٢٤٨ مجموعة مينايسيات رقم ١١٤٧ بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس بالولايات المتحدة الأمريكية وتوجد نسخ أخرى منها ببرلين .

(٢) توجد بآخر المخطوطة رقم ٣٤٣ لغة بدار الكتب المصرية

(٣) توجد هذه الأبيات بنهاية المخطوطة رقم ٣٤٣ لغة بدار الكتب المصرية .

كتاب ابن التستري في المذكر المؤنث

كتاب ابن التستري هو آخر مابقى من تراث المذكر والمؤنث لم ينشر — باستثناء المنظومات . وقد كان أستاذى د . رمضان عبد التواب هو أول من نبه إلى وجود هذا الكتاب مخطوطاً^(١) ووصف نسخته المخطوطة — الوحيدة آنذاك — بدار الكتب المصرية ، وأشار إلى ما بها من خرم ، ولعل هذا هو الذى أخر نشر الكتاب — حتى عثرت على نسخة أخرى من الكتاب أثناء فحصي لمجموعة المخطوطات الموجودة بمكتبة البحث الجامعى بجامعة كاليفورنيا بولس انجلس بالولايات المتحدة بدعوة من المكتبة فى يناير ١٩٨١ .

وقد بدأ ابن التستري تأليف كتابه عند ما كان يرى إمكان قياسية وتعميد ضوابط المذكر والمؤنث وذلك يتضح فى نسخة لوس انجلس ، إلا أنه سرعان ما اكتشف أن ذلك عسير ، فألغى مقدمته التعييدية الطويلة واكتفى فى نسخة دار الكتب بمقدمة صغيرة بين فيها علامات المؤنث عند النحاة وشكك فى سلامتها ؛ إذ يشارك المذكر المؤنث فى هذه العلامات . وقد قسم أبواب الكتاب على حروف المعجم ، وجمع تحت كل حرف الكلمات المبدوءة بذلك الحرف دون ترتيب هجائى داخل للمواد . وهذا الترتيب على حروف المعجم نص عليه ابن النديم فى تعريفه بالكتاب ، ولعل هذا الترتيب نابع من عمله الكتابى الديوانى .

(١) د . رمضان عبد التواب : التذكير والتأنيث فى اللغة ١٨

وابن التستري في كتابه هذا معتمد على من سبقه من المؤلفين مثل الفراء وأبي حاتم السجستاني والمفضل بن سلمة . فقد أشار اثنتي عشرة مرة إلى الفراء ، وأشار ثلاث مرات إلى الأصمعي ، ومرة واحدة إلى كل من أبي زيد وأبي عبيد^(١) . ورغم عدم إشارة ابن التستري إلى المفضل وأبي حاتم ضمن من نقل عنهم إلا أني أُلحِ اعتماده عليهم ونقله منهم دون عزو على مايبين في حواشي التحقيق .

وينفرد كتاب ابن التستري بعدة ميزات ، منها الترتيب المعجمي ، والاهتمام في داخل المادة بذكر جمعها وتصغيرها وهو ماينفرد به ، وإن كانت أحكام الجموع والتصغير توجد موزعة في كتب النحو ، وكان أبو بكر ابن الأنباري هو السابق لجمع ماينخص المذكر والمؤنث من جموع وتصغير في قسم خاص بنهاية كتابه^(٢) ، إلا أن ابن التستري وزع ما عند ابن الأنباري على موده داخل الكتاب .

يلاحظ أيضا على الكتاب تأثير طابع الكتّاب فنجد ذكرا لأحكام أئى ، وأفعال التفضيل ، والضمائر مثل أنا ونحن ، وذكر الجموع في باب الجيم والتصغير باب التاء ، والكلمات التي تدور كثيرا في الحديث والمكاتبات مثل « بعض » و « كل » و « مثل » و « مَنْ » وارتباطها بما بعدها من مذكر ومؤنث .

وقد بلغ عدد شواهده القرآنية ست آيات ، وبلغ عدد الآيات

(١) انظر كشاف الأعلام بنهاية النص .

(٢) المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٧٦ — ٦٨٥ و ٧٠٢ — ٧٢٠

الشعرية ٤ أبيات . وقد استشهد بلغات القبائل اثنتين وعشرين مرة ؛ وهو في ذلك معتمد على من سبقوه وخاصة الفراء في لغات القبائل هذه .

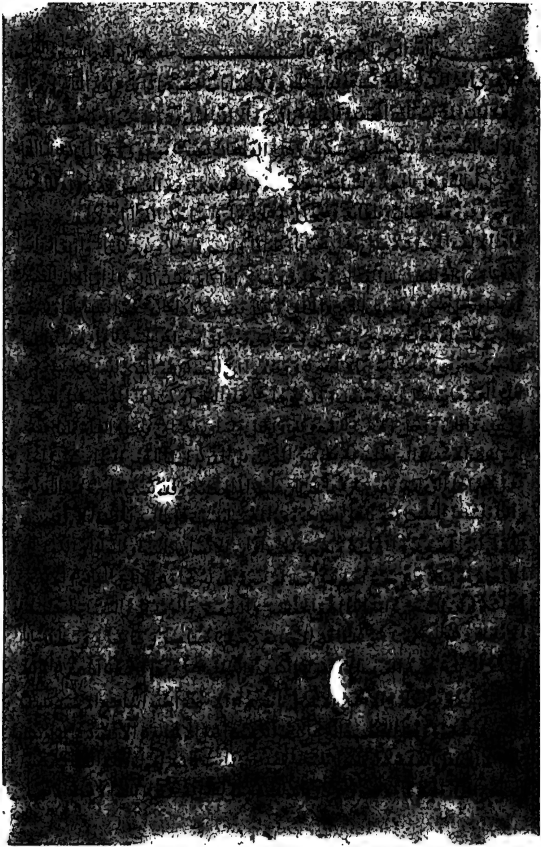
وقد اعتمد تحقيق النص على نسختين مخطوطتين تم المقابلة بينهما ، وأثبتت الفروق في الحواشى . وتم تخرج شواهد النص ونقوله ، ومراجعته على مؤلفات المذكر والمؤنث في العربية ، وإثبات الملاحظات والتعليقات في الحواشى وفي الأحوال التى كانت نسخة ل هى الأصل ، أثبت في النص الأمثلة الصحيحة اعتمادا على المصادر اللغوية عندما كان ناسخ المخطوطة يخطئ في الكتابة وقد أشير إلى ذلك بالهامش . ثم ألحقت بالنص كشافات للمواد اللغوية بالنص وكذلك شواهد وأعلامه .

وصف مخطوطات الكتاب

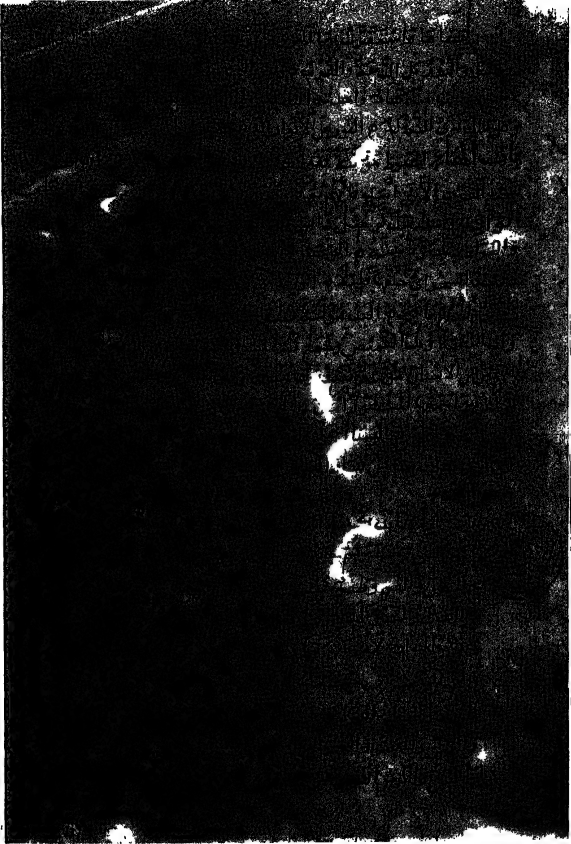
١ — نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣٤٣ لغة ، وقد رمزت لها بالرمز « د » ، وتقع الرسالة في ١١ صفحة (ورقة ٢٠٩ وإلى ٢١٣ ظ) ومسئرتها ٢٥ سطرا ومتوسط عدد كلمات السطر ١٣ كلمة تقريبا وتوجد ورقة بيضاء تشير إلى نقص بالمخطوط بين الورقتين ٢١١ ، ٢١٢ يبدأ في آخر باب الصاد وينتهى أثناء باب العين . ويقع الكتاب بنهاية المخطوطة ويسبقه كتاب في اللغة ناقص من الأول ، وقد جمع فيه مؤلفه بين كلام أبى عبيد وابن السكيت ، والكتاب في أربعة أقسام . خصص القسم الثانى للخيل والثالث للنبات والشجر والرابع للأرضين . ولا يوجد بالمخطوطة تاريخ لنسخ إلا أنها مضبوطة بالشكل وخطها نسخى جميل ، وأرجح أن تكون من مخطوطات القرن

السادس أو السابع الهجرى . وقد عدت هذه المخطوطة أصلاً في التحقيق ، إلا حين تعرضت للنقص .

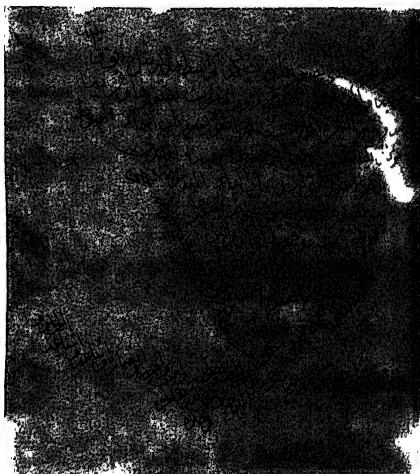
٢ — نسخة مكتب البحث الجامعى بجامعة كاليفورنيا بلوس المجلس بالولايات المتحدة ، ورقم المخطوطة ٥٧ ضمن المجموعة ٩٥٥ ، وترتيب الكتاب هو الثامن عشر ، ويقع الكتاب فى ١١ صفحة ، ومسطرته ٢٧ سطراً ، ومتوسط عدد كلمات السطر عشر كلمات ، وتاريخ نسخ المخطوطة ٢٠ شعبان ١١٠٦ هـ ، وعنوان الكتاب « رسالة فى ضوابط المؤنث السماعى » . وقد رمزت لهذا المخطوط برمز « ل » . وعدت هذه المخطوطة نسخة فرعية ، إلا حين نقصت نسخة الأصل فعدت فى هذا الموضع نسخة أساسية .



الورقة الأولى من مخطوطة دار الكتب المصرية



الورقة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية



الورقة الأخيرة من مخطوطة لوس النجلى

المذكر والمؤنث

لأبني الحسين سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

قال سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب^(٢) :

ليس يَجْرَى أمرُ المذكَرِ والمؤنثِ على قياسِ مطَّردٍ ، ولا^(٣) لهما بابٌ
يُحصِرُهُما ، كما يدَّعى بعضُ الناس^(٤) ؛ لأنهم قالوا : إنَّ علامات^(٥)
المؤنثِ ثلاث^(٦) :

- الهاء في قائمة وراكبة .
- والألف الممدودة في^(٧) حَمراء وتُخَفَّساء .^(٨)
- والألف المقصورة في مثل حُبلى وسَكْرَى .

(١) الرحيم د : ل + وبه نستعين ل .

(٢) قال ... الكاتب د : قال الشيخ الإمام الكامل وحيد عصره وفريد دهره عيسى بن
إبراهيم التستري تغمده الله بغفرانه وأسكنه صدر جنتانه ل .

(٣) لا د : ليس ل .

(٤) كما ... الناس د : — ل .

(٥) أشار إلى هذه العلامات الثلاث كل من الفراء في المذكَر والمؤنث ٤٣ ، والمفضل بن
سلمة في مختصر المذكَر والمؤنث ٥٧ ، وابن فارس في المذكَر والمؤنث ٤٦ . أما أبو بكر الأنباري
فقد ذكر خمس عشرة علامة في كتابه المذكَر والمؤنث ١٦٦ — ١٧٣ ؛ ثمان منها في الأسماء وأربع في
الأفعال وثلاث في الأدوات . وعلامات المؤنث في الأسماء عند أبي بكر الأنباري هي : الألف
المقصورة إلى الياء كقولك ليلي وسلمى وسعدى . والألف الممدودة كقولك حمراء وصفراء
والسراء والضراء . والتاء كقولك أخت وبنت . والهاء كقولك طلحة وخمزة وقائمة وقاعدة وهي
تكون هاء في الوقف . والألف والتاء في الجمع كقولك المسلمات والصالحات والهندات
والجملات . والنون كقولك هن وأنتن . والكسرة كقولك أُنث . والياء كقولك هذى قامت .

(٦) ثلاث د : — ل .

(٧) في د ، ل : + مثل ل .

(٨) خنفساء د : نفساء ل .

وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر :

— أما الهاء ففي (١) مثل قولك : رَجُلٌ بَاقِعَةٌ وَنَسَابَةٌ وَعَلَامَةٌ
وَرَبْعَةٌ ، وَرَأْيُهُ لِلشَّعْرِ (٢) ، وَصُرُورَةٌ لِلذِّى (٣) لَمْ يَحْجْ ، وَفُرُوقَةٌ لِلجَبَانِ ،
وَتَلْعَابَةٌ (٤) ، وَضَحَكَةٌ وَهَمَزَةٌ وَلُمَزَةٌ ؛ مما حكى الفراء (٥) أنه
لا يخصيه (٦) .

— وأما الألف الممدودة مثل : رَجُلٌ (٧) عَيَاءٌ وَطَبَاقٌ ، وَيُسْرٌ
قَرِيَاءٌ ، وَيَوْمٌ ثَلَاثَاءٌ (٨) وَأَرْبَعَاءٌ ، وَأَسْرَاءٌ وَفَقَهَاءٌ ، وَبِرَاكَاءٌ ؛ للشديد القتال ،
ورَجُلٌ ذُو بَزْلَاءٍ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ (٩) .

— وأما الألف المقصورة ففي مثل : رَجُلٌ خُنْتَى ، وَزَيْعَرَى لِلسَّبْيِ
الْمُخْلَقِ ، وَجَمَلٌ قَبَعْتَرَى (١٠) إِذَا كَانَ ضَحْماً شَدِيداً (١١) ،
وَكُمُتَرَى ، وَالْبُهْمَى نَبَتٌ لَهُ شَوْكٌ ، وَجَرَحَى وَسَكْرَى وَحَوَارَى (١٢) ،

(١) أما ... ففي د : في ل .

(٢) وعلامة ... للشعر د : — ل .

(٣) للذى د : لمن ل .

(٤) وتلعابة د : — ل .

(٥) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٨ ، ويختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥١

(٦) مما ... يخصيه د : — ل .

(٧) مثل رجل د : ففي مثل ل .

(٨) ثلاثاء د : أربعاء ل .

(٩) ورجل ... الرأى د : — ل .

(١٠) قبعترى د : قنعترى ل .

(١١) شديدا د : — ل .

(١٢) وجرحى ... وحوارى د : — ل .

وَسُمَّائِي ، وَخُزَّامِي ثَبِتُ^(١) ، وَبَاقِلِي وَهِنْدِي ، وَأَسْرَى وَمَرْصَى ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى^(٢).

ووصفوا^(٣) أن المذكر : هو الذى ليس فيه شئ من هذه العلامات ، مثل زَيْدٍ وَسَعْدٍ . وقد يُوجد على هذه الصورة^(٤) كثير من المؤنث مثل هِنْدٍ وَدَعْدٍ ، وَأَتَانٍ وَرَجِلٍ وَعَنْزٍ ، وَكَتِيفٍ وَيَدٍ وَرَجُلٍ وَسَاقٍ ، وَعِنَاقٍ^(٥)

وقالوا :^(٦) كل ما فى رأس الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر إلا ثلاثة أحرف ؛ العين والأذن والسن فإن هذه الأسماء مؤنثة^(٧) . وسائر مذكر نحو الحنذ والرأس والصُّدغ^(٨) والشَّارِب^(٩) .

ويجوز^(١٠) التذكير والتأنيث فى اللسان والقفا والعنق^(١١) ، والعِلباء ؛ عَصَبَةٌ فى العنق ، والليث صفحة العنق .

(١) ثبت د ، ل : + ومصطلكى ل .

(٢) وغير ... يحصى د : — ل .

(٣) وصفوا د : قالوا ل .

(٤) يوجد ... الصورة د : توجد هذه الصورة فى ل .

(٥) دعد...عناق د : أتان وعنز ورجل وغيرها ل .

(٦) وقالوا...نفس الرجال ل (من هنا إلى صفحة ٥٦ سطر ٤) : — د . وانظر الدراسة .

(٧) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥

(٨) » » » » ٥٤

(٩) انظر المذكر والمؤنث لآبى موسى الحامض ٢٦

(١٠) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧

(١١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ وأبى حاتم ٢٧ ؛ والمفضل ٥٢ ؛ والحامض ٢٧ ؛

وابن فارس ٥٥ ، والبلغة لأبى البركات بن الأنبارى ٧٢

وكل مافى باطن جسد الإنسان من اسم لاهاء فيه فهو مذكر ، نحو القلب والفؤاد والطحال والمعى ، إلا الكبد فإنها مؤنثة ^(١) .

ومافى الإنسان من المذكر ^(٢) : الصدر والثدى والبطن والظهر والصُّلب والمرفق ^(٣) والزند والحشى والخصر والعصعص ، والفروج ؛ وجميع أسماء الفرج من الذكر والأنثى مذكر .

ومافى بدن الإنسان من المؤنث ^(٤) : الكتف والعصد والذراع ^(٥) والكف واليد والشمال واليمين و الورك والفخذ والساق والعقب والرجل والقدم . والأصابع كلها مؤنثة إلا عند بنى أسد ^(٦) .

باب : مايؤنث من سائر الأشياء التي توجد سماعا ولا يوجد فيه علامة التأنيث ^(٧) وهى : الملح ، والنار ، والدُّلو ، والقوس ، والمنجنيق و الحرب ، والدُّرع والسراويل والموسى ^(٨) والذهب ، والعسل والعرس ^(٩) والحمر وصفاتها ، والشَّمس ، والريح ونعوتها .

(١) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، والمذكر والمؤنث للحامض ٢٨

(٢) مفردات الفقرة عن مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ — ٥٥ وانظر المذكر

والمؤنث للحامض ٢٧ ، ٢٨

(٣) فى المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ : المرفق ذكر وأنثى .

(٤) مفردات الفقرة عن المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ، وهى مؤنثة عدا الذراع فهو يذكر ويؤنث عند الفراء وأبى حاتم والمفضل وابن فارس . أما أبو البركات بن الأثير فقد ذكر فى البلغة ٧٠ : الذراع مؤنثة .

(٥) الذراع : مؤنثة فى البلغة ٧٠ ، وتذكر وتؤنث فى المصادر الأخرى المذكورة بالهامش السابق ، وانظر المادة فى ص ٧٦

(٦) لغة بنى أسد فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٣

(٧) انظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ — ٦٠ ففيه مفردات الفقرة ، إلا أنه ذكر أن : الحمر والدرع والذهب مما يذكر ويؤنث ، وانظر هوامش المواد فى أماكنها من النص .

(٨) الموسى : المرسى ل . وانظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠

(٩) العرس : العدى ل . وانظر مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ .

وما يذكر ويؤنث ^(١) : السَّمَاء والسُّلْطَان
و الطَّرِيق ^(٢) والسَّبِيل والسُّكْنِ والسُّرَى والحَال والحَانُوت والآل
والهَدَى والضَّحَى والقَدْر والصَّاع والمِسْك ^(٣) والسَّلْم ، والسَّلْم
وجمعه سلايم .

وأما الشهور ^(٤) كلها مذكرة إلا جُمَادَيْن ؛ فإنهما يُؤنثان
ويذكران .

والأيام مذكرة إلا الثلاثاء والأربعاء والجمعة فإنها يجوز تذكيرها
وتأنيثها ^(٥) .

(١) مفردات الفقرة عن مختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ — ٥٨ ؛ عدا
السماء والسَّلْم والسُّلْم .

(٢) لم يرد في متن الكتاب مادة الطريق لوجود خرم في نسخة د ، واختصار
نسخة ل لكثير من المواد . وانظر المادة في المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ وأبي حاتم ٢٩ ؛
والمفضل ٥٦ ؛ والحامض ٥٦ ؛ وابن فارس ٥٨ ؛ والبلغة ٨٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات
للنوى ٢ / ١ / ١٨٥ عن أبي حاتم .

(٣) في المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ : « المسك مذكر ... وقد يقال إن المسك
يؤنث وليس تأنيثه إلا لإرادة رثه » . والمسك يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للمفضل
٥٦ ؛ وأبي حاتم ٣٠ . أما ابن فارس في المذكر والمؤنث ٦٠ فيورد تذكيره فقط .

(٤) عن المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ . وانظر المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ،
والمختصص ١٧ / ٢٧

(٥) انظر الأيام والليالي للفراء ٤ وفيه أن : الثلاثاء « يؤنث ويذكر » . وقد ورد في
المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٢٢٠ « السبت والأحد والخميس مذكرة ولك فيها وجهان
... فإما ذهب إلى اللفظ فذكرت ، وإما ذهب إلى معنى أيام الجمعة فأُنثت وجمعت
وليس لك التأنيث من جهة لفظ ولا معنى . وأما الإثنين فإن فيه ثلاثة أوجه : التذكير لمعناه
لا للفظه أعنى معنى اليوم ، والتثنية للفظه ، والجمع على معنى أيام الجمعة ... وأما الثلاثاء
والأربعاء والجمعة فإن للعرب فيهن ثلاثة مذاهب : أحدهن أن يذهبوا إلى اللفظ فيؤنثوا ،
والمذهب الثاني أن يذهبوا إلى معنى اليوم فيذكروا ، والمذهب الثالث أن يذهبوا إلى معنى
الأيام فيجمعوا » . ومثل ما في المذكر والمؤنث لابن الأنباري يوجد في المختصص ١٧ / ٢٧

وأسماء البلدان : كلها مؤنثة (١) ، إلا ما اشتق منها من اسم جَبَلٍ أو قَصْرِ فإنه مذكر نحو واسط (٢) اسم قصر ، وذابِق (٣) مرج ، ومَآرِب وهو جبل ، وكذا العراق (٤) والشام والحجاز . وكذا ما كان في آخره ألف ونون من أسماء البلدان فهو مذكر ، نحو حُلُوان وجُرْجان (٥) .

ومن الأسماء ما يؤدي لفظ الذكر عن الأنثى : وهو العقرب (٦) والضَّبُع ، والعنكبوت (٧) ، هذه الأسماء الأغلب عليها أنها لمؤنث ، فإذا عبرت عن المذكر قلت عَنكَب وعَقْرُبَان وضِبْعَان . الزَّوْج يقع على الرجل والمرأة ، وتؤكد المرأة فيقال زوجة (٨) .

وكل جَمْع في واحده هاء ؛ فإذا حذفت صار جمعا ، جاز فيه التأنيث والتذكير نحو : حَبَّةٌ وَحَبٌّ وَتَمْرَةٌ وَتَمَرٌّ ، وَبَقْرَةٌ وَبَقَرٌ بالتأنيث للحجاز والتذكير لنجد (٩) .

(١) انظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ وأبي بكر الأنباري ٤٦٤ ؛ وابن فارس ٦٢ ، والمخصص ١٧ / ٤٥

(٢) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وابن فارس ٦٢

(٣) » » » » » » (٣)

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وأبي حاتم ٣١ ؛ والمفضل ٥٨

(٥) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ وأبي حاتم ٣١

(٦) العقرب : الفرس ل .

(٧) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ وأبي حاتم ٣١ ؛ والمفضل ٦٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٣٥ عن أبي حاتم .

(٨) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، ١٠٨ ؛ والمفضل ٥٧

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ والمفضل ٥١ ؛ وأبي بكر الأنباري ٥٤٧ ،

وكل جَمْع سوى جَمْع بنى آدم فهو مؤنث ؛ رأيت واحده مؤنثا أو مذكرا نحو الطير والدواب والدور والأسواق (١).
وجمع التكسير (٢) يجوز فيه التذكير والتأنيث مثل العلماء والرجال .

وجمع السلامة مذكر كله ؛ وهو مابنى على صيغة وَاحِدِهِ .
وكل اسم لازم للمؤنث فهو مؤنث وإن لم يكن فيه هاء (٣)
نحو حَوْدُ وبَكْرٌ وناقاةٌ سُرْحٌ ، وعجوز ، وأتان ، وعُقَابٌ ، وعَنَاقٌ
ورَجُلٌ ، والحِيزُ والطمثُ ، والطلاقُ ، والرضاعةُ . ويقال امرأةٌ
قَتِيلٌ ، وكفٌ خَضِيبٌ ، ولحيةٌ دُهَيْنٌ (٤) . وامرأةٌ
شَكُورٌ (٥) وعُروِبٌ (٦) وصَبُورٌ .
المصادر : (٧) امرأةٌ رِضْئِيٌّ وَعَدْلٌ . وَمُقْنَعٌ ، وَدَنْفٌ وَأَمِيرٌ (٨) وَوَزِيرٌ .
وشاهد (٩) وضامنٌ وعاشقٌ وصاحبٌ . ومِعْطَارٌ (١٠) وَمِذْكَارٌ
وَمِحْمَاقٌ ، وَمِثْنَاثٌ (١١) .

(١) انظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٩ ؛ وأبى بكر الأنبارى ٥٦١ ؛ وابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٦٦

(٢) انظر جمع التكسير فى باب الجيم ص ٦٨

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٣ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، والبلغة ٨٣ — ٨٤

(٤) دهين : دهون ل .

(٥) شكور : سكون ل .

(٦) عروب : عروف ل .

(٧) انظر المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى ٥٧٦

(٨) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦١

(٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٧

(١٠) معطار (المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٥٢) : مطعان ل .

(١١) انظر ما جاء من النعوت على مفعول فى المذكر والمؤنث للفراء ٦٧ ؛ =

والهَاءُ تدخل في وصف الرجال للمبالغة (١) ، كَعَلَامَةٍ
وَسَّابَةٍ ، وراوية ومِطْرَابَةٍ ، ومِعْرَابَةٍ ، ومِجْدَامَةٍ (٢) يعنى الداهية .

باب

ما يروى رواية من المؤنث

الْعَيْنُ ، وَالْأُذُنُ ، وَالْكَبِدُ ، وَالْكَرْشُ ، وَالْفَخِذُ ، وَالْفَحِثُ ،
وَالْوَرِكُ ، وَالسَّاقُ ، وَالْعَقِبُ ، وَالكَفُ ، وَالْكَتِفُ ، وَالضِّلْعُ ، وَالْيَدُ ،
وَالْقَدَمُ ، وَالْفَرَسَيْنِ ، وَالرَّجُلُ ، وَالْتَّعْلُ ، وَالْفِهْرُ ، وَالسَّلْمُ ، وَالسُّلْمُ ،
وَالْفَأْسُ ، وَالْكَأْسُ ، وَالعَوْلُ ، وَالضَّبْعُ ، وَالْحَيْلُ (٣) ، وَالْعَنَمُ ،
وَالْإِبِلُ ، وَالرَّحَى ، وَالْعَصَا (٤) ، وَالْبَعْرُ ، وَالْدَّلْوُ ، وَالطَّسْتُ ،
وَسَقَرُ ، وَالطَّسَّةُ (٥) ، وَالتَّوَى ، وَالسِّنُّ (٦) ، وَالضَّرْبُ ، وَالسَّرَى ،
وَالْقَدْرُ ، وَالْحَمْرُ ، وَالرَّيْحُ ، وَالْعُرْسُ ، وَالسُّوقُ ، وَالذَّوْدُ ، وَالتَّابُ ،
وَالضَّانُّ ، وَالْمَعَزُ ، وَالضُّحَى ، وَالْعَنَاقُ ، وَالْعَقَابُ ، وَالْبُبُوسُ ،
وَالطَّاغُوتُ (٧) ، وَالشَّمَالُ .

= والمفضل ٤٩ ؛ وأبى بكر الأنباري ٥٢٢

(١) انظر المتكرر والمؤنث للقراء ٦٧ ، ١١٦ — ١١٧ ؛ والمفضل ٥٠

(٢) مجذامة : مجذابة ل .

(٣) انظر المتكرر والمؤنث للقراء ٨٩ ؛ وأبى حاتم ٢٩ ؛ المفضل ٦٠ ؛ ابن فارس

٥٨

(٤) انظر المتكرر والمؤنث للقراء ٨٩ ، والبلغة ٦٧

(٥) الطسة : الطشة ل .

(٦) السن : الثمد ل .

(٧) الطاغوت : أنثى ؛ عند القراء في المتكرر والمؤنث ٩٨ . وتذكر وتؤنث في

المتكرر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ وابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٦٨

ومما يذكر ويؤنث وتصغيره إذا أنث بغير هاء : الفُلْكُ ،
واللِّسَانُ ، والعَائِقُ ، والدَّرَاعُ ، والمتَنُ ، والذَّهَبُ ، و السَّبِيلُ ،
والطَّرِيقُ ، والسَّكِينُ ، و الصَّاعُ ، والعَجُزُ ، والسَّلَاحُ ، و
العَنَكَبُوتُ (١) . وَخَلْفُ وَأَمَامُ وَقُدَّامُ وَوَرَاءُ (٢) . وجميع حروف
المعجم نحو ألف والباء والتاء وغيرها (٣) . وجميع حروف الأدوات نحو
حَتَّى وَمَتَى وَمِنْ وغيرها (٤) .

ومما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف :

اللِّبْتُ مذكر فمؤنثه بمعنى العُنُقُ ، والعِلْبَاءُ مؤنثة بمعنى العصب ،
الأَضْحَى مؤنثة بمعنى اليَوْمُ ، والأَلْفُ مذكر فمؤنثة بمعنى الدراهم ،
الجميم مذكر مؤنثه بمعنى النار ، الجِسْلُ مذكر مؤنثه . بمعنى
الريح (٥) ، والريح مؤنثة فمذكرها (٦) بمعنى النَّشْرُ ، الحَانُوثُ مؤنثة
فمذكرها (٦) بمعنى البَيْتُ ، السَّمَاءُ مؤنثة فمذكرها بمعنى

(١) العنكبوت : يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ١٠٢ ؛ وأبي حاتم ٣١ ؛
والفضل ٥٧ . ويؤنث فقط في المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ ، و البلغة ٦٧

(٢) أورد الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٩ : « والمواضع كلها التي يسميها النحويون
الظروف والصفات والمحال فهي ذكران إلا مارأيت فيه شيئا يدل على التأنيث إلا أنهم
يؤنثون أمام وقدام ووراء » . وانظر قول الفراء في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٧ ،
وانظر أيضا المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، و البلغة ٨١

(٣) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ، ١١١ ؛ وأبي حاتم ٣١ ؛ وابن فارس ٦٢

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ؛ والمفضل ٥٨

(٥) المسك : يذكر ويؤنث عند الفراء في المذكر والمؤنث ٩٨ ؛ المفضل في المذكر

والمؤنث ٥٦ . وهو يذكر فقط عند ابن فارس في المذكر والمؤنث ٦٠

(٦) فمذكرها : فمذكره ل .

السَّقْف ، الشَّامُ مذكر فمؤنثه بمعنى البلدة ، الطَّوِيُّ مذكر (١) فمؤنثه
بمعنى البئر ، المال مذكر فمؤنثه بمعنى الإبل والماشية ، العَيْنُ مؤنثة (٢)
فمذكرها أعيان الرَّجُل (٣) ، النَّفْسُ مؤنثة فمذكرها نَفْسُ
الرجال (٤) .

فهذه العلة (٥) قُلْنَا : إنه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز
المؤنث من المذكر ؛ إذ كانا غير منقاسين ، وإنما يُعْمَلُ فيهما على الرواية ،
وَيُرْجَعُ فيما يجريان عليه إلى الحكاية .

وقد بينت ماسمِعَ فيه التذكير والتأنيث من المُشْكِلِ مُبَوِّيًا على
نسق حروف المعجم ليقربُ على طالبه (٦) .

باب الألف

الأذُنُ : (٧) : أنثى تصغيره (٨) أَذِيْنَةٌ ، وجمعها ثلاث (٩) آذَانٍ ؛
للإنسان كانت أو للدُّلْوِ أو الكُوْزِ .

(١) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وأبى حاتم ٣٦ ؛ وابن فارس ٥٩

(٢) مؤنثة : مؤنث ل .

(٣) العَيْنُ واحد الأعيان للإخوة من أب وأم .

(٤) إلى هنا انتهت زيادات نسخة ل .

(٥) سبق ذكر هذه العلة قبل زيادات نسخة ل ص ٤٩ س ٦ ، وهي وجود كثير
من المؤنث ليس فيه علامة تأنيث بالإضافة إلى مشاركة المذكر المؤنث العلامات القياسية .

(٦) فلهذه ... طالبه د : — ل (وهي تقابل الفقرات السابقة) .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولحامض

٢٦ ؛ وابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٦٥

(٨) أنثى تصغيره د : مؤنثة تصغيرها ل .

(٩) ثلاث د : ل .

الأنعام^(١) : مؤنثة — وهى جمعُ نَعَمٍ مُذكرٌ (٢) — لَمْ يُسْمَعْ
تذكيرها ؛ وهى الإبل والمواشى .
الإصْبَعُ (٣) : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها ؛ أعنى الخِنْصَرُ
والْبِنْصَرُ والْوُسْطَى والسَّبَابَةُ خلا الإبهام . وكذلك جمعها مؤنث أعنى
الأصابع ؛ وجمعها خَنَاصِرٌ وَبَنَاصِرٌ وَوُسْطٌ وَسَبَابَاتٌ .
الإِنْهَامُ (٤) : تؤنثها جميعُ العرب إلا بعضُ بنى أسد (٥) ؛ فإنهم
يذكّرونها . وجمعها أباهيم (٦) .
الْإِنْطُ (٧) : الفراء (٨) يذكّره ويؤنثه . والأصمعى (٩) لا يميز
تأنيثه (١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٢ . وذكر فى البلغة ٦٨ : تذكر
وتؤنث .
(٢) مذكر ل : مؤنثة د . وانظر : مادة نعم فى باب التون ص ١٠٧ من هذا الكتاب .
(٣) ذكر الفراء ٧٨ والمفضل ٥٥ والحامض ٢٧ : أن الأصابع إناث إلا الإبهام . وذكر
أبو حاتم ٢٧ وابن فارس ٥٥ وصاحب البلغة ٦٩ : أنها مؤنثة .
(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض ٢٧ . وانظر أيضا
الهامش السابق .

(٥) لغة بنى أسد عن المذكر والمؤنث للفراء ٧٨
(٦) الإصبع ... أباهيم د : الإصبع مؤنثة كلها إلا الإبهام فإنها مذكر عند بعض بنى
أسد وجمعها أباهيم وخناسير وبناصير ووسط وسبابات ل .
(٧) ورد التذكير والتأنيث فى المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض
٢٧ . وورد التذكير فقط فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ . أما صاحب البلغة
فقد ذكر ص ٧٢ : يذكّر ويؤنث والتذكير فيه أكثر .
(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤
(٩) ذكر أبو حاتم ٢٧ وابن فارس ٥٥ تذكر الإبط .
(١٠) الفراء ... تأنيثه د : يذكّره الأصمعى والفراء يذكّره ويؤنثه ل .

الأَشْجَعُ^(١) : أحدُ أشاجع الإصبع^(٢) ؛ مذكّر ، تصغيره أَشْجَعٌ وهو^(٣) العَصْبَةُ التي على ظَهْرِ الكف في أصل الأصابع^(٤) .
الأَذْفُ^(٥) : ذَكْرٌ ، لم يؤنث قط^(٦) .

الأَلْفُ^(٧) : من العَدَدِ ذَكْرٌ ، يَجْمَعُ ثلاثة أَلْفٍ . فإن رأيتَ قائلًا يقول : هذه أَلْفٌ ذِرْهَمٍ ، فإنما يَعْنِي الدراهم لا الألف ، ولو كان الألف مؤنثًا لقليل في جمعه ثلاث آلاف^(٨) .

الأَضْحَى^(٩) : [٢٠٩ و] مؤنثة . فإن رأيتها مذكّرة فإنما يُقصد بها إلى اليوم لا إلى الأَضْحَى^(١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ولأبني حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن فارس ٥٥

(٢) الإصبع د : الأصابع ل .

(٣) مذكر ... وهو د : وهى ل . (انظر الهامش التالي) .

(٤) الأصابع د : الإصبع مذكر تصغيره أَشْجَعٌ ل . (انظر الهامش السابق) .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦

(٦) الأنف ... قط د : — ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، ١٠٥ ؛ ولأبني حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن فارس ٥٧ . و « أَلْفٌ » ضبطت ضبط قلم يفتح الهمة وسكون اللام . وانظر مثلها في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ص ٦٤٥ وهامشها رقم ٧٢ و ص ٦٤٦ وهامشها رقم ٧٤ .

(٨) من العدد ... آلاف د : ذكر وجمعه ألوف وألف وآلاف ل .

(٩) ذكر الفراء في المذكر والمؤنث ٨٢ : مؤنثة وربما ذكروها . وذكر أبو حاتم في المذكر والمؤنث ٢٨ ، والمفضل في مختصر المذكر والمؤنث ٥٥ : يؤنث ويذكر . وذكر أبو البركات الأنباري في البلغة ٧٣ : مؤنثة وقد تذكر . وذكر ابن فارس في المذكر والمؤنث ٥٦ : مذكر .

(١٠) الأضحى مؤنثة ... إلى الأضحى د : — ل .

الأَفْعَى (١): اسمٌ للأنثى من جنسها ، وذكرها الأَفْعَوَان (٢).

الأَزْنَبُ (٣): اسمٌ للمؤنث من جنسه ، وذكرها خُزَزٌ بضم الخاء وفتح الزاى ، وجمعه خِزَّان ، وفي القِلَّةِ ثلاثٌ أُخِرَّةٌ .

ابنُ عِرْس (٤) وابنُ آوى . وابنُ قِتْرَةٍ (٥) : وهو ضرب من الحيات ، اسم للذكر والأنثى يُحمل على لفظه . فإذا جمعتَهُ وكل أولاد الحيوان غير الناطق قلتُ : بنات عِرْس (٦) وبنات آوى وبنات قِترة (٧) .
الإِبِلُ (٨): مؤنثة (٩) ، تصغيرها أُبَيْلَةٌ (١٠) ، وجمعها الكثير آبال .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧٣

(٢) من ... الأفعوان د : وذكرها أفعوان ل .

(٣) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٠ : العقرب والأزنب اسمان يقعان على الذكر والأنثى من جنسهما ، فإذا قلت خُزَز فهو ذكر لا يقع عليه تأنيث . وفي زيادات المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ : قال قطرب : يقال أرنب وأرنبة للأنثى . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٦٠ ، والبلغة ٧٤

(٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٧٠

(٥) قِترة د : قبر ل .

(٦) عرس د : نعش ل .

(٧) قِترة د : عرس ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٢

(٩) مؤنثة ل : ـ د .

(١٠) تصغيرها أبيلة د : أبيلة تصغيرها ل .

الآل (١): الذى (٢) يشبه السراب ، يذكّر ويؤنث . وتذكيره (٣) أجود .
 أنا: يُكَنَّى به الذكر والأنثى عن أنفسهما . يقول الرجل : أنا قلت ،
 والمرأة أيضاً تقول : أنا قُمْتُ ؛ بلفظ واحد (٤) .
 أحد (٥) : يقع على الذكر والأنثى ، تقول : مافى الدار أحد ، أى
 ليس فيها ذكر ولا أنثى .
 أمّام : حرف من حروف الصفات (٦) ، مؤنثة (٧) ، تصغيرها
 أميمٌ و (٨) أميمّةٌ بإسكان الياء .
 الأزيب (٩) : النشاط ، مؤنثة . يقال : مرّ فلان (١٠) وبه أزيب
 منكورة ، وأزيبٌ (١١) أيضا .
 الأرض (١٢): مؤنثة ، تصغيرها أريضةٌ ، وجمعها أرضون (١٣) بفتح

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٦ ؛ وللمفضل ٥٨
 (٢) الذى ل : التى د .
 (٣) وتذكيره د : تذكيره ل .
 (٤) أنا يكنى ... واحد د : — ل .
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن فارس ٥٣
 (٦) حروف الصفات مصطلح كوفى يقابله الظروف فى مصطلح نحاة البصرة وقد نقل
 التستري هنا عن الفراء . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وعن الفراء فى المذكر والمؤنث لأبى
 بكر الأنبارى ٣٧٧ . وانظر أيضا: المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، والبلغة ٨١
 (٧) مؤنثة د : — ل .
 (٨) أميمٌ و ل : — د .
 (٩) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ ولأبى حاتم ٣١ . وانظر أيضا: المخصص ١٧ / ٣ ،
 ٩ ، ١١ ، ١٥
 (١٠) مر فلان د : — (مكانه بياض) ل .
 (١١) أزى ل : أنيا د . وفى الصحاح (زى) : أزيب على أفعال ، واستثقل التشديد على الواو
 (١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨١ ؛ ولأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٢ ، والبلغة ٦٤
 وفيها : مؤنث وتذكر فى الشعر .
 (١٣) انظر : البلغة ٦٤

الألف والراء . فإن رأيتها مذكرة في الشعر فإنما يعنى بها (١) البساط لا الأرض .

أى (٢) : يقع (٣) على الذكر فيترك (٤) لفظه موحداً في التثنية والجمع . وإن شئت وحدت العدد الذى يكى (٥) به عنه على اللفظ ؛ فقلت : (٦) ماأدرى أيهم قال ذاك (٧) وأنت تعنى واحداً أو جمعا (٨) . وإن شئت ثنيت وجمعت على المعنى ، فقلت أيهم قال ، وأيهم قالوا . ويقع على مؤنث ، فإن شئت تركت اللفظة مذكرة موحدة ، فقلت : أيهن قال ذاك ، يعنى واحدة واثنين ، وإن شئت تركت لفظة أى مذكرة وأنث العدد على المعنى ؛ فنثت إذا أنثت وجمعت لاغير ؛ فقلت : أيهن قالت ذاك ، وأيهن قالتا ذاك ، وأيهن قلن ذلك . إن شئت أنثت لفظة أى فلم يكن إذا أنثتها إلا التثنية والجمع ؛ تقول : أيهن قالت ، وأيهن قالتا ، وأيهن قلن .

(١) بفتح ... بها د : وتذكر على معنى ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٦٦٩ . وانظر أيضا معسر اللبيب ٧٢/١ — ٧٤ . وقال الفراء فى المذكر والمؤنث ١١٠ — ١١١ : وكل شىء من حروف أب ت ث يقع عليه العجم فهو مؤنث وما لم يقع عليه العجم فهو مذكر . والأدوات بمنزلة ، وإن شئت فذكر تذهب به إلى اللفظ ، وإن شئت أنثت ... وكذلك افعل فى الأدوات والأسماء مثل أى وكم وأشباههما . وانظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٨٠

(٣) يقع ذ : تقع ل .

(٤) فيترك د : وينزل ل .

(٥) يكى د : تكى ل .

(٦) فقلت د : فنقول ل .

(٧) أيهم ... ذاك د : أى هو ل .

(٨) أو جمعا د : وجماعة ل .

ولفظة ^(١) أى كيف تصرفت حاله في ^(٢) التذكير أو ^(٣) التأنيث موحد يشي ولا يجمع .

أَفْعُلُ : وَأَفْعُلُ يقع منك على الذكر والأنثى ؛ مذكرا في لفظه لا يدخله التأنيث البتة . ولك أن تُنزل ما يكتنى به عنه من ذكران وإناث مذكرا على اللفظ وموحدا ؛ فتقول : زيد أفضل ^(٤) منك والزيدان أفضل منك والزيدون أفضل منك ، وهند أفضل منك ، والهندان أفضل منك والهندات أفضل منك ، وأفضلهم قال ذلك . وإذا تبعت اللفظ لم تُثنَّ ولم تجمع ولم تؤنث . وإن أردت إظهار المعنى فلك أن تقول : أفضلهم قالا ، وأفضلهم قالوا ، وأفضلهن قالت ، وأفضلهن قالتا ، وأفضلهن قلن ^(٥) .

باب الباء

البَطْنُ ^(٦) : من الإنسان [٢٠٩ ظ] وسائر الحيوان مذكر ^(٧) ،

(١) فقلت أيهم ... ولفظة د : فتقول مأدري أيهما وأيهما وإن شئت أنثت فقلت أيها وأيهن قال ذلك تركت لفظه مذكرا موحدا وإن شئت ثنيت وجمعت وأنثت فقلت أيو قال وأيها قالا وأيهم قالو وأيهن قلت ولفظ ل .

(٢) في د : من ل .

(٣) أو د : و ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ، ولابن فارس ٥٣ . وانظر شرح المفصل لابن

يعيش ٩٦ / ٦

(٥) أفعل وأفعل ... قلن د : — ل

(٦) البطن من الإنسان والحيوان مذكر ؛ في المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٨ . أما البطن من القبيلة فهو مؤنث ، في المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ . أما في المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ فإن : البطن من الحيوان يذكر ويؤنث .

(٧) مذكر د : — ل .

لا يجوز تأنيثه البتة . فإن عني ^(١) بطون القبائل جاز تأنيثه ؛ لأنه إنما يكنى بالبطن عن القبيلة فيؤنث كما يؤنث حلوان ^(٢) وجرجان ^(٣) إذا عني بهما البلدة وهما مذكران ^(٤) .

الباع ^(٥) : مؤنثة ، تصغيرها بُوَيْعة . وفلان يتبوع في كلامه ؛ كما تقول من الذراع يتدَّرع .

الباز ^(٦) : مذكر لا اختلاف فيه ^(٧) ، وتثنيته بازان . ولفظة أخرى باز ^(٨) وبازيان ، وجمعه أبواز وبيزان وبزاة ^(٩) .

البُحْث ^(١٠) : جمع البُحْثِيَّ من الإبل مؤنثة ، وتجمع أيضا ^(١١) بَحَاتِي .

(١) فإن عني د : إلا إذا عني به ل .

(٢) انظر مادة : حلوان في باب الحاء ص ٧٢

(٣) انظر مادة : جرجان في باب الجيم ص ٦٧

(٤) لأنه ... مذكران د : كناية عن القبيلة ل .

(٥) في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧ : الباع مذكر . وفي البلغة ٧١ : الباع مؤنثة .

(٦) انظر - زيادات - المذكر والمؤنث للقرء ١٢٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ (وعنه في تهذيب

الأسماء واللغات للنووي ٢ / ١ / ٣٤) ؛ وانظر أيضا : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩ . وفي زيادات

المذكر والمؤنث للقرء ١٥٤ : وقد زعم أصحاب الجوارح أن « البازي » خاصة أنثى ، وأن ذكره

« الزبح » وقد ذكر أبو نواس « البازي » في شعره بالتأنيث والتذكير .

(٧) لا اختلاف فيه د : ليس إلا ل .

(٨) باز د : بازى ل .

(٩) بزاة د : بزواه كقضاء وقضاة ونار ونيران ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ (وعنه في تهذيب الأسماء ٢ / ١ / ٢١) ؛ و

انظر أيضا : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩

(١١) تجمع أيضا د : جمعها ل .

الْبَرَاجِمُ (١) : إناثٌ ، واحدها (٢) بُرْجُمَةٌ ؛ وهى ملتقى رؤوس
السُّلَامِيَّات من ظاهر الكف التى (٣) تنشر إذا قبض الإنسانُ كَفَّهُ .
والسُّلَامِيَّات : العظام التى بين كل مفصلين من مفاصل الأصابع ، وهى
التي تسمى القَصَبُ (٤) .

البِسرُ (٥) : يؤنثه أهل الحجاز ويدكره غيرهم (٦) .

بَعْضُ (٧) : اسمٌ يقع على الذَّكَرِ والأنثى فيكون لفظه موحدا لايتغير
عن (٨) صورته . ولك فيما تكنى به عنه أن تتركه (٩) موحدا مذكرا على
اللفظ ؛ فتقول (١٠) : بعضهم قال (١١) ؛ يعنى رَجُلَيْنِ ورجالا وامرأة (١٢)
وامرأتين وجماعة نساء . ولك أن تظهر المعنى فتثنى وتجمع وتؤنث ؛ فتقول :
بعضهم قال وقالوا وقالوا ، وبعضهن (١٣) قالت وقالتا وقُلْنَ .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٧٨

(٢) إناث واحدها د : جمع ل .

(٣) التى د : أى ل .

(٤) القصب (خلق الإنسان ٣٢٤) : القرب د ؛ العظام ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ١٠١

(٦) البسر ... غيرهم د : البسر لا يؤنثه إلا أهل الحجاز ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٧١ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧٠

(٨) عن د : — ل .

(٩) لك ... تتركه د : لكن بما يكنى عنه أن يتركه ل .

(١٠) فتقول د : فيقول ل .

(١١) قال د : ل .

(١٢) وامرأة د : — ل .

(١٣) وبعضهن د : — ل .

البُئْرُ^(١) : مؤنثة ، تصغيرها بُؤْرَةٌ^(٢) ، وجمعها ثلاثُ أبُورٍ والكثيرة الأَبَارُ^(٣) .

باب التاء

التَّاءُ : في فَعَلْتُ وَفَعَلْتُمَا وَأَنْتَ^(٤) وَأَنْتُمَا يستوى فيه الذكر والأنثى^(٥)
التَّمْرُ^(٦) : يذكره أهل الحجاز ، ويؤنثه غيرهم^(٧) .

باب التاء

الثَّدْيُ^(٨) : مذكر^(٩) ، وجمعه ثُدَى وتصغيره ثُدَى .

(١) انظر : المذكر والمؤنث الفراء ٩١ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ؛ والبلغة ٦٦ ، والبئر ٥٩

(٢) بُؤْرَةٌ ل : بُؤِيرٌ د .

(٣) ثلاث ... الأَبَارُ د : أبوار والكثير ابار بتسكين الباء .

(٤) يقصد التستري هنا أن التاء المفتوحة في أنت ضمير المخاطب المذكر والتاء المكسورة في أنت ضمير المخاطبة ، يستوى المذكر والأنثى في وجود التاء .

(٥) التاء ... الأنثى د : — ل .

(٦) ذكر الفراء في المذكر والمؤنث ١٠١ : « أهل الحجاز يقولون هي النخل والبسر والتمر والشعير ، قال الفراء في كتاب الجمع واللغات : وكل جمع كان واحدته بالهاء وجمعه بطرح الهاء فإن أهل الحجاز يؤنثونه وربما ذكروا والأغلب عليهم التأنيث ، وأهل نجد يذكرون ذلك وربما أنثوا والأغلب عليهم التذكير . » . وقد أخذ التستري هنا بالقليل . بينما أخذ بالأغلب في مادة : « البسر » في باب الباء ، ومادة « الشعير » في باب الشين وجمع بين اللغتين في مادة « النخل » في باب النون .

(٧) يذكره ... غيرهم د : لا يذكرها إلا أهل الحجاز ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولأبي بكر الأنباري ٢٦٥ (عن الفراء) ؛ ولابن فارس ٥٦ ، وهو مذكر في المصادر السابقة . وقد ذكر النوى في تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ٤٤ : الثَّدْيُ يفتح التاء يذكر ويؤنث لغتان مشهورتان ، والتذكير أشهر ، ولم يذكر الفراء وتعلب غره ، فممن ذكر ابن فارس والجوهري .
(٩) مذكر ل : مذكورة د .

التَّعَلُّبُ (١) : اسمٌ يقع على الذكر والأنثى . فإذا أردت (٢) تأكيد التذكير قُلْتَ : تُعْلَبَانِ للذكر .

الشَّرِيًّا (٣) : مؤنثة (٤) ؛ عَنَيْتَ بها الكواكب أو السُّرُج أو غيرها .

التَّعْبَانُ (٥) : الحية (٦) الضَّحْمُ ؛ يقع على الذكر والأنثى من

جنسه .

باب الجيم

الْجَامُ (٧) : مؤنثة ، تصغيرها جويمة ، وجمعها أَجُومٌ وجام (٨) .

الْجَيْنُنُ (٩) : ذكر لاجَمْعَ لَهُ (١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ١١٢ ، والمخصص ١٦ / ١١٠

(٢) فإذا أردت د : وإذا أفردت ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٤) مؤنثة د ، ل : + ليس إلا سواء ل .

(٥) انظر مادة « الحية » في باب الحاء ص ٧٣

(٦) الحية د ، ل : + العظيمة ل .

(٧) في التاج (جوم) ٨ / ٢٣٤ : « الجام إناء من فضة ... وجمعه أجُومٌ كأفلس

بالمز ، وقال غيره أجوام وأيضاً جامات عن ابن الأعرابي . وقال ابن بري : الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جويمة قال وهي مؤنثة » .

(٨) وجمعها ... جام ل : — د ؛ + الفحل ل .

(٩) في خلق الإنسان لثابت ٧ : الولد جنين مادام في بطن أمه . وفي التاج (جنن) ٩ /

١٦٤ : « والجنين الولد مادام في البطن لاستتاره فيه ، قال الراغب فعمل بمعنى مفعول وجمعه أجنّة وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله تعالى ﴿ وإذ أنتم أجنّة في بطون أمهاتكم ﴾ . وأجنُن بإظهار التضعيف نقله ابن سيده » .

(١٠) الجنين له د : — ل .

- الجَيْنُ^(١): ذكر ؛ وهو ما اكتنف الجبهة من الجانبين^(٢) .
- الجَحِيمُ^(٣) : خاصة من بين أسماء النار مذكر . وسائر أسمائها مؤنث مثل سَقَرٌ وَلَطَى وَجَهَنَّم .
- الجَرَادَةُ^(٤) : اسم للمذكر والأنثى . وقد تقول العرب : رأيت جرادةً على جرادة^(٥) ؛ أى ذكراً على أنثى .
- جُرْجَانُ^(٦): كل اسم لبلدة في آخره ألفٌ ونونٌ مذكرٌ^(٧) ، هكذا حكى الفراء^(٨) . وقال غيره : أخطأ من قاس هذا على عَمَّانَ وَحَوْرانَ

- (١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ، وخلق الإنسان لثابت ١٠٠
- (٢) الجين ... الجانبين ل : — د .
- (٣) في المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ — ٩٤ : الجحيم ذكر ... فإذا رأيت في الشعر مؤنثاً فإنما لأنهم نوا به النار بعينها . وفي المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣٠ : جهنم وسقر ولطى مؤنثات . وفي المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ : الجحيم وسقر ولطى إناث . وفي المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٣٧١ — ٣٧٢ : « الجحيم : يذكر ويؤنث ... وعن الفراء ويعقوب : الجحيم مذكر فإذا رأيت في شعر مؤنثاً فإنما أنت لأنهم نوا به النار بعينها . وقال السجستاني : جهنم مؤنثة وأسمائها مؤنثة كقولك لطى وسقر والجحيم » . وفي المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ : لطى والجحيم وجهنم مؤنثات .
- (٤) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ؛ ولأبي بكر الأنباري ١٠٠ ، والمختص ١٦ / ١٠٧
- (٥) جرادة ل : جرادل .
- (٦) جرجان ... نخلة د : — ل . (تنقص مواد : جرجان ، والجزور والجفن وجهادي وفقر من مادة جمع) .
- (٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولأبي حاتم ٣١ ؛ والمبرد ١٣٣ ؛ والمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري ٤٧٣ ؛ ولابن فارس ٦٢
- (٨) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ، وعنه في المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري

المذكَّرين ؛ لأنَّ العرب (١) تَوْنُثُ جرجان وخراسان وُبُكران وُحُلوان وسَجِسْتان . والفراء (٢) يقول : إنه إذا أُنْثُ شَيْءٌ من ذلك فإنَّما يُعْنَى به البلدة .

الَجَزُورُ : (٣) مؤنثة .

الَجَفْنُ (٤) : ذَكَرٌ .

جُمَادَى (٥) : من بين سائر الشهور مؤنثة ، فإن ذَكَرْتُ في شعر فإنَّما يقصد بها الشهر .

كل جَمْعٍ لغير الناس ، مذكراً كان واحده أو مؤنثاً كالإبل جمع جَمَلٍ ، والأرجل جمع رَجُلٍ ، والبغال جمع بَعْلٍ ، والظباء جمع ظبي — فهو مؤنث (٦) .

كُلُّ [٢١٠ و] جَمْعٍ على جمع التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه ؛ مثل الملوك والقضاة والرجال والملائكة والرسل . فإن جمعته بالياء والواو لم يجوز في فعله غير التذكير ؛ الزيدون قاموا لاغير (٧) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١

(٢) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ؛

والبلغة ٧٢

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٦٦ ؛ وفيه : « الجفن مذكر وهو غطاء العين من أعلاها وأسفلها وجمعه أجناف وجفون » .

(٥) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ — ١٠٥ . وانظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم

٣١ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٢٣ ؛ ولابن فارس ٦٢

(٦) انظر المذكر والمؤنث للمعمر ١١٠

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ والمعمر ٨٦ ، ١١٥ ؛ وللمفضل ٥١ ؛ ولابن

الأنباري ٥٤٧

كُلُّ جَمْعٍ كَانَتْ فِي وَاحِدَتِهِ الْهَاءُ ^(١) فَسَقَطَتْ مِنْ جَمْعِهِ ، فَالْجَمْعُ
يَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، مِثْلُ بَقَرٍ جَمْعُ بَقَرَةٍ وَجَرَادٍ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَحَبٌّ جَمْعُ حَبَّةٍ
وَنَخْلٌ جَمْعُ نَخْلَةٍ ^(٢)

كُلُّ ^(٣) جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ ^(٤) فَهُوَ مؤنَّثٌ ، مِثْلُ حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ
وَتَمَرَاتٍ وَدُرَيْهَمَاتٍ وَدُنْيِيرَاتٍ .

إِذَا اجْتَمَعَ مذكرٌ ومؤنَّثٌ غَلَبَتْ ^(٥) الْمذكرُ فَقُلْتُ : لِفُلَانٍ خَمْسَةٌ
بَنِينَ يَعْنِي ذَكَوْرًا وَإِنَاثًا ، وَجَاءَنِي فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ ابْنَا فُلَانٍ ^(٦) .

بَابُ الْحَاءِ (٧)

الْحَاجِبُ ^(٨) : مذكرٌ وَيُجْمَعُ حَوَاجِبُ ^(٩) .

الْحَالُ : ^(١٠) أُنْثَى . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَذَكِّرُونَهَا . وَتُجْمَعُ أَحْوَالًا ، وَرَبَّمَا
أَدْخَلْتُ فِيهَا الْهَاءَ فَقِيلَ حَالَةٌ وَتُجْمَعُ حَالَاتٌ ^(١١) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمبريد ١١٠ ، ١٢٤

(٢) انتهى هنا نقص نسخة ل ؛ وانظر هامش ٦ ص ٦٧

(٣) كل د : وكل ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٦٢

(٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٧٦ ، ٦٧٨

(٦) إذا ... ابنا فلان د : - ل .

(٧) باب الحاء د : - ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنباري ٢٦٤

(٩) ويجمع حواجب د : - ل .

(١٠) عن المذكر والمؤنث للفرّاء ٩٣ . وانظر المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل

٥٤ ؛ ولابن الأنباري ٣٠٧ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٨٣

(١١) أنثى ... حالات د : إنما تذكرها أهل الحجاز وجمعها أحوال وربما دخلت الهاء

فيقال حالة ويجمع على حالات ل .

- الخانوث^(١) : مؤنثة ، فإن رأيتها مذكرة فإنما يُعنى بها البيت . ويقال هو حائويٌ وحالي^(٢) .
- الحِجَارُ : (٣) : مذكر .
- الحَمَامُ : مذكر ، وهو بيت الماء والحرارة^(٤) .
- الحَدُورُ : (٥) مؤنثة . تقول : وقعوا في حُدُورٍ صَعْبَةٍ وهي موضع تنحدر منه^(٦) .
- حَذَام (٧) : اسم للضبع ، مبنى على الكسر مفتوح الأول^(٨) مؤنث^(٩) . تصغيرها حُدَيْمَةٌ^(١٠) .
- الحَرْبُ^(١١) : مؤنثة . تصغيرها حُرَيْبٌ^(١٢) باسقاط الهاء لثلاث

- (١) الخانوت يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنباري ٣٢٩ ، والبلغة ٧٣ . ويذكر في المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ . وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٣٠ فقد نقل النسبة إلى حانوت عن أبي حاتم .
- (٢) الخانوت ... حائى د : - ل .
- (٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٧٠
- (٤) الحمام ... الحرارة د : - ل .
- (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩
- (٦) تقول ... منه د : وهي موضع ينحدر منه يقال وقعوا في حدور صعب ل .
- (٧) حذام د : الحذام ل .
- (٨) الأول د : الحاء ل .
- (٩) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٩٩
- (١٠) تصغيرها حُدَيْمَةٌ ل : - د .
- (١١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٤ . وذكر أبو عبد الله [محمد بن الجهم السري] في كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ : قال الفراء في موضع آخر : الحرب مذكر . وذكر ابن فارس في المذكر والمؤنث ٢٧ : الحرب مؤنثة وربما ذكرت .
- (١٢) حرب د ، ل : + حريب ل .

يشبه تصغير حَرَبَة ، وإلا فالقياس في كل مؤنث ثلاثي ليس في واحدته هاءُ
أن يزداد في تصغيره الهاء (١) .

الْحَرُورُ (٢) : أنثى (٣) ، وهى الريح الحارّة بالليل .

حُرُوفُ الْمُعْجَمِ (٤) : كلها مؤنثات ، مثل الألف والباء والتاء والثاء
وسائرهما (٥) .

الْحَشَا (٦) : واحد الأحشاء (٧) ، مذكر .

حَضَارٍ : اسمُ نجمٍ مذكر (٨) مبنى على الخفض لا يُجرى مثل
قَطَامٍ (٩) .

(١) تصغير ... الهاء د : بحريب ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ؛ وللمفضل ٦٠

(٣) أنثى د : مؤنثة ل .

(٤) ذكر الفراء في المذكر والمؤنث ١١٠ : كل شيء من حروف ا ب ت ث يقع عليه
العجم فهو مؤنث وما لم يقع عليه العجم فهو مذكر ، وذكر في ص ١١١ : حروف المعجم كلها
إناث ويجوز تذكيرها في الشعر . ونقل ابن الأنباري القول الأخير عن الفراء في المذكر والمؤنث له
٣٨٠ ، ٤٤٩ . وذكر أبو حاتم في المذكر والمؤنث ١٣ : تذكر وتؤنث . ونقل ابن الأنباري قول أنى
حاتم في المذكر والمؤنث له ٤٥٠ . وذكر ابن فارس في المذكر والمؤنث ٦٢ : تؤنث وتذكر .

(٥) حروف ... سائرهما د : — ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤

(٧) واحد الأحشاء د : — ل .

(٨) انفرد ابن التستري بالنص على تذكيره ، وهو يؤنث عند الفراء في المذكر والمؤنث
١٠٣ ، وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤١٩ ، والمخصص ١٧ / ٧

(٩) لا يجرى مثل قطام د : — ل .

حَصَاجِرُ^(١): اسمٌ للضبع مؤنث ، على وزن الجمع مفتوح الأول^(٢).

حُلُوانٌ^(٣) وكل اسم من أسماء البلدان في آخره ألف ونون : مذكر .
فإن رأيته مؤنثاً فإنما يُعنى به البلدة ؛ هكذا حكى الفراء^(٤) . وقال
غيره^(٥) : قد أنثت العربُ هذه كلها^(٦) .

الْحَمَامُ^(٧) : اسم الذكر والأنثى . فإن أردت الصحيح التأنيث
قلتَ : رأيْتُ حَمَاماً على حمامة^(٨) ؛ أى ذكراً على أنثى^(٩) .

الحُمَى الحارّةُ ، مشددة : مؤنثة^(١٠) . وكذلك^(١١) جميعُ أسمائها
وتُعوّثها مثل النَّافِضِ وَالصَّالِبِ وَالرَّيْبِ وَالْوَعْلِ وَأُمِّ مِلْدَمٍ ، وَسَبَاطٍ
مبنية^(١٢) على الكسر .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ١١٠

(٢) على ... الأول د : مفتوح الحاء على وزن مساجد ل .

(٣) انظر : هامش ٦ فى باب الجيم ص ٦٧ .

(٤) انظر : هامش ١ فى باب الجيم ص ٦٨ .

(٥) انظر : مادة جرجان فى باب الجيم ص ٦٧ .

(٦) حلوان ... كلها د : — ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٣٨ ، ٥٥٠

(٨) القول فى المذكر والمؤنث للفراء ٦٩

(٩) فإن ... أنثى د : وحمامة مؤنثة ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٥ ؛ ولابن فارس ٦٢

(١١) كذلك د : كذا ل .

(١٢) مبنية د : مبنى ل .

حَوْرَانُ : (١) اسم موضع ، ذَكَرٌ .
 الْحَيَّةُ (٢) : اسم للذكر والأنثى .

باب الخاء

الْحَدُّ (٣) : مَذَكَّرٌ ، والجمع حُدود (٤) .
 حُرَّاسَانُ (٥) وكل اسم من أسماء البلدان في آخره ألف ونون : فهو مذكر (٦) ، فإن أنثت فإنما يقصد به إلى البلدة ، هكذا حكى الفراء (٧) .
 وقال غيره (٨) : إن العرب تذكر ذاك وتؤنثه (٩) .
 الْخِرْذَقُ (١٠) : وَلَدُ الْأَرْنبِ ، الغالب عليه التأنيث (١١) .
 الْخَصْرُ (١٢) : مذكر ، والجمع خُصُور (١٣) .

-
- (١) انظر : مادة جرجان ص ٦٧ — ٦٨ في باب الجيم ، والمذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنباري ٤٧٣
 (٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٣٩ ؛ ولابن فارس ٥٣
 (٣) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنباري ٢٦٤
 (٤) والجمع حُدود د : — ل
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٧٣
 (٦) انظر هوامش مادة جرجان في باب الجيم ص ٦٧ — ٦٨
 (٧) انظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١٣٣
 (٩) خراسان ... تؤنثه د : — ل .
 (١٠) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، و البلغة ٧٤
 (١١) الخِرْزِق ... التأنيث د : — ل .
 (١٢) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤
 (١٣) الخصر ... خُصُور د : — ل .

الْحَمَرُ^(١) : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها وصفاتها مثل
[٢١٠ ظ] الرَّاجِ والعُقَارِ والشَّمُولِ والمُدَامِ والكُمَيْتِ والْقَرْقِفِ .
و الخَنْدَرِيسِ والإِسْفِنْطِ على أنهما روميتان^(٢) .

باب الدال

الدَّارُ^(٣) : أنثى ، تصغيرها دُورَة ، وجمعها الأقل ثلاثُ أَدُورٍ ،
والكثيرة الدُّور^(٤) . وقد يقال لها دارة^(٥) بالهاء إذا عني بها المسكن ؛ كما
قال امرؤ القيس :
[رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهَا وَلَا سِيَّماً يَوْمٌ بَدَارَةٌ جُلُجُلٌ]^(٦)
الدَّائِيَّةُ : اسم يقع على الذكر والأنثى فتكون مؤنثة على الأكثر أيهما
عنيت بها^(٨) . وربما ذُكِرَتْ إذا عني بها المذكر ، وقصد بها^(٩) الشخص .

(١) الحمر : مؤنثة عند أنى حاتم في المذكر والمؤنث ٣١ ؛ وابن فارس ٥٧ ؛ وفي البلغة
٦٦ . وهي مؤنثة وقد تذكر عند الفراء ٨٣ ؛ والمفضل ٥٦ ؛ وابن الأنباري ٣٣٧ ، ٤٢٨ ، و
تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ٩٨ . أما نعوت الحمر فهي مؤنثة عند الفراء ١٠٧ ؛ وأنى حاتم
٣١ ؛ وابن الأنباري ٤٢٨ ، وفي البلغة ٦٩

(٢) الخندريس ... روميتان د : غيرها ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأنى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٤٠٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ،
والبلغة ٧٧

(٤) الكثيرة الدور د : الكثرة دور ل .

(٥) دارة د : الدارة ل .

(٦) كما ... ألا د : - ل .

(٧) تكملة البيت مكانها بياض في نسخة د . والبيت في ديوانه ١٢٥ ، وشرح القصائد
السبع ٣٢ ، وشرح القصائد التسع ١٠٩ ، والدارات للأصمعي ٥ ، ومعجم البلدان ٢ / ٥٢٨

ومعجم ما استعجم ١ / ٣٨٩

(٨) أيهما ... بها د : - ل .

(٩) بها د : - ل .

ذَابِقُ^(١): اسم موضع بالشام^(٢) مذكر .

اللَّرْعُ^(٣) : إذا عنيت بها^(٤) درع الحديد مؤنثة ، تصغيرها دُرَيْعَة ، ويقال دِرْعٌ سَابِغَةٌ وَمُقَاضَةٌ^(٥) . ودِرْعُ المرأة مذكر^(٦) .

الدَّلَاةُ^(٧) : أنثى ، وجمعها دَلِيٌّ^(٨) مقصور ، مثل قطاة وقطاً .

الدِّلْوُ^(٩) : أنثى^(١٠) تصغيرها دُلِيَّةٌ . وجمعها : ثلاث^(١١) أدلٍ ، والكثير : الدَّلَاءُ ممدود .

(١) دابق د : دانق ل . وانظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ فقد ذكر : « والعراق وواسط ودايق دُكران » . وذكر ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٤٧٣ « دابق يذكر ويؤنث فمن ذكر قال هو اسم للوادي أو النهر ومن أنث قال هو اسم للمدينة » .

(٢) بالشام د : بطريق الشام ل .

(٣) درع الحديد : مؤنثة عند الفراء ٩٣ ؛ والمفضل ٥٨ ؛ والحامض ٢٨ ؛ وابن الأنباري ٣٥١ عن الفراء وأبي حاتم ، والبلغة ٨١ . وهي مؤنثة وربما ذكرت عند أبي حاتم ٣٠ ، وعند ابن الأنباري ٣٥١ ل لغة تميم نقلا عن أبي حاتم واللحياني ، وعند ابن فارس ٥١ أيضا . أما درع المرأة فمذكر عند الفراء والمفضل والحامض والبلغة (في المواضع السابقة) ، و ابن الأنباري ٤٠٣ (٤) إذا ... بها د : — ل .

(٥) مفاضة د : مفاضية وفضفاضة ل .

(٦) مذكر د : ذكر ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ؛ ولابن الأنباري ٣٣٤

(٨) د لى د : دلاء ل . وفي المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ، وفي المقصور والممدود للقالى

٧٩ : « الدلا » . وثبتت هنا رواية ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٣٤

(٩) الدلو : مؤنثة في المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ، وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري

٣٣٣ ، وهي مؤنثة أيضا عند أبي حاتم ٣٠ ، والمفضل ٦٠ ، وابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٧ . وقد ذكر ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٣٢ ، ٤٣٨ أنها تؤنث وتذكر عن اللحياني وأبي عبيد .

(١٠) أنثى د : مؤنثة ل .

(١١) ثلاث د : — ل .

باب الدال

- الدَّرَاغُ (١): مؤنثة تصغيرها ذُرَيْعَة مشددة ، وجمعها ثلاث (٢)
أذرع . وحكى الفراء (٣) أن بعض عُكْلٍ يذكرها ويصغرها ذُرَيْعٌ ، وهو شاذ
غير مختار ولا معمول عليه البتة (٤) .
اللَّذْهَبُ (٥): مؤنثة ، وربما ذُكِّرَتْ .
دُكَّاءُ (٦): اسم للشمس ؛ مؤنث ممدود (٧) .
الذَّنُوبُ (٨) : مذكرٌ مفتوح ، وهو الدلو الكبيرة . والذَّنُوبُ (٩)
أيضا الحظُّ والنصيب مذكرٌ ، من قوله عز وجل (١٠) ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ أى حظًّا مثل حظِّهم (١١) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ ولابن الأنباري ٣١ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧٠ .
(٢) ثلاث د : — ل .
(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ، وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١ .
(٤) وحكى ... البتة د : — ل .
(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٣ . والذهب :
التبر ، ويقال : هـى الذهب الحمراء ، وذهبية حمراء .
(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٦ ؛ ولابن الأنباري ٤١٥ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة

٧٦

- (٧) ذكاء ... ممدود د : — ل .
(٨) الذنوب : يذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن
الأنباري ٣٣٦ ، ٣٩٩ ، والبلغة ٨١ .
(٩) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٣٧ ، والخصص ١٧ / ١٩ عن ابن
الأنباري .
(١٠) الذاريات ٥٩ / ١١ .
(١١) الذنوب ... حظهم د : — ل .

الدُّوْدُ^(١): من الإبل^(٢) مؤنثة ، تصغيرها دُوَيْدٌ بإسقاط الهاء لأنها أشبهت المصادر^(٣) كما أشبهتها الحرب . وهى من ثلاثٍ إلى عَشْرِ من النوق خاصة .

باب الرءاء

الرَّجُلُ^(٤) : مؤنثة ، تصغيرها رُجَيْلَةٌ ، وتجمع^(٥) ثلاث أرجل . وكذلك^(٦) الرَّجُل من الجراد^(٧) .

الرَّحَى^(٨) : أنثى ، تصغيرها رُحْيَةٌ ، وجمعها أرْحَاءٌ ممدود^(٩) ، ولا

(١) الذود : مؤنثة فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، ولأبى حاتم ٢٨ ، ولابن الأنبارى ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٨ . وفى البلغة ٧٢ : مؤنثة وقد تذكر .

(٢) من الإبل د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٢٦

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ، ولأبى حاتم ٢٨ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنبارى

١٩٨ ، ٢٨٥ ، والبلغة ٧١

(٥) تجمع د : جمعها ل .

(٦) كذلك د : كذا ل .

(٧) الرَّجُل من الجراد : القطيع منه العظيم . وحكى ابن الأنبارى فى المذكر والمؤنث ١٩٩ « الرجل من الجراد مذكر » وحكى فى موضع آخر ص ٢٠٠ أن أبى حاتم ذكر تأنيثها ، وعلق ابن الأنبارى بقوله « لم يحك أبو حاتم تأنيث رجل الجراد عن أحد إنما قاله بالقياس والرأى »

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، ولابن الأنبارى ٤٢٣ ، والبلغة ٧٧ . وقد وردت فى المصادر السابقة « الرحا » ، وقال أبو على القائل فى المقصورة والممدود ٦٩ : « الرحى تكتب بالياء ، وقال أبو بكر بن الأنبارى ويجوز أن تكتب بالآلف » .

(٩) ممدود د : ممدودة ل .

يجوز (١) أَرْجِيَّةٌ لأنه ليس في المقصور شيء يجمع على أَفْعَلَةٍ . وإنما هذا وزنٌ جمع الممدود مثل قَبَاءٍ وَأَقْبِيَةٍ وفِنَاءٍ وَأَفْنِيَةٍ (٢) .

الرَّيْجُلُ (٣) : بفتح الراء وكسر الحاء ؛ الأنثى من ولد الضأن مؤنثة ، تصغيرها رُجَيْلَةٌ . وذكرها الحَمَلُ ، وجمع الرَّيْجِلِ رُجَالٌ بالضم (٤) .

الرُّكْيَةُ (٥) : البئرُ مؤنثة ، و (٦) وتصغيرها رُكْيَةٌ وجمعها رُكْيٌ ورَكَايا ورُكَيَاتُ . وقد يكون الرُّكْيُ اسماً للواحد فيذكر (٧) .

الرَّيْحُ (٨) : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها ؛ مثل الشَّمَالِ والجَنُوبِ والْخَرُورِ والسُّمُومِ والصَّبَا والدُّبُورِ والتَّكْبَاءِ والصَّرَصَرِ والعَقِيمِ والجَرِيَاءِ — وهى الشَّمَالُ — والتَّعَامَى — وهى الجنوب — وكذلك (٩) الرَّيْحُ التى يعنى

(١) ذكر ابن الأنبارى في المذكر والمؤنث ٤٢٢ « وربما قالوا أَرْجِيَّةٌ » . وذكر فى ص ٣٦١ : « والإسم المؤنث إذا كان على فَعَالٍ بِمِثْلِ عَنَاقٍ جمع فى أدنى العدد على أَفْعَلٍ كقولك عَنَاقٌ وَأَعْتَقَ ... وشذو فى باب المقصور أندية فى جمع الندى وأرحية فى جمع رَحَى وأقفيه فى جمع قَفَا . (٢) وإنما ... أفنية د - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٢ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣

(٤) وذكرها ... بالضم د - ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ، ١٠٢ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٦ ، ٤٢٧ ، والبئر لابن الأعرابى ٥٩

(٦) و د - ل .

(٧) ذكر الفراء فى المذكر والمؤنث ١٠٢ : ذهبوا به إلى التذكير كأنه اسم للجميع وهو

موحد . وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٩٦

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى

٢١٤ ، ٤٠٤ ، و البلغة ٦٨

(٩) والصبا ... كذلك د - ل .

بها الرائحة ، تقول (١) شَمَمْتُ منه (٢) رِيحاً طَيِّبَةً . فإن ذكرها شاعر للضرورة (٣) فإنما يذهب بها إلى (٤) النثر وهو فَعَاً (٥) — لا يجوز في تصارييف [٢١١ و] الكلام (٦) .

الرَّوَّاجِبُ (٧) : إناثٌ واحدتها راجِبَةٌ ؛ وهى المفاصل التى بين (٨) السُّلَامِيَّاتِ ، وكل مَفْصِلٍ راجِبَةٌ .

الرُّوحُ (٩) : مذكر ، قال الله عز وجل ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ (١٠) ، وقال جل ثناؤه (١١) ﴿ نَزَّلَ بِهِ (١٢) الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ (١٣) . فإن رأيته مؤنثاً فإنما يعنى به النَّفْسُ ؛ كما يقولون حَلَبَتْ بعيرى ، يعنى به ناقته (١٤) .

(١) الرائحة تقول د : الر مثل ل .

(٢) منه د : - ل .

(٣) شاعر للضرورة د : الشاعر فى الضرورة

(٤) يذهب ... إلى د : عنى ل .

(٥) وردت هذه الكلمة ثلاث مرات أولاً فى مادة الريح والثانية فى مادة السوق وثالثها

فى مادة القدر . والفعا : الردىء من كل شيء . انظر المقصور والممدود للقالى ٩٦

(٦) وهو ... الكلام د : - ل . وانظر شاهد التذكير عند بنى أسد بالمذكر والمؤنث

للقراء ٩٧ ؛ ولابن الأنبارى ٢١٥

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٧٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠

(٨) بين د : من ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٤

(١٠) النبأ ٣٨ / ٧٨

(١١) عز وجل ... ثناؤه د : تعالى ل .

(١٢) به د : - ل .

(١٣) الشعراء ٢٦ / ١٩٣ - ١٩٤

(١٤) فإن ... ناقته د : وإنما تؤنث إذا أريد بها النفس كما يقال حلبت بعيرى أى ناقتى .

باب الزاى

الزَّئِدُ^(١): وهو^(٢) موضع السَّوَارِ من اليد مذكَّر .
 الزَّئِدُ^(٣) الأعلى من الزناد التى تورى مذكَّر ، والسفلى زنده بالهاء مؤنثة^(٤) .
 الزَّوْجُ^(٥): عند أهل الحجاز يقع على الذكر والأنثى جميعا . وعلى واحد منهما . الرَّجُلُ زَوْجُ المرأة والمرأة زوج الرجل بغير هاء وهما جميعا زوجٌ ، وذلك أفصح عند العلماء وأصح^(٦) . وأهل نجد^(٧) يقولون : زوجة للأنثى وهو أكثر من زوج ، وزوج أفصح من زوجة^(٨) .

باب السين

السَّاقُ^(٩) : من كل شيء مؤنثة ،^(١٠) ، تصغيرها سَيُّوْقَةٌ ، وجمعها

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن

فارس ٦١

(٢) وهو د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩٠ ؛ ولابن فارس ٦١

(٤) الزند ... مؤنثة ل : - د .

(٥) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، ١٠٨ ، وانظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧ ؛

ولابن الأنبارى ٣٧٤

(٦) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ؛ وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٧٤

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٥ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٧٤ ، وذكر

ابن الأنبارى ص ٣٨١ عن أبى حاتم : وقد صار أهل الحرمين يتكلمون بها يقولون هذه زوجتك .

(٨) وعلى واحدة ... من زوجة د : وهو الأفضل ، وأهل نجد يدخلون الهاء فى المؤنثة ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛

ولابن الأنبارى ٢٧٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٦٦ . وذكر أبو عبد الله محمد بن الجهم راوى كتاب

المذكر والمؤنث للفراء ص ٧٦ « قال لنا الفراء فى كتاب الجمع فى القرآن : وقد تذكر الساق » .

(١٠) من ... مؤنثة د : مؤنثة فى كل شيء و ل .

أَسُوْقٌ بالهمز وغير الهمز مفتوحة الأول مسكنة السين (١) ، والكثيرة السُوْقُ والسيقان .

سَآمٌ أَبْرَصَ (٢): اسم للمذكر والأنثى ، وجمعها سَوَامٌ أَبْرَصَ ويقال أَبَارِصَ (٣) .

السَّاعِدُ (٤): مذكر ، وهو (٥) الذَّرَاعُ ، إلا (٦) أن الذراع مؤنثة .

السَّيْلُ (٧): يذكر ويؤنث ، وكلاهما فصيح .

السَّرَى (٨): سَيْرٌ الليل ، مؤنثة (٩) .

السَّرَاوِيل (١٠): مؤنثة ، وهى جمع سِرْوَالَةٍ (١١) .

(١) أَسُوْقٌ ... السين د : أسواق ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن الأنبارى ١٠١

(٣) وجمعها ... أَبَارِصَ ل : — د .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للحامض ٢٦

(٥) هو د : هى عظم ل .

(٦) إلا د : غير ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن فارس

٥٨ ، والبلغة ٦٧

(٨) السرى مؤنثة عند الفراء ٨٧ ؛ وعنه عند ابن الأنبارى ٣٢٣ ، والبلغة ٧٨ . وتذكر

وتؤنث عن أبى حاتم عند ابن الأنبارى ٣٢٣ ، وهى كذلك فى المذكر والمؤنث للمفضل ٥٦ ؛

ولابن فارس ٥٨

(٩) مؤنثة د : مؤنث ل .

(١٠) السراويل : مؤنثة فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ (وعنه فى تهذيب الأسماء

واللغات ٢ / ١ / ١٤٩) ، وفى المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣١٠ ؛ ولابن فارس

٦٢ ، والبلغة ٧٧ . وتذكر وتؤنث عن أبى عبيد فى المذكر والمؤنث للحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى

٣٦٣ ، وفى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٠ عن البصريين .

(١١) السراويل ... سرؤالة د : — ل .

سَقَطُ النار^(١): مذكر ، وكذلك هو من الرمل وجميع ماسمي به (٢) .

السَّلَم^(٣): مذكر ، وربما أنث . قد جاء تذكيره في القرآن (٤) ﴿ أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ ﴾ (٥) .

السَّلْم^(٦): وهى الصلح ، مؤنثة (٧) — بكسر السين واسكان اللام (٨) — وربما ذَكَرَتْ في الشعر .

والسَّلْم^(٩): بفتح السين واللام (١٠) ، يَذْكُرُ وهو (١١) الاستسلام ،

(١) ورد في مادة « النار » ص ١٦ : سقط النار إن عنوا به النار أنثوه ، وإلا فالسقط مذكر لاغير . وفي المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ : يذكرو يؤنث . وفي المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ : مؤنثة . وفي الخصص ١٧ / ٢١ : يذكرو يؤنث ... فأما سقط الولد والرمل أعنى منقطعه فمذكر لاغير .

(٢) وكذلك .. به د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنباري ٣١٣ . وذكر النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١ / ١٥٣ عن أبى حاتم : وقد أنثها العرب أيضا .

(٤) الطور ٥٢ / ٣٨

(٥) وربما ... فيه د : قال الله تعالى : أم لهم سلم يستمعون فيه . وربما يؤنث على غير الفصيح .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، والبلغة ٨٢ . و شاهد التذكير في الشعر قول زهير في معلقته :

وقد قلنا إن ندرك السلم واسعاً بمال ومعروف من القول نَسَلِمَ (٧) مؤنثة د : — ل .

(٨) اللام د ، ل : + مؤنث ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨

(١٠) بفتح ... اللام د : بفتحتين ل .

(١١) وهو د : بمعنى ل .

من قوله عز وجل ^(١) ﴿وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ﴾ ^(٢) أى استسلموا لله عز وجل وأعطوا بأيديهم ^(٣) .

السُّلْطَانُ ^(٤): يذكر ويؤنث ، وتذكيره أصح وأكثر ^(٥).

السَّمَاءُ ^(٦): تذكّر وتؤنث ، والتذكير قليل . وكأن التذكير جمع سماوة ، مثل حَمَامَةٍ وَحَمَامٍ . والسماة إذا أردت المطر مؤنثة ، [يقال ^(٧) أصابتنا سماءٌ مَرُوءِيَّةٌ وَأَسْمِيَّةٌ كثيرة ، وتصغيرها سُمِيَّةٌ . وإذا أردت بالسماة السقف ذُكِرَتْ ، كما قال عز وجل ^(٨) ﴿السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ﴾ ^(٩) .

(١) من ... جل د : قال الله تعالى ل .

(٢) النحل ١٦ / ٨٧

(٣) لله ... بأيديهم د : لله تعالى ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنباري

٣٢٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٨٢

(٥) تذكيره ... أكثر د : تأنيثه أكثر وأصح ل .

(٦) السماء التي تظل الأرض تذكر وتؤنث ، والتذكير قليل : عند الفراء في المذكر والمؤنث له ١٠٢ ؛ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري . وهي تؤنث في المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣١ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٦٤ . أما السماء بمعنى المطر فهي مؤنثة عند ابن الأنباري ٣٦٨ ؛ وابن فارس ٦٠ . أما السماء بمعنى السقف فمذكر عند أبى حاتم ٣١ ؛ وابن الأنباري ٣٦٧ ، وانظر المذكر والمؤنث للمبرد ١٢٠ - ١٢٣ .

(٧) إضافة يقتضها سياق المعنى ، عن المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٦٨

(٨) المزميل ٧٣ / ١٨

(٩) تذكر ... به د : مؤنثة تصغيرها سمية جمع سماوة كحمامة وحمام إلا إذا أريد بها السقف فيذكر دون سائر معانيها من المطر وغيره ل .

السَّمُومُ^(١) : بفتح السين أنثى ^(٢) ، وربما ذكّرت في الشعر وهو قليل ؛ وهى الريح الحارة بالنهار دون الليل فإنها فيها حرور^٣ .

السُّكَيْنُ^(٤) : مذكرة ، وتصغيره سَكَيْنَيْن ، وربما أنث وصغر سَكَيْنَيْنَة ، وهو قليل شاذ غير مختار و^(٥) . الأصمعي وأبو زيد ^(٦) وأبو عبيد ^(٧) لا يميزون تأنيثه . وأنشد الأصمعي للهلدي ^(٨) :

يُرى ناصحاً فيما بدا فإذا خلا فذلك سَكَيْنٌ على الخَلْقِ حاذق^(٩)

السِّنُّ : ^(١٠) . من أسنان الفم مؤنثة ، تصغيرها سُنَيْنَة ، وكذلك إذا عنيت بها السِّنُّ التى بلغتْها من العمر ^(١١) ؛ تقول ابنُ [٢١١ ظ] فَلانٍ سُنَيْنَة ابنك أى على سِنِّهِ .

- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفرّاء ١٠١ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٣ . وشاهد التذكير قول الراجز : اليوم يوم بارد سموه . وانظر تاج العروس (سم) ٣٤٧/٨
- (٢) أنثى د : مؤنثة ل .
- (٣) ربما ... حرور د : هى الريح الحارة بالنهار وإنما يذكر في الشعر .
- (٤) انظر : المذكر والمؤنث للفرّاء ٩٦ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى ٣١٤ ، والبلغة ٨٣
- (٥) مذكرة ... مختار ود : مؤنثة تصغيرها سكيكينة وتذكيره أكثر وأصبح لاسيما ل .
- (٦) قول أبى زيد والأصمعي عن كتاب المذكر والمؤنث لأبى حاتم في المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٤
- (٧) أبو عبيد د : أبو عبيدة ل .
- (٨) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ / ١٥٦ ، وانظر مصادر أبتري بتخرجات الديوان . وهو للهلدي في المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٤ ، والخصص ١٧ / ١٦
- (٩) وأنشد ... حاذق د : — ل .
- (١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفرّاء ٨٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمحاضر ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٨٨ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٨٠
- (١١) انظر : الصحاح (سنن) ٢١٤٠

السُّوقُ ^(١): التى يباع فيها مؤنثة . وربما ذُكرت — وهو فغاً —
وتأنيثها واضح لأن تصغيرها سُوَيْقَةٌ ولأنه ^(٢) يقال سوقٌ نافقة ولم يُسمع
نافقٌ . وقد يذكّر قليلاً ، وأنشد ^(٣): —
بسُوقٍ كثيرٍ ريحُه وأعاصيرُه ^(٤)
السَّلَاخُ ^(٥): يذكّر ويؤنث .
السُّلَامَى ^(٦) : كل عظم بين مفصلين من مفاصل الأصابع فهى
سُلَامَى ^(٧) ، مؤنثة ، وجمعها سُلَامِيَّاتٌ .

باب الشين

الشَّامُ ^(٨): ذكر ^(٩). يذهب به مذهب الصقع ، وأُثِّت على أنها
ناحية ^(١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى
٣٥٤ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٣
(٢) ربما ... لأنه د : تصغيرها سبيقة ليس إلا ومنه ل .
(٣) عجز البيت بلا نسبة فى اصلاح المنطق ٣٦٢ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى
٣٥٥ ، والمخصص ١٧ / ٢١ . وصدره فى التاج (ساق) ٦ / ٣٨٧ : ألم يعظ الفتيان ماصار
لمتى .

(٤) وقد ... أعاصول : — د .
(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ ولابن الأنبارى
٣٤٩ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٣
(٦) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩٠
(٧) فهى سلامى د — ل .
(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ؛ ولابن الأنبارى ٤٧٠
(٩) ذكر د : مذكر ل .
(١٠) يذهب ... ناحية ل : — د .

الشَّاءُ^(١) : اسم مؤنث للذكر والأنثى . فإذا أردت الشَّاءَ^(٢) بطرح الهاء فليس هو اسم للذكر مثل حَمَامٍ وَجَرَادٍ يقصد بهما الذكر من نوعهما ؛ وإنما الشاء جمع . وتصغيرها — شاة — شوية ، وتصغير شاة شَوَى . وثلاث شياهُ ذكور وثلاث من الشاء ذكور ، لأنك تقول هذه شاة ذكر . فإذا أردت إظهار التذكير قلت : عندي ثلاثة ذكور من الشاء^(٣) .

الشُّبُرُ^(٤) : مذكر تصغيره شُبَيْرٌ ، وجمعه ثلاثة^(٥) أشبارٍ .

الشَّخْصُ^(٦) : مذكر ، مؤنثا عنيت به أو مذكرا . تقول : رأيت شخصين لامرأتين وثلاثة أشخاص للجواري^(٧) .

الشَّعِيرُ^(٨) : يذكّره أهل نجد ويؤنثه غيرهم^(٩) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٣٩

(٢) في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ : الشاء مذكر وقد تؤنث على مذهب الغنم وأنه جماعة ، ومثله في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٥٥ . وفي المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩ : الشاء ذكر .

(٣) فإذا ... من الشاء د : وجمعها شاء كحمامة وحمام وتصغير الشاء شوى ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥

(٥) ثلاثة د : - ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧

(٧) تقول ... للجواري د : - ل .

(٨) انظر المذكر والمؤنث القراء ١٠١

(٩) يذكّره ... غيرهم د : مذكر إلا عند أهل الحجاز فإنهم يؤنثونها ل .

- الشُّفْرُ^(١) : بالضم أحد أشفار العين مذكّر . و الفتح لغة فيه ^(٢) .
 الشَّمَالُ : بفتح الشين وإسكان الميم وهمز الألف مؤنثة ، وجمعها ^(٣)
 أشمل وشمائل ^(٤) .
 الشَّمَالُ^(٥) : بكسر الشين ^(٦) خلاف اليمين مؤنثة . وجمعها
 أشمل ^(٧) .
 الشَّمْسُ^(٨) الطالعة : أنثى . والشَّمْسُ^(٩) الذى ^(١٠) فى
 القلادة : ذكّر .
 الشُّهُور^(١١) : كلها مذكّرة خلا جُمادى فإنها مؤنثة ^(١٢) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٦ وفيه اللغتان .
 (٢) والفتح لغة فيه ل : - د .
 (٣) شمائل جمع شمأل وردت فى الصحاح (شمل) ١٧٤ . أما أشمل فهى وشمائل جمع
 للشمال خلاف اليمين . ولعل ماورد سبق قلم .
 (٤) الشمال ... شمائل د : - ل .
 (٥) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٩٨ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ ،
 والبلغة ٧١
 (٦) بكسر الشين د : - ل .
 (٧) فى المذكر والمؤنث للقراء ٩٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ : جمعها أشمل وشمائل . وانظر :
 هامش ٣ السابق .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٩٦ ، ١٢٦ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ١٩١ ،
 ٤١٥ ؛ ولابن فارس ٦٠
 (٩) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٩٦ ؛ ولابن الأنبارى ١٩١
 (١٠) الذى ل : التى د .
 (١١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٢٣ ، بالإضافة إلى ماذكر بهامش مادة
 « جمادى » فى باب الجيم ص ٦٨ .
 (١٢) الشهور ... مؤنثة د : - ل .

باب الصاد

الصَّاعُ^(١) : تؤنثه أهل الحجاز ، وتجمعه^(٢) ثلاث أصْوَج مثل أَكْلِبْ وَأَشْهَرِ و الكَثِيرَةُ الصَّبِيْعَانُ . وَأَسَدٌ^(٣) وأهل نجد يذكرونه ويجمعونه^(٤) ثلاثة أصْوَج ، وربما أنثه بعض بنى أسد ؛ هذا قول الفراء^(٥) . وقال غيره : تذكيره أفصح عند العلماء . وقد يقال له صَوَاعٌ^(٦) ويؤنث ويذكر وتذكيره أجود ، وإذا أنث عنى به السَّقَايَةُ^(٧) .

الصَّبُوبُ^(٨) : مؤنثة وهى مثل الحُدُورِ^(٩) .

تصغير^(١٠) كل اسم مؤنثه على ثلاثة أحرف — ليست فى آخره

-
- (١) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٥٦ ، والبلغة ٨٣
- (٢) تجمعه د : يجمعونه ل .
- (٣) الكثرة ... أسد د : الكثير صبيان ل .
- (٤) يذكرونه ويجمعونه د : يذكرونها ويجمعون ل .
- (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ، وعن الفراء فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٥٦ — ٣٥٧ أيضا .
- (٦) الصواع : مذكر عند أبى حاتم ٢٠ . وهو يذكر ويؤنث عند ابن الأنبارى ٣٥٧ ، وانظر : المختص ١٧ / ٢١ عن أبى عبيد .
- (٧) ربما ... السقاية د : تذكيره أفصح عند العلماء ل .
- (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ، وابن الأنبارى ٤٢٦
- (٩) الصبوب ... الحذور د : — ل .
- (١٠) انظر للتصغير : الكتاب لسيبويه ٢ / ١٣٦ — ١٣٧ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٧٠٢ — ٧٢٠ ، والمختص ١٧ / ٩٠ — ٩٦ ، والبلغة ٨٤ — ٨٦ . والنص هنا أقرب فى صياغته إلى عبارة ابن الأنبارى .

هاء للتأنيث — بالهاء . [تقول :] (١) يَدٌ وَيُدِيَّةٌ وَرِجْلٌ وَرُجَيْلَةٌ وَهَنْدٌ وَهْنِيْدَةٌ وَأُذُنٌ وَأُذِيْنَةٌ وَنَارٌ وَنَوِيْرَةٌ — إِلَّا أَحْرَفًا جِئْنَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ (٢) وَهَنْ قَوْسٌ وَقَوْسٌ وَنَابٌ وَنَيْبٌ وَحَرْبٌ وَحُرَيْبٌ وَنَحْلٌ وَنَحْلٌ وَنَحْلٌ وَنَحْلٌ لثَلَا يشبه تصغيره تصغير حَرْبَةٍ وَنَحْلَةٍ وَنَحْلَةٍ — وَإِنَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي تَصْغِيرِ هَذَا الْوِزْنِ لِأَنَّهَا فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ، وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ ثَبُوتُهَا فِي جَمْعِهِ .

وكلما جاء وزن من المؤنث [على أكثر من] (٣) ثلاثة أحرف فتصغيره بغير الهاء كما أن جمعه بغير الهاء ؛ كقولك عَنَاقٌ وَعُنَيْقٌ وَأَعْنَقٌ وَزَيْبٌ وَزَيْبٌ وَزَبَابِيْبٌ ، وَعَقْرَبٌ وَعَقَارِبٌ — إِلَّا مَا كَانَ فِي وَاحِدَتِهِ الْهَاءَ مِثْلَ سَفَرَجَلَةٍ فَإِنَّهُ لِكَثْرَةِ حُرُوفِهِ (٤) (٥)

(١) إضافة يقتضيا السياق .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧٠٤ — ٧٠٥

(٣) زيادة يقتضيا السياق . وانظر : المخصص ١٧ / ٩٠ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧٠٢ ، البلغة ٨٥ — ٨٦

(٤) تصغير كل ... حروفه د : — ل .

(٥) فقدت ورقة من المخطوطة د ، ولا يوجد ما يقابل هذا في نسخة ل . وقال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٧١٧ : وإذا صغرت السفرجلة كانت لك أوجه : أحدهن : أن تقول سَفَرِجَلَةٌ فتحذف اللام في التصغير وإن شئت قلت سَفَرِجَلَةٌ فتحذف الجيم وإن شئت قلت سَفَرِجَلَةٌ فكسرت الراء والجيم ليجيئها بعد ياء التصغير ولم تحذف شيئا ، وإن شئت قلت سَفَرِجَلَةٌ فسكنت الجيم استقلالا لتوالي الحركات . وانظر في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧٠٢ — ٧٢٠ : تصغير المؤنثات الآتية : — ذراع — عقرب — النعوت التي تنفرد بهن الإناث مثل طالق وطامث — امرأة سميت باسم مذكر — رجل سمى بمؤنث — تصغير الأسماء المؤنثة التي تظهر فيها علامة التأنيث (الهاء ، الياء ، المدة) — تصغير أسماء البلدان — تصغير سفرجلة والكمثرى والمرعى والباقل . وانظر أيضا المخصص ١٧ / ٩٠ — ٩٦ عن ابن الأنباري .

الصَّعْدُ^(١): مؤنثة مثل الحَدُور . يقال وقعوا في صعودٍ صعبة وصَعْدَاءَ صعبة .
 الصَّقْرُ^(٢) الصائد : ذَكَرٌ ، وأُنثاه صَقْرَةٌ وجمعه أَصْقُرٌ
 وصُقُورٌ وصُقُورَةٌ . والصقر يقع على كل صائد من البزاة و الشواهين .
 والصِّلِيفُ^(٣): أحد صليفي العنق^(٤) وهما صفحتاه ؛ يذكر ويؤنث .

باب الضاد

الضِّلْعُ^(٥) : أنثى تصغيرها ضِّلِيعَةٌ ، وجمعها الأقل ثلاث
 أضلُع وأضلّاع ، والكثرة الضُّلُوع والأضالِعُ .
 الضَّانُ^(٦): أنثى .
 الضَّرْبُ^(٧) : العَسَلُ ، مؤنثة .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩

(٢) انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنباري ٣٩٣ ؛ ولابن فارس

٥٩

(٣) انظر : البلغة ٨٣

(٤) العنق : العين ل . والمثبت عن خلق الإنسان لثابت ٢٠١ ، والبلغة ٨٣

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن

الأنباري ٢٨٥ — ٢٨٦ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(٦) انظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن

فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٣ ، والمخصص ١٧ / ٧٣

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ؛ ولابن الأنباري ٣٧٦ ، والبلغة ٧٨

الضَّحَى^(١) : إذا ضُمَّتْ وَقْصِرَتْ مُؤَنَّثَةٌ ، يصغر ضَحِيًّا
 بإسقاط الهاء لثلاث يشبه تصغير ضَحْوَةٍ . وإذا فُتِحَتْ مُدَّتْ وَذَكَرَتْ
 وقيل : ارتفع الضَّحَاءُ .
 الضَّبْعُ^(٢) أَنْثَى . وَذَكَرُهَا ذَيْبٌ وَضِبْعَانٌ بِكسر الضاد ، هذا
 اختيار الفراء^(٣) . وقيل : إن الضبع يقع على الذكر والأنثى^(٤) . وقد
 يقال للأنثى ضَبْعَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ لِلضَّادِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ ، وَذَيْبَةٌ
 كذلك ، وليس ذلك مختارا^(٥) .

باب الطاء

الطَّاسُ^(٦) : مؤنثة .
 الطَّبَّاعُ^(٧) : مؤنثة وربما ذَكَرَتْ .
 الطَّسَّةُ^(٨) : مؤنثة ، وهي لغة العرب وبها أكثر كلامها —

- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن
 الأنباري ٤٢٣ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٨
 (٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ، ١٠٠ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛
 ولابن الأنباري ٩٥ ، ١٠٩ ، والبلغة ٧٤
 (٣) انظر : المذكر والمؤنث له ١٠٠
 (٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ١١٢
 (٥) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ١١٣ : ولا يقال في أنثى الضباع ضبعة .
 (٦) انظر : البلغة ٧٧
 (٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنباري ٣٧ ؛
 ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨١ وفيها : الطباع طباع الرجل مؤنثة وربما ذَكَرَتْ . أما في المذكر
 والمؤنث لابن فارس ٥٦ فإن الطباع : مذكر .
 (٨) الطسة : الطشت ل . وانظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ؛ ولأبي حاتم ؛
 وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٣١٦ ، والبلغة ٧٧

ويقال أيضا : طَسَّ بإسقاط التاء — وجمعها طَسَّاسٌ مثل سَلَّةٍ وسِلَالٍ . وبعض أهل اليمن ^(١) يقولون : طست التاء كما يقوله في لص لصت ، وجمعها طَسَّاتٌ وهي أضعف اللغات .

باب الظاء

الظُّهْرُ ^(٢) : مذكر .

والظُّفْرُ ^(٣) : كذلك .

باب العين ^(٤)

العُقْبُ ^(٥) : أنثى ، وتصغيرها عُقْبِيَّةٌ .

العَضُدُ ^(٦) : أنثى ، وتصغيرها عُضْدَةٌ ، وجمعها أعضاد .

(١) لغة أهل اليمن عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ، وعنه في المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنباري ٢٦٥

(٣) الظفر : مذكر عند ابن فارس ٥٥ ؛ وابن الأنباري ٢٦٥ ، أما عند أبي حاتم ٢٧ فالظفر مؤنث .

(٤) ورد في نسخة ل مادة « العين » في أول الباب ، ولكننا أخرناها إلى آخر الباب لوجودها في نسخة د في آخر الباب ؛ حيث يوجد هنا نقص في نسخة د وسنعمد نسخة ل أصلا ثانيا .

(٥) العقب : عقب الرجل : أنثى في المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٧٤ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، أما أبو عبد الله محمد بن الجهم راوي كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ فقال « قال لنا الفراء ... وقال أيضا في « المصادر » : قد تذكر العقب » .

(٦) العضد : أنثى في المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن الأنباري ٢٧٦ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ . وفي المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٧ : مذكر . وذكر ابن الأنباري في موضع آخر ٢٩٣ : يذكر ويؤنث .

- العائق^(١): موضع الرداء ، يذكر ويؤث .
 العلباء^(٢): العَصَبَة الممتدة في العنق ، مذكر ممدود . وقد
 يؤث إذا ذهبوا به إلى العَصَبَة .
 العَجْزُ^(٣) : يذكر ويؤث ، وتأتيه أكثر ؛ وهي العجيزة .
 العُرْسُ^(٤) : مؤث ، تصغيرها عُرْسَةٌ .
 العَسَلُ^(٥) : مؤث .
 العَقَابُ^(٦) : أنثى .
 العَنَاقُ^(٧) : ولد المعز مؤث ، تصغيرها عُنَيْقٌ بغير هاء .
 العَوَى^(٨) : نَجْمٌ ، مؤث مقصور .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤث للفراء ٧٧ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنباري ٢٠٨ ، ٢٩٨ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ . والعائق مذكر عند أبي حاتم ٢٧ ؛ وعند الحامض ٢٧ : ذكر عن غلام ثعلب .
 (٢) انظر : المذكر والمؤث للفراء ٧٦ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنباري ٣٥٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ .
 (٣) العجز : يذكر ويؤث في المذكر والمؤث للفراء ٩٩ ؛ وللمفضل ٥٣ .
 وتؤث في المذكر والمؤث لأبي حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٢٠٤ ، ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧١ .
 (٤) العُرْسُ : طعام الزفاف مؤث في المذكر والمؤث للفراء ٨٤ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٥ . ويذكر ويؤث في المذكر والمؤث لابن الأنباري ٣٤٤ . وجمعها عُرْسَاتٌ وأعراس كما في المذكر والمؤث لأبي حاتم ٢٨ .
 (٥) في المذكر والمؤث لابن الأنباري ٣٤٥ : العسل يذكر ويؤث .
 (٦) العقاب أنثى وتجمعها ثلاث أعقب والكثيرة العقبان . وانظر : المذكر والمؤث للفراء ٩٠ ، ٩٩ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٩ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٥ .
 (٧) انظر : المذكر والمؤث للفراء ٨٧ ، ٩٩ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري ٣٩٢ ، ٧٠٢ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣ .
 (٨) انظر : المذكر والمؤث للفراء ١٠٣ ؛ ولأبي حاتم ٣١ ؛ ولابن الأنباري ٤٢١ ؛ ولابن فارس ٦١ .

[العَيْرُ : مؤنثة] ^(١) [٢١٢ و] ولا يقال لها عَيْرٌ ^(٢) إلا إذا كان عليها متاع ، كما يقال لها إذا حملت الطيبَ اللطيمة ، وإذا حملت الذهبَ العسجدية ^(٣) .

العَيْنُ ^(٤) : مؤنثة ، تصغيرها عَيْنَةٌ بضم العين ، وقد تكسر العين فيقال عَيْنَةٌ ؛ أى شئء عنيت بها من عين الإنسان أو عين الميزان أو عين النظراء أو غيرها . وجمعها الأقل ثلاث أعين والكثيرة العيون ^(٥) .

باب الغين

غَيْرٌ ^(٦) : حرف يكتنى به عن ذكر وأنثى وواحد وجمع . لك فيه أن تقول غير لإخوانك جاءنى ؛ وأنت تعنى جماعة على اللفظ ، فإذا كنت عن مؤنث فلك أن تذكر على اللفظ فتوحد ، ولك أن تؤنث على المعنى فتثنى حينئذ وتجمع . وكذلك سِوَى وخلا وما أشبههما ^(٧) .

(١) إضافة يقتضيهما السياق لوصل الكلام بعد انتهاء النقص بنسخة د . وانظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٠ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٦٦

(٢) انظر : الفرق لابن فارس ١٠١

(٣) ولا ... العسجدية د : — ل .

(٤) العين ؛ مؤنثة في المذكر والمؤنث للفرء ٧٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ وعنه في تهذيب الأسماء واللغات ٥٣/٢/٢ ؛ وفي المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ١٩٢ ؛ ولابن فارس ٥٤ ، والبلغة ٧١ . وفي المذكر والمؤنث للحامض ٢٦ : أنثى وربما ذكرت . وفي المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ١٩٦ : العين الذى ينظر للجيش مذكر .

(٥) بضم ... العيون د : وجمعها عيون في الكثرة وثلاث أعين في الأقل ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفرء ٧٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٧١

(٧) غير ... أشبههما د : — ل .

- الْعَنَمُ (١) : مؤنثة ، وتصغيرها عُيْمَةٌ وجمعها أَعْنَامٌ (٢) .
الْعُؤْلُ (٣) : مؤنثة ، وهى ساحرة الجن (٤) .

باب الفاء (٥)

- الْفَأْسُ (٦) : مؤنثة ، تصغيرها فُؤَيْسَةٌ ، وجمعها ثلاث أفؤس (٧) .
الْفِتْرُ : مذكر (٨) .
الْفَحْشُ (٩) : أنثى ، تصغيرها فُحَيْشَةٌ وهى معلقة لكل ذى كَرِشٍ
ذات أطباق كثيرة يجتمع فيهما الفَرْثُ وهو الزَّيْلُ (١٠) .
الْفَخِخْدُ (١١) من الإنسان والحيوان والقبائل : أنثى (١٢) .

-
- (١) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣ .
(٢) العنم ... أعنام د : — ل .
(٣) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٠ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٥ .
(٤) مؤنثة ... الجن د : مؤنث ل .
(٥) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .
(٦) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٥ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٤ ، والبلغة ٧٧ .
(٧) وجمعها ... أفؤس د : — ل .
(٨) الفتر مذكر ل : — د . والفتر : ما بين طرف الإبهام وطرف المشية .
(٩) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٧٥ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩١ ؛ ولابن فارس ٥٥ .
(١٠) تصغيرها ... الزيل د : — ل .
(١١) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللعامض ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ .
(١٢) الفخذ ... أنثى د : — ل .

الْفَرْجُ (١) وجميع أسمائه من الذكر والأنثى : مذكَر (٢).
 الْفِرْدَوْسُ (٣): مذكَر لاغير . فإن رأيتهُ مؤنثا فإنما يُقصد به
 الْجَنَّةُ (٤) .

الْفَرْسُ (٥): اسم للذكر والأنثى ، تصغيره فُرسٌ .
 الْفُرسَيْنُ (٦): فُرسَيْنُ البقرة والجَزُورِ أنثى ، وتصغيرها فُرسَيْنٌ بغير
 الهاء ؛ وهى من البعير والبقرة بمنزلة الكف من الإنسان — والعظام التى فيها
 يقال لها السُّلَامِيَّاتُ (٧) .

الْقُلُوكُ (٨): — وهى السفينة (٩) — يذكر ويؤنث ويكون واحدا
 وجمعا .

الْفَهْرُ (١٠): وهو الحَجَرُ الصغير أنثى ، وتصغيرها فُهْرَةٌ (١١) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٨

(٢) من ... مذكر د : مذكر من الذكر والأنثى ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٦٠ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٤) الفردوس ... الجنة د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ وللمبرد ٩٦ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى
 ١٠٧ ، والبلغة ٧٤ . وذكر ابن فارس فى المذكر والمؤنث له ٥٣ : فرس للذكر وجُرسٌ للأنثى . ومثله
 لأبى حاتم كما ورد بهامش ١١٤ ص ١٠٨ لمحقق المذكر والمؤنث لابن الأنبارى .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٦ ، ولابن

فارس ٥٦

(٧) الفرسن ... السلاميات د : — ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٧ ؛ ولابن الأنبارى

٢٢٧ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٩) وهى السفينة د : — ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنبارى

٤٠٩ ، والبلغة ٧٨

(١١) وتصغيرها فهيرة د : تصغيرها فهير ل .

باب القاف (١)

- القَتْبُ (٢) : من الأمعاء أنثى ، تصغيرها (٣) قُتْبِيَّةٌ .
 قَدَامُ (٤) : مؤنثة ، تصغيرها قُدَيْدِيَّةٌ ، يقال مر فلانُ قُدَيْدِيْمَك
 أى قَدَامَك بشيء يسير .
 القِدْرُ (٥) : أنثى ، تصغيرها قُدِيْرَةٌ . و زعم الفراء أن (٦) بعض قيس
 يذكرها . وهو فغاً لا يعمل عليه (٧) .
 القَدْوُمُ (٨) : مؤنثة ، وجمعهما قُدُمُ (٩) .
 القَدَمُ (١٠) : مؤنثة (١١) ، تصغيرها قُدَيْمَةٌ .

-
- (١) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل .
 (٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٠ ؛ ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٦٩
 (٣) أنثى تصغيرها ل : - د .
 (٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٧ ،
 والبلغة ٨١
 (٥) القدر : مؤنثة في المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن فارس ٥٧ ؛ والبلغة ٧٧ .
 وتؤنث وتذكر عند المفضل ٥٥ . وتؤنث وبعض قيس يذكرها في المذكر والمؤنث للفراء ٨٢ ، وعنه
 في المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣١٨
 (٦) زعم الفراء أن د : - ل .
 (٧) وهو ... عليه د - ل .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى
 ٤١٤ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧٧
 (٩) مؤنثة ... قدم د : أنثى ل .
 (١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللحامض ٢٨ ؛ ولابن
 الأنبارى ١٩٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٥٥
 (١١) مؤنثة د : أنثى ل .

القَفَا (١) : ظهر الوجه ، يذكر ويؤنث والتذكير (٢) أكثر ، هكذا
 حكى الفراء (٣) . وقال الأصمعي (٤) ماسمعت أحدا يذكرها (٥) .
 القَوْسُ (٦) : أنثى ، وتصغيرها قُوسٌ بإسقاط الهاء (٧) .
 القَلْتُ (٨) : أنثى ، وتصغيرها قُلَيْتَةٌ ، وهى حفرة فى الصِّفا تمسك
 الماء ، والجمع القِلَاتُ (٩) .
 القَلِيبُ (١٠) : اسم من أسماء البئر مذكر ، وجمعه ثلاثة أَقْلِيَةٍ ،
 والكثير القُلُبُ (١١) .
 القَمِيصُ (١٢) : مذكر .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ وللحامض
 ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٩٩ ؛ ولابن فارس ٥٦
 (٢) يذكر ... التذكير د : تذكيره ل .
 (٣) المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣
 (٤) فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩٩ : عن أبى حاتم قال الأصمعي : لأعرف فى
 القفا إلا التأنيث . وقول الأصمعي فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧٢
 (٥) هكذا ... يذكرها د : — ل .
 (٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، ٨٧ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن
 الأنبارى ٤٢٤

(٧) بإسقاط الهاء د : بغير هاء ل .
 (٨) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٣ ، والبلغة ٧٨
 (٩) حفرة ... القلات د : شئء مخفور فى الصفاء ل .
 (١٠) القليب : مذكر فى المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ، وعنه فى المذكر والمؤنث لابن
 الأنبارى ٣٣٥ . ويذكر ويؤنث فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٣٥ عن
 الكسائى وأبى حاتم ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٨١ ، والبئر لابن الأعرابى ٥٩ عن أبى عمر .
 (١١) القليب ... القلب د : — ل .
 (١٢) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ وللمفضل ٥٨ ؛ وللحامض ٢٨ . وفى المذكر
 والمؤنث لابن الأنبارى ٢١٢ : القميص من الثياب مذكر ، والقميص : الدرع مؤنثة .

باب الكاف (١)

الكأس^٢ : مؤنثة ، وتصغيرها كؤيسة ، و [جمعها] (٣) ثلاث أكؤس والكثيرة الكؤوس والكئاس (٤) .

والكبد^٥ : أنثى تصغيرها كُبَيْدَة ، وجمعها ثلاث أكباد والكثيرة الكُبُود [٢١٢ ظ] وكذلك كُبُود السماء (٦) .

الكثف^٧ : مؤنثة (٨) ، تصغيرها كُثَيْفَة .

الكرع^٩ : يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر ، و جمعه أكرع ، وأكرع ، وبعضهم يقول : كرعان للجمع ، وهى كِرَاع طَبِيَّة أكثر من طَبِيب (١٠) .

(١) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للفرء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى

٤١١ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٦٧

(٣) إضافة يقتضيه السياق .

(٤) وثلاث ... الكئاس د : — ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفرء ٧٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللمحاض

٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٢٧١ ، ٢٧٤ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧٠

(٦) وكذلك ... السماء د : — ل

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ؛ وللمحاض ٢٧ ، والبلغة ٧١

(٨) مؤنثة د : مؤنث ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ و للميرد ١١٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠٢ ، ٣٢٢ ؛

ولابن فارس ٥٦ ، والبلغة ٧١

(١٠) جمعه ... طيب د : يجمع على أكرع ل .

الكَرْشُ^(١): مؤنثة^(٢)، تصغيرها كُرْشَةٌ و [جمعها] ^(٣) ثلاث أكراش والكثيرة الكروش^(٤).

الكَفُّ^(٥): مؤنثة^(٦)، تصغيرها كُفْفَةٌ، وجمعها ثلاث أكُف والكثيرة الكُفُوفُ^(٧).

الكَلِمُ^(٨): جمع كلمة مذكر على القياس في تذكيره. كل جمع^(٩) لم يغير عن بنية واحده مثل هذه سِدْرَةٌ وهذا سِدْرٌ باسكان الدال فيهما جميعا، فإذا قلت ثلاث سِدْرٍ بفتح الدال أنثت، هذا اختيار كثير من النحويين، والفراء^(١٠) يقول: إن ما كانت في واحده الهاء فسقطت فلك أن

(١) انظر: المذكر والمؤنث للفراء ٧٥؛ ولأبي حاتم ٢٧؛ وللمفضل ٥٥؛ وللحامض ٢٨؛ ولأبن الأثير ٢٩١؛ ولأبن فارس ٥٥، والبلغة ٧١

(٢) مؤنثة د: مؤنث ل.

(٣) إضافة يقتضيها السياق.

(٤) كرشة ... الكروش د: كرشة ل.

(٥) انظر: المذكر والمؤنث للفراء ٨٠؛ وللمفضل ٥٥؛ ولأبن فارس ٥٦، والبلغة ٧٠، وفي المصادر السابقة: الكف مؤنثة. أما في المذكر والمؤنث للحامض ٢٧ فهي أنثى وربما ذكرت. وقال ابن الأثير في المذكر والمؤنث ٢٧٨: الكف مؤنثة وزعم قوم أنه يذكر.

(٦) مؤنثة د: مؤنث ل.

(٧) وجمعها ... الكفوف د: - ل.

(٨) انظر: المذكر والمؤنث لأبن الأثير ٥٥٧ — ٥٥٨

(٩) في المذكر والمؤنث لأبن الأثير ٥٥٨: «والمعج جمع معجدة مؤنثة زعم ذلك السجستاني قياسا لاسماء». وعلق المحقق بها مشه: لم يصرح أبو حاتم بذلك ولكنه قال: «ومن قال سِدْرَةٌ وسِدْرٌ فمذكر ومن قال سِدْرٌ فالجماعة مؤنثة يقال هي السِدْرُ لأنك حركت اللام». نقلا عن مخطوط المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٤٦

(١٠) انظر: المذكر والمؤنث للفراء ١١٠، وهامش ٦٩ ص ١ باب الجيم.

تذكره وتؤنثه . وقد شرحنا ^(١) قوله ذلك في باب الجيم ^(٢) .
الكؤود ^(٣) : مؤنثة ، تقول ^(٤) : وقعوا في كؤود صعبة . فإذا جعلتها
 نعنا أدخلت فيها الهاء فقلت : عَقَبَ كؤودة أى صعبة المرتقى ، ومنه فلان
 يتكأدنى أى يتعسفنى ^(٥) .

باب اللام ^(٦)

اللَّبَّوسُ ^(٧) : إذا كان اسماً للباس والسلاح فهو مذكر لاغير . فإن
 عنيت به درع الحديد خاصة أنثت ، فإذا قلت اللباسُ فليس إلا
 التذكير ^(٨) .
اللِّسَانُ ^(٩) : يذكر ، و ^(١٠) لايجوز تأنيثه إذا ^(١١) أردت به العضو .

(١) انظر : الهامش السابق .

(٢) الكلم ... الجيم د : — ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٦ ؛ ولابن

فارس ٥٧

(٤) مؤنثة تقول د : مؤنث يقال ل .

(٥) فإذا ... يتعسفنى د : — ل .

(٦) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل .

(٧) المادة عن المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ؛ وعن الفراء أيضا في المذكر والمؤنث لابن

الأنباري ٣٥٢ ، وانظر المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٢ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨١ .

(٨) إذا ... التذكير د : لا تؤنث إلا إذا عنيت به درع الحديد خاصة فإنك حينئذ

تؤنثه .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٧ ؛ و للمفضل ٥٣ ؛ وللحامض

٢٦ ؛ ولا بن الأنباري ٢٩٤ — ٢٩٥ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٨١ ، واخصص ١٧/١٢

(١٠) يذكرو د : مذكول .

(١١) إذا ل : إلا إذا د . وقال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٤ : فأما اللسان بعينه فلم أسمعه

من العرب إلا مذكرا .

فإن أردت به اللغة أو الرسالة أو القصيدة أثبت فقلت : هذه لسان العرب
أى لغتهم ، وأتتني لسان فلان أى رسالته . وخرج الغزاة يطلبون لسانا للعدو
أى من يعطيهم خبره (١) .

اللَّيْثُ (٢): مجرى القرط فى العنق مذكر ، فإن رأيته مؤنثا فإنما ذهب
به إلى العنق ، وتأنيثه منكر (٣) .

باب الميم (٤)

المَأَقُ (٥) والمُؤَقُّ : مذكران .

المُتَنُّ (٦) : مذكر ، وربما أنث (٧) : ، وقد تدخل فيه الهاء تأكيدا
للتأنيث فيقال مَتَنَّةٌ .

(١) وخرج ... خبره د : - ل .

(٢) الليت : مذكر فى المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٥ . ويؤنث ويذكر
فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ؛ وللمفضل ٥٢ ؛ ولابن الأنبارى ٣٤

(٣) الليت ... منكر د : - ل .

(٤) بالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .

(٥) الماق ل : المساق د . وانظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٧ ،
وقد ذكر ابن الأنبارى : الماق مذكر وهو طرف العين الذى يلى الأنف وهو يخرج الدمع من
العين ، وفى الماق ست لغات : ماق ، ماق ، موق ، موق ، أمق ، موقىء . وانظر : خلق
الإنسان لثابت ١١١ — ١١٢

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ والمادة عنه . وانظر أيضا : المذكر والمؤنث لأبى
حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٣ ؛ ولابن الأنبارى ٢٥

(٧) مذكر ... أنث د : مؤنث على القليل ل .

مِثْلُ^(١): حرفٌ يقع على المذكر والمؤنث ، وقد يوجه في الجميع على اللفظ فيقول : نحن مِثْلُهُمْ ، ويجمع في الواحد على المعنى فيقال : أمثال فلان قليل ، وكذلك في المؤنث مِثْلُهَا قَلِيلٌ ، وأمثال هُنْدٍ قَلِيلٌ . ولك أن تقول قليلون وقليلات أيضا ، ومثلهن فعل كذا وفعلن كذا ، ومثلهم قال كذا وقالوا كذا^(٢) .

المَحْجَرُ^(٣): أحد محاجر العين ذكر .

المِسْكُ^(٤): مذكر . وقد يعنى به الريح فيؤنث^(٥) .

المَعَزُ^(٦) : من الغنم بتحريك العين مؤنث ، وقد تسكن العين ، ويقال لها أيضا مِعْزَى واحدها ماعزة والجمع ماعِزٌ ومَعِيزٌ وَمَعَزٌ وربما^(٧) أنث^(٨) .

المَعْيَى^(٩) : واحد الأمعاء مذكر^(١٠) ، وربما أنث في الشعر وهو شاذ غير مختار ولا مقبول عند الفصحاء^(١١) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ؛ ولابن الأنباري ٦٧١

(٢) مثل ... كذا د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٦٦

(٤) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٦ ؛ ولابن الأنباري

٣٨٥ ؛ ولابن فارس ٦٠

(٥) المسك ... فيؤنث د : - ل .

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري

٥٥٦ ؛ ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٣

(٧) المعز ... أنث د : - ل .

(٨) هكذا في الأصل ؛ ولعل الصواب : ربما ذَكَرَ .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٧ ؛ ولحامض ٢٨ ؛ ولابن الأنباري

٣١ ؛ ولابن فارس ٥٥

(١٠) الأمعاء مذكر د : الامعى ذكر ل .

(١١) في ... الفصحاء د : - ل .

المِطْرُ^(١): مذكر وربما أنثوا إذا [٢١٣ و] عنوا به الدراعة^(٢) .
 مَنْ^(٣): المفتوحة تقع على الذكر والأنثى ، فإذا عنيت مذكرا أو
 مبهما ذكرت فقلت : فيهم من يقول ، وإن عنيت مؤنثا فلك أن تذكر وتوحد
 على اللفظ فتقول : فيهم من قال ، ولك أن تؤنث على المعنى وتثنى وتجمع
 حسب من يكنى عنه ، فتقول : فيهن مَنْ قالت وَمَنْ قالتا وَمَنْ قُلْنَ ، وكذلك
 في المذكر : فيهم من يقولون .

— وكذلك مِثْلُ وَمِنْ^(٤) المكسورتان تقول : مِثْلُهُمْ وَمِنْهُمْ من يقول
 ويقولان ويقولون — ومن النساء مَنْ يقول بياء معجمة من تحت على اللفظ
 وَمَنْ تقول بئاء معجمة من فوق ويَقْلَنْ على المعنى^(٥) .

المنجنيق^(٦): مؤنثة^(٧) .

المنْخَر^(٨): ذكر .

الْمُتُونُ^(٩): مؤنثة ، وهي الموت ، وقد يكون واحدا وجمعا^(١٠) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٠٣

(٢) المِطْر ... الدراعة د : - ل .

(٣) من ... المعنى د : - ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٦٤ — ٦٦٦

(٥) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٦٦

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للفرّاء ١٠٠ ؛ ولأبي حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنباري
 ٤١٧ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٠

(٧) المنجنيق مؤنثة د : - ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنباري ٢٦٤

(٩) المادة عن المذكر والمؤنث للفرّاء ٩٩ . أما في المصادر التالية فإن المتون مؤنثة وقد

تذكر ، انظر : المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنباري ٢٢٥ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٨٢

(١٠) المتون ... جمعا د : - ل .

- المنجنون^(١): مؤنثة ، وهى الدالية وقد تسمى منجنين^(٢) .
- الملح^(٣): مؤنثة ، تصغيرها مَلِيحَة^(٤) .
- مُوسَى الحَجَّام^(٥): مؤنثة تُجْرى ولا تُجْرى ، وجمعها المواسى ، ومن أجزاها صغرها مُوَيْسَة ، ومن لم يُجْرها قال مُوَيْسَى مثل حُبَيْلَى تصغير^(٦) حُبَلَى^(٧) .

باب النون^(٨)

- الثَّابُ^(٩): من الإنسان مذكر . و الثَّابُ^(١٠) : الناقة المسنة مؤنثة^(١١) و تصغيرها نَيْبٌ بكسر النون وإسقاط الهاء لأنها اسم للمؤنث خاصة لاتقع على المذكر إذ كان ذكرها جملا^(١٢) .

- (١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤١٧ ، والبلغة ٨٠
- (٢) المنجنون ... منجنين د : - ل .
- (٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٤٢٠
- (٤) الملح ... مليحة د : - ل .
- (٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٦ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٦٠ ؛ ولابن الأنبارى ٣٢٧ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٨٠
- (٦) تصغير : تصغيرها د .
- (٧) موسى ... حبلى د : - ل .
- (٨) باب النون د : - ل . وبالباب تقديم وتأخير للمواد فى نسخة ل .
- (٩) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ وللمفضل ٥٤ ؛ ولابن الأنبارى ٢٠١ ، ٤٢٩ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ؛ ولابن فارس ٥٦
- (١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ؛ ولأبى حاتم ٢٩ ، والبلغة ٢٩
- (١١) مؤنثة د : - ل .
- (١٢) نيب ... جملا د : نيبية لأنها اسم للمؤنث خاصة ل .

النَّارُ ^(١): أُنْثَى تصغيرها نُورَةٌ وجمعهما أُنُورٌ ونُورَتها تبصَّرتُها من بُعد ، وكذلك جميع أسماء النار مثل سقر ولظى وجهنم وغيرها مؤنثات خلا الجحيم فإنه مذكر . وكذلك سيقط النار إن عنوا به النار أُنثوه ، وإلا فالسقوط مذكر لاغير ^(٢).

التَّبَلُّ ^(٣) : مؤنثة ، لا واحد لها من لفظها ، وربما قالوا في جمعها نِبَالٌ ^(٤) .

التَّجَارُ ^(٥) : مذكر ، ومعناه الطَّبَاعُ ^(٦) .

التَّخَلُّ ^(٧) : مؤنثة ، تصغيرها تُخَيْلٌ بإسقاط الهاء لثلا يشبه تصغير نخلة فلا يفرق بين الواحد والجمع ^(٨).

نحن و التَّنُونُ في ضربنا وضربنى ونُضْرِبُ يستوى فيه الذكر والأنثى ^(٩)

التَّخَلُّ ^(١٠) : يذكر ويؤنث ، وتصغيره تُخَيْلٌ لثلا يشبه تصغير تَخَلَّةٍ ^(١١) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى

٤٠٧ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٦٨

(٢) النار ... غير د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٦ ، والبلغة ٧٧

(٤) النبل ... نبال د : - ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٥

(٦) التجار ... الطباع د : - ل .

(٧) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولابن فارس ٥٢ ، والبلغة ٦٧

(٨) التحل ... الجمع د : - ل .

(٩) نحن ... الأنثى د : - ل .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ؛ ولابن الأنبارى ٥٤٨

(١١) النخل ... نخلة د : - ل .

التَّسَمَّةُ^(١) : مؤنثة ، وإن وقعت على مذكر ، تقول : أعتقت نسمة
وأنت تريد عبداً أو أمةً^(٢) .
التَّعْلُ^(٣) : مؤنثة^(٤) ، تصغيرها نُعَيْلَةٌ^(٥) .
التَّعَمُ^(٦) : مذكر ، وجمعه أنعام^(٧) مؤنثة وهى الوحش والماشية^(٨) .
التَّنْفُسُ^(٩) : التى فى المتَنَفِّسِ : مؤنثة^(١٠) ، تصغيرها نُفَيْسَةٌ ،
وجمعها الأقل أنفُسٌ والكثيرة النَّفُوسُ . فإن رأيتها مذكرة أو سمعت من
يقول^(١١) : جاءنى ثلاثة أنفس ، فإنما يريد ثلاثة أشخاص أو ثلاثة نفر لا
الأنفس التى فيها^(١٢) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٤

(٢) التسمية ... أمة د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ؛ ولأبى حاتم ٢٨ وعنه فى تهذيب الأسماء واللغات
٢ / ٢ . وانظر أيضا : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩ ، وللحامض ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى
٤١٠ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٧

(٤) مؤنثة د : أنثى ل .

(٥) تصغيرها نعيلة ل : - د .

(٦) النعم : مذكر فى المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ، ٣١ ، وللمفضل ٥٨ ؛
ولابن فارس ٦٢ . ويذكر ويؤنث عن الكسائى فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٦ . وفى البلغة
٧٣ : تذكر وتؤنث والتذكير أكثر .

(٧) الأنعام : تذكر وتؤنث عن يونس والأنخفس فى كتاب أبى حاتم وأنكر أبو حاتم
التذكير ؛ انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٣٤٦

(٨) وجمعه ... الماشية د : - ل .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى ٣٦ ؛ ولابن فارس ٤٨ ، ٥٤ ،

والبلغة ٦٥

(١٠) المتنفس مؤنثة د : الجسم مؤنث ل .

(١١) فإن ... يقول د : ومعنى النفس مذكر تقول ل .

(١٢) فإنما ... فيها د : - ل .

النَّوَى^(١): النِّيَّةُ أنثى ، وكثُر استعمالها في نية البعد حتى صار
البعد سُمِّي نَوًى ، يقال : نَأَى نَوًى غربة . والدليل على أنها كل مانوى قول
الشاعر^(٢): [٢١٣ ظ]

فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنُنَا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
فإنه لم يرد استقرار بها الهجر والبعد بل الدَّعَاةَ والقَرَبَ^(٣) .

و نوى التمر^(٤) مذكر . وقد يؤنث على رأى الفراء^(٥) لأنه جمع
سقطت منه هاء واحدة [ففيه]^(٦) التذكير والتأنيث . ولكن المستعمل في
نوى التمر وكل ماله نَوًى التذكير^(٧) .

النُّورُ^(٨) من الأنوار التى هى خلاف الظلمة : مذكر ، و تصغيره
نَوِيرٌ^(٩) .

(١) انظر : المذكر والمؤنث ٩٩ ؛ ولأبى حاتم ٣٠ ؛ ولابن الأنبارى ٤٣٣ ، ولابن فارس ٦٠
(٢) البيت ينسب لمضرر الأسدى ولعقر بن حمار البارقي ولعبد ربه السلمى ولراشد بن
عبد الله ولسليم بن ثمامة الحنفى . انظر لتفصيل ذلك هامش تحقيقنا وتخرىج البيت فى المقصور
والممدود للقالى ٧٢ — ٧٣ . والبيت بلا نسبة فى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٣٣ ، والمخصص
١٥ / ١٧ ، ١٧٢ / ١١

(٣) النية ... القرب د : من البعد مؤنث ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٣٠

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١

(٦) إضافة يقتضيها السياق .

(٧) ونوى ... التذكير د : - ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث لأبى حاتم ٢٨ ؛ ولابن الأنبارى ٣٩١ ، ٤٠٨

(٩) النور ... نوير د : - ل .

باب الهاء (١)

الهُيُوطُ (٢) : مؤنثة . تقول (٣) : وقعوا في هَبُوطٍ صعبة بفتح الهاء (٤) .

الهُدَى (٥) : يذكره جميع العرب إلا بنى أسد (٦) فإنهم يؤنثونه ويقولون هذه هُدَى حسنة (٧) .

باب الواو (٨)

وَاسِطٌ (٩) : مذكر مثل دابق ، فإن أنه أحد فإنما يذهب به إلى (١٠) المدينة . والقراء (١١) لا يميز تأنيثه .

(١) قدم باب الواو على الهاء في نسخة ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٥ ؛ ولأبي حاتم ٢٨ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنباري ٤٢٦ ؛ ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩

(٣) مؤنثة تقول د : مؤنث يقال ل .

(٤) بفتح الهاء د : - ل .

(٥) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٧ ؛ ولأبي حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنباري ٣٢٣ ؛ ولابن فارس ٥٨ ، والمخصص ١٧ / ١٧

(٦) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٧ ؛ ولابن الأنباري ٣٢٣

(٧) يذكره ... حسنة د : يذكر إلا عند بنى أسد ل .

(٨) بالباب تقديم وتأخير للمواد في نسخة ل ، وورد الباب قبل باب الهاء .

(٩) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ١٠٥ ؛ ولابن الأنباري ٤٧٣

(١٠) فإن ... إلى د : وتأنيثه باعتبار ل .

(١١) المذكر والمؤنث للقراء ١٠٥

الْوَحْشُ^(١): أَنْثَى^(٢) .

وراءُ^(٣): مَوْنَتَه^(٤) ، تصغيرها وُرَيْتَه^(٥) ، تقول هو (٥) وُرَيْتَه^(٥) الشجرة (٦) أى خلفها قليلا (٧) .

الْوَرَكُ^(٨): أَنْثَى ، تصغيرها وُرَيْكَةً^(٩) .

باب الياء

اليافوخُ^(١٠): مذكر ، والجمع يَافِيخُ^(١١) .

الْيَدُ^(١٢): مَوْنَتَه ، تصغيرها يُدِيَّةٌ ، لأى شىء كانت من يد

(١) انظر : المذكر والمؤنث لأى حاتم ٢٩ ؛ ولابن الأنبارى ٥٥٥ ، والبلغة ٧٩

(٢) الوحش أنثى د : - ل .

(٣) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ١٠٩ ؛ وللمفضل ٥٩ ؛ ولابن الأنبارى ٣٧٧ ، والبلغة

(٤) مَوْنَتَه د : مؤنث ل .

(٥) هو د : رأيتَه ل .

(٦) الشجرة ل : السحر د .

(٧) قليلا د : بشىء يسير ل .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٧٥ ؛ ولأى حاتم ٢٧ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى

٢٨٩ ؛ ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١

(٩) وريكة ل : وريك د . وفى المذكر والمؤنث للقراء ٧٢ : تصغيرها وريكة ويجوز أريكة .

(١٠) انظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ؛ وللحامض ٢٦ ؛ ولابن الأنبارى ٢٦٤

(١١) اليافوخ ... اليَافِيخُ د : - ل .

(١٢) انظر : المذكر والمؤنث للقراء ٨٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ وللحامض ٢٧ ؛ ولابن الأنبارى

الإنسان ويد النعمة ويد القميص ، ويجمع ثلاث أيدي ، وتجمع الأيدي أيادي
مثل أكرع وأكارع ^(١) .

الْيَمِينُ ^(٢) من الإنسان : مؤنثة ^(٣) ، تصغيرها يُمِينَةٌ ، وجمعها
أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ . وكذلك اليمين ^(٤) التي ^(٥) يُحْلِفُ بها جمعها المشهور
أَيْمَانٌ ^(٦) .

الْيُمْنَى : مؤنثة ، أى يمنى عنيت من يُمْنَى اليد أو الميمونة من
الْيُمْنَى ^(٧) .

الْيَسَارُ : بفتح الياء ، اليد اليسرى مؤنثة ^(٨) .
الْيُسْرَى : مؤنثة ، أى شئ عنيت بها من يسار اليد ، والمتيسر من
الْيُسْرِ ^(٩) .

تم الكتاب بحمد الله ^(١٠)

(١) لأى ... أكارع د : - ل .

(٢) انظر : المذكر والمؤنث للغراء ٩٨ ؛ ولأنى حاتم ٣٠ ؛ وللمفضل ٥٥ ؛ ولابن الأنبارى

٢٩٠ ؛ ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧١

(٣) من ... مؤنثة د : مؤنث ل .

(٤) انظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٢٩١ ، ٥٦٢

(٥) الذى : التى د .

(٦) وكذلك ... أيمان د : - ل .

(٧) اليمنى ... اليمين د : - ل .

(٨) اليسار ... مؤنثة د : - ل .

(٩) اليسرى ... اليسر د : - ل .

(١٠) تم .. الله د : تم الكتاب والله أعلم بالصواب ل .

الفهارس الفنية

- ١ — فهرس الآيات القرآنية
- ٢ — فهرس اللغة
- ٣ — فهرس القوافي
- ٤ — فهرس الأعلام
- ٥ — فهرس الأماكن
- ٦ — فهرس مصادر البحث والتحقيق

١ — فهرس الآيات القرآنية

المادة	الآية	السورة والآية	الصفحة
الدُّنُوب	فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم	الذاريات ٥٩ / ٥٩	٧٦
الروح	تزل به الروح الأمين على قلبك	الشعراء ٢٦ / ١٩٣-١٩٤ .	٧٩
»	يوم يقوم الروح والملائكة صفاً	الأنبياء ٣٨ / ٧٨	٧٩
السُّلَم	أم هم سلم يستمعون إليه	الطور ٥٢ / ٣٨	٨٢
السُّلَم	وألقوا إلى الله يومئذ السُّلَم	النحل ١٦ / ٨٧	٨٣
السماء	السماء منفطر به	المزمل ٧٣ / ١٨	٨٣

٢ — فهرس اللغة

الصفحة	الألف	الصفحة	(الألف)
٥٩ ، ٥٥ الألف		الآل
٧٢ أم ملدم	٦٠ ، ٥١ الإبط
٦٠ ، ٥٥ أمام	٥٧ الإبل
٥٣ امرأة	٦٨،٥٩،٥٦،٥٤ ابن آوى
٥٣ أمير	٥٩ « عرس
٦٠ أنا	٥٩ « قفرة
١٠٧ ، ٥٧ الأنعام	٥٩ الإيهام
٥٨ الأنف	٥٧ أتان
٦١ أى	٥٣ ، ٤٩ أخذ
	(الباء)	٦٥ الأذن
٦٣ الباز	٥٦ ، ٥٤ ، ٤٩ الأربعاء
٦٣ الباع	٥١ ، ٤٨ الأرض
٤٨ باقعة	٦٠ الأرنب
٤٩ باقلى	٥٩ الأثرب
٦٣ البُيْحَت	٦٠ أسراء
٥٠ بدن الإنسان	٤٨ أسرى
٦٤ البراجم	٤٩ الاسفط
٤٨ براكاء	٧٤ اسم لازم للمؤنث
٤٨ بزلء	٥٣ الأشجع
٦١ البساط	٥٨ اصبع — أصابع
٦٤ ، ٤٨ البُسر	٥٧ ، ٥٠ الأضحى
٦٢ ، ٥٠ البطن	٥٨ ، ٥٥ أفعَلُ التفضيل
٦٤ بعض	٦٢ الأفعوان
٧٩ بعير	٥٩	

الصفحة	الصفحة
٤٨	بغل — بغال
٦٨	بقرة — بقر
٥٠	بكر
٦٨	بُكران
٨٧ ، ٦٨ ، ٥١	بلد — بلدان
٦٨ ، ٥٣	بنات آوى
٦٨ ، ٥٣	بنات عرس
٥٣	بنات فترة
٥١	البنصر
١٠٥	بهمى
٧٨	بيت
٦٦	البقر
١٦ ، ٦٧	(التاء)
(الحاء)	التاء
٦٩	تصغير المؤنثات
٦٩ ، ٥١	تلعابة
٧٠ ، ٥٥ ، ٥١	التمر
٥٢	(التاء)
١٠٥ ، ٤٧	الثدى
٥٥	الثريا
٧٠	الثعبان
٧٠	الثعلب — الثعلبان
٧٠	الثلاثاء
٧٠ ، ٥١	(الجميم)
٧٨ ، ٧١	الجام
٥٥	الجبين
٦٠	البحيم
٧١ ، ٥٥	الجرادة — الجرارد
٧١ ، ٥٠	الجرىباء
٧٢	جرجان
جُرْجِي	٦٨
الجزور	٥٢
جسد الإنسان	٥٣
الجفن	٦٨ ، ٥٢
جمادى	٦٨
جَمْع التَكْسِير	٥٩
« غير الناس »	٥٩
« السلامة »	٥٩
الجمعة	٥٧
جمال	٤٨
الجنوب	٥٥
الجنين	٦٥ ، ٥٦ ، ٥٤
جهنم	٦٥
الحاجب	٨٨ — ٨٩
الحال	٤٨
الحانوت	٦٥ ، ٥٢
حبة — حب	٥٢
حُبْلَى	٦٥ ، ٥٠
حَتَّى	٦٦
الحجاز	٦٦
الحدور	٦٦
حذام	٥١ ، ٤٨
الحرب	٧٠ ، ٥١
الجزور	٦٦
حروف الأدوات	٦٧
حروف الصفات	١٦ ، ٦٧ ، ٥٥
حروف المعجم	٦٧
الحشأ	٧٨
حضاجر	٦٨ ، ٦٧ ، ٦٣

الصفحة		الصفحة	
٥٤	الحِثْل	٧١	حَضَار
	(الدال)	٧٢ ، ٦٨ ، ٦٣	حُلُوان
٧٥	دَابِق	٧٢	الحَمَامَة — الحمام
٧٤ ، ٥٣	دَابَة — دواب	٧٠	الحَمَام
٧٤ ، ٥٣	دَار — دُور	٤٧	حَمراء
٧٨	الدُبُور	٧٨	الحَمَل
٧٥ ، ٥٠	الدرع — الدِرَاعَة	٧٢	الحَمَى
٦٩ ، ٥٨ ، ٥٥	دِرْهَم	٤٨	حَوَارَى
٧٥	الدَّلَاة	٧٣	حَوْرَان
٧٥ ، ٥٤ ، ٥٠	الدُّلُو	٥٣	الحَيِض
٥٣	دِنْف	٧٣ ، ٦٦ ، ٥٩	حَيَة — حَيَات
٥٣	دِهْمِين	٦٨	حَيَوَان
٦٩	دِينَار		(الحاء)
	(الدال)	٧٣ ، ٤٩	الحَد
٧٦ ، ٥٤ ، ٥٠	الدَّرَاع	٧٣ ، ٦٨	خِرَاسَان
٧٦	ذَكَاء	٧٣	الخَزْنَق
٧٦	الذَّنُوب	٤٩	خَزَامَى
٧٦ ، ٥٥ ، ٥٠	الذَّهَب	٥٩	خَزَز
٧٧ ، ٥٤	الذُّود	٧٣ ، ٥٠	الخَصِر
٩١	ذُبْح	٥٣	خَضِيب
	(الراء)	٩٤	خَلَا
٧٩	رَاجِبَة — رَوَاجِب	٥٥	خَلَف
٧٤	الرَّاح	٧٤ ، ٥٤ ، ٥٠	الخَمَر
٤٩	رَأْسُ الْإِنْسَان	٤٨	خَنَثَى
٥٤ ، ٤٨	رَاوِيَة	٧٤	الخَنْدَرِيس
٧٢	الرِّيع	٥٧	الخَنْصَر
٤٨	رَبْعَة	٤٧	خَنْقَسَاء
٥٣	رَجُل — رَجَال	٥٣	خَوْد

الصفحة	الصفحة
٨١ ، ٥٤ ، ٥١	رِجُل — أرجل ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ،
٨٩	سفرجلة ٧٧
٨٨	السقاية ٥٤ ، ٧٧
١٦ ، ٦٧ ، ٥٤	سقر ٤٩ ، ٥٣
١٦ ، ٨٢	سقط (النار) ٦٨
٨٣ ، ٥٦	سقف ٥٣
٤٨ ، ٤٧	سِكْرَى ٥٣
٨٤ ، ٥٥ ، ٥١	السكين ٧٨
٨٥ ، ٥٥	السلاح ٧٩
٨٥	السلامى ٧٩
٨٣ ، ٥١	السلطان ٧٨ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٠
٨٢ ، ٥٤ ، ٥١	السُّلْم (الزأى)
٨٢	السُّلْم ٤٨
٨٢ ، ٥٤ ، ٥١	السماء ٨٩
٨٣	سمائة ٨٠ ، ٥٠
٤٩	سمانى ٨٠
٨٤ ، ٧٨	السموم ٨٠ ، ٥٢
٨٤ ، ٥٤ ، ٤٩	السن (السين)
٨٥ ، ٥٤ ، ٥٣	السوق — الأسواق ٨١
٩٤	سوى ٨٠ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩
	(الشين)
٤٩	الشارب ٨١
٨٥ ، ٥٦	الشام ٥٧
٨٦	الشاة ٧٢
٥٣	شاهد ٨١ ، ٥٥ ، ٥١
٩٠	شاهين — شواهين ٦٨
٨٦	الشير ٦٠
٨٦	الشخص ٦٦
٨٦	الشعر ٨١ ، ٥٠
	سرح ٥٣
	زرعى ٤٨
	زيب ٨٩
	الزند (الليد) ٨٠ ، ٥٠
	الزند (النار) ٨٠
	زوج — زوجة ٨٠ ، ٥٢
	(السين)
	الساعد ٨١
	الساق ٨٠ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩
	سام أبرص ٨١
	السيابة ٥٧
	سباط ٧٢
	السييل ٨١ ، ٥٥ ، ٥١
	سجستان ٦٨
	السراب ٦٠
	سراج — سُرَج ٦٦
	السرارويل ٨١ ، ٥٠
	سرح ٥٣

الصفحة	الصفحة
٤٨	الشفر ٨٧
٩١ ، ٥٤ ، ٥١	شكور ٥٣
٩٠ ، ٥٤	الشَمَال ٨٧
٩٠ ، ٥٤	الشَمَال ٨٧ ، ٥٤ ، ٥٠
	الشَمَال ٧٨
٩١	الشمس ٨٧ ، ٥٠
٥٤	الشمول ٧٤
٩١	شهر — شهر ٨٧ ، ٥١
٤٨	(الصاد)
٥٠	صاحب ٥٣
٥٥ ، ٥١	الصاع — الصواع ٨٨ ، ٥٥ ، ٥١
٩٢ ، ٥٤	الصالب ٧٢
٩١ ، ٥٤	الصبا ٧٨
٥٣	الصبوب ٨٨
٥٣	صبور ٥٣
٥٦	الصدر ٥٠
٥٣	الصدغ ٤٩
	الصرصر ٧٨
٦٨	صرورة ٤٨
٩٢	الصعود ٩٠
٩٢ ، ٥٠	الصقر ٩٠
	الصلب ٥٠
	الصليف ٩٠
٩٣ ، ٥٥	الصواع ٨٨
٥٣	(الضاد)
٥٣	ضامن ٥٣
٩٣ ، ٥٥	الضأن ٩٠ ، ٥٤
٥٣	ضبع — ضبعان ٩١ ، ٧٢ ، ٥٤ ، ٥٢
٥٣	الضحاء ٩١
٩٣ ، ٥٤ ، ٥٠	

الصفحة	الصفحة
٩٥ ، ٥٤	عروب
٩٥ ، ٥٤ ، ٥٠	العسل
٩٦ ، ٥٠	العصا
٩٦	العصب
٩٦	العصعص
٩٦ ، ٥٤	العضيد
٤٨	العقاب
٤٨	العُقار
٩٦ ، ٥٥	العقب
٩٦ ، ٥٤	عقرب — عقريان
٥٠	العقيم
	علامة
	ألعباء
٦٨	العناق
٤٨	قبيلة — قبائل (بطن)
٩٥ ، ٦٣	القتب
٩٧	قتيل
٥٣	قُدَام
٩٧ ، ٥٥	القُدَر
٩٧ ، ٥٤ ، ٥١	القدم
٩٧	القدم
٧٤	القرقف
٤٨	قرشاء
٩٨ ، ٤٩	القفا
٥٠	القلب
٩٨	القلت
٩٨	القليب
٩٨	القميص
٩٨ ، ٨٩ ، ٥٠	القوس
٥٣	
٩٣ ، ٥٠	
٥٤	
٥٥	
٥٠	
٩٢ ، ٥٠	
٩٣ ، ٥٤ ، ٥٣	
٧٤	
٩٢ ، ٥٤ ، ٥٠	
٥٢	
٧٨	
٥٤ ، ٤٨	
٩٣ ، ٥٥ ، ٤٩	
٥٤ ، ٥٣ ، ٥٤	
٩٣	
٤٩	
٥٥ ، ٤٩	
٥٥ ، ٥٢	
٩٣	
٤٨	
٩٤	
٩٤ ، ٥٦ ، ٤٩	
	(الغوين)
٩٥ ، ٥٤	الغنم
٩٥ ، ٥٤	الغول
٩٤	غير
	(الفاء)
٩٥ ، ٥٤	الفأس
٩٥	الفتر

الصفحة	الصفحة	(الكاف)
٥٣	محماق	الكأس
٧٤	المدام	٩٩ ، ٥٤
٥٣	مذكّار	الكبد
٥٢	مرأة	٩٩ ، ٥٤ ، ٥٠
٤٩	مَرْضَى	كشف
٥٠	المرفق	٩٩
١٠٣ ، ٥٥ ، ٥١	المسك	الكراع
٨٣	المطر	٩٩
٥٤	مطرابة	الكرش
١٠٣ ، ٥٤	المعز	١٠٠ ، ٥٤
٥٤	معزابة	الكف
٥٣	معطار	١٠٠ ، ٥٤ ، ٥٠
١٠٣ ، ٥٠	المعى	الكلم
٥٣	مقنع	١٠٠
١٠٥ ، ٥٠	الملح	كمثرى
٦٨	ملك — ملوك	٤٨
٦٨	مَلِك — ملائكة	الكميت
١٠٤	الممطر	٧٤
١٠٤	مَنْ	الكوثر
١٠٤ ، ٥٥	مِنْ	٥٦
١٠٥	المنجنون	كوكب — كواكب
١٠٤ ، ٥٠	المنجنيق	٦٦
١٠٤	المنخر	الكؤود
١٠٤	المتون	١٠١
١٠٥ ، ٥٠	الموسى	(اللام)
١٠٢	الموق	اللبوس
٥٣	مغفات	١٠١ ، ٥٤
	(التون)	٥٣
١٠٥ ، ٥٤	الثاب	لحية
١٠٤	النار	١٠١ ، ٥٥ ، ٤٩
١٦		لظى
		١٦ ، ٦٧
		لمزة
		٤٨
		الليت
		١٠٢ ، ٥٥ ، ٤٩
		(الميم)
		ماشية — مواشى
		٥٦
		المائق
		١٠٢
		المال
		٥٦
		المبالغة
		٥٤
		الثن
		١٠٢ ، ٥٥
		متى
		٥٥
		مِثْل
		١٠٤
		مجدامة
		٥٤
		المحجر
		١٠٣

الصفحة	(الهاء)	الصفحة	
١٠٩	المُبوّط	٧٢	النافض
١٠٩ ، ٥١	الهُدَى	١٠٥ ، ٧٧	ناقة — نوق
٤٨	هُمَزَة	١٦	النَّيْل
٤٩	هَنْدَلَى	١٦	النَّجَار
	(الواو)	٩٣ ، ٧١	النجم
١٠٩	واسط	١٦	النحل
١١٠	الوحش	١٦	نخن
١١٠ ، ٥٥	وراء	١٦	النخل
١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	الورك	٥٤ ، ٤٨	نسابة
٥٣	وزفر	١٠٧	النسمة
٥٧	الوسطى	٥٥	النشر
٧٢	الوعك	٧٨	التعامى
	(الياء)	١٠٧ ، ٥٤	النعل
١١٠	اليافوخ	١٠٧ ، ٥٧	النعم
١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩	اليد	١٠٧ ، ٥٦	النفس
١١١	اليسار	٧٨	النكباء
١١١	اليسرى	١٠٨	النور
١١١ ، ٥٠	اليمنى	١٦	نون (الجمع)
١١١	اليمين	١٠٨ ، ٥٤	النوى — النية
٥١	اليوم — الأيام	١٠٨	نوى التمر

٣ - فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
	(مضرب الأسدى - معقر بن حمار البارقى)	الطويل	المسافر
١٠٨	—	»	أعاصره
٨٥	(أبو ذؤيب) الهذلى	»	حاذق
٨٤	امرؤ القيس	»	جلجل
٧٤			

٤ — فهرس الأعلام

الصفحة

أسد (بنو)	١٠٩ ، ٨٨ ، ٥٧ ، ٥٠
الأصمعي	٩٨ ، ٨٤ ، ٥٧
امرؤ القيس	٧٤
الحجاز (أهل)	٥٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٨٨ ، ٨٠ ، ٦٩	
الروم	٧٤
أبو زيد	٨٤
سعيد بن ابراهيم التستري	٤٧
أبو عبيد	٨٤
العرب	٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
١٠٩ ، ٧٣ ، ٧٢	
عكل (بنو)	٧٦
العلماء	٨٨
الفراء	٤٨ ، ٥٧ ، ٦٧ ،
٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	
٧٦ ، ٨٨ ، ٩١ ،	
٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،	
١٠٨ ، ١٠٩	
نجيد (أهل)	٥٢ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٨
النحويون	١٠٠
الهلثي	٨٤
البحر (أهل)	٩٢

٥ - فهرس الأماكن

الصفحة

٦٨	بكران
٦٨ ، ٦٧ ، ٥٢	جرجان
٧٠ ، ٥٢	الحجاز
٧٢ ، ٦٨ ، ٥٢	حلوان
٧٣ ، ٦٧	حوران
٧٣ ، ٦٨	خراسان
١٠٩ ، ٧٥	دابق
٦٨	سجستان
٨٥ ، ٧٥ ، ٥٢	الشام
٥٢	العراق
٦٧	عمان
٥٢	مأرب
٥٢	مرج دابق
١٠٩ ، ٥٢	واسط

٦ — فهرس مصادر البحث والتحقيق

- الأسماء والألقاب والكنى النصرانية في الاسلام ، لحبيب زيات — مجلة الخزانة الشرقية السنة الأولى ، العدد الأول يولية ١٩٣٦ م — مطبعة القديس بولس حريصا ، لبنان .
- اصلاح المنطق ، لابن السكيت — تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون — الطبعة الثالثة ، دار المعارف القاهرة ١٩٧٠ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي — راجعه وصححه عبد الله البستاني — المطبعة الأدبية بيروت ١٩٠١ م .
- الأيام والليالي والشهور ، للفرء — تحقيق ابراهيم الإيباري — المطبعة الأميرية القاهرة ١٩٥٦ م .
- ايضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون ، لاسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ١٩٤٧ م .
- البرهان في وجوه البيان ، لأبي الحسين اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب — تحقيق د . أحمد مطلوب و د . خديجة الحديثي — مطبعة العاني بغداد ١٩٧٦ م .
- بغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين ، لأحمد كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع ببولاق ١٣٠٩ هـ .
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات بن الأنباري — حققه وقدم له وعلق عليه د . رمضان عبد التواب — مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٧٠ م .
- البئر ، لابن الأعرابي — تحقيق د . رمضان عبد التواب — الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠ م .
- تاج العروس في شرح القاموس ، للمرئضي الزبيدي ، بولاق ١٣٢٧ هـ .
- تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان (الجزء الخامس) — نقله إلى العربية د . رمضان عبد التواب — دار المعارف القاهرة ١٩٧٥ م .
- التاريخ العربي القديم ، تأليف ديتلف نيلسن ، وفريز هومل وآخرين — ترجمة د . فؤاد حسنين على — مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٨ م .
- التذكير والتأنيب في اللغة مع تحقيق رسالة أبي موسى الحامض في المذكر والمؤنث ، تأليف د . رمضان عبد التواب ، مطبعة جامعة عين شمس القاهرة ١٩٦٧ م .
- التطور النحوي للغة العربية ، تأليف برجشتراسر — أخرجه وصححه وعلق عليه د . رمضان عبد التواب — مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٢ م .

- التكملة ، لأبى على الفارسى — تحقيق كاظم بحر المرجان — رسالة ماجستير آداب القاهرة ١٩٧٢ م .
- تلخيص الخطابة ، لابن رشد — تحقيق د . محمد سليم سالم — المجلس الأعلى للشفون الاسلامية القاهرة ١٩٦٧ م .
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى ، دار الطباعة المنيرية القاهرة .
- الخطابة ، لابن سينا (الجزء الثامن من قسم المنطق من كتاب الشفا) — تحقيق د . محمد سليم سالم ، تقديم د . ابراهيم مذكور — المطبعة الأممية القاهرة ١٩٥٤ م .
- الخطابة ، لأرسطوطاليس (الترجمة العربية القديمة) — تحقيق عبد الرحمن بدوى — مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٩ م .
- خلق الإنسان ، لثابت — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — الكويت ١٩٦٥ م .
- الدارات ، للأصمعى — تحقيق لويس شيخو — (ضمن البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م .
- الدر المصون فى علم الكتاب المكنون ، لعلم الدين السخاوى ، مخطوط رقم ٤٤ مجموعة ٨٩٨ مكتبة البحث العلمى بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلس بالولايات المتحدة الأمريكية .
- دروس فى كتب النحو ، د . عبده الراجحمى : دار النهضة العربية بيروت لبنان ١٩٧٥ م .
- ديوان امرىء القيس = شرح ديوان امرىء القيس ، تأليف حسن السندونى ، مطبعة الاستقامة القاهرة ١٩٣٩ م .
- ديوان المهذلين = شرح أشعار المهذلين ، صنعة أبى سعيد السكرى — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — مكتبة العروبة القاهرة ١٩٦٥ م .
- رسالة الرد على النصارى ، للجاحظ (ضمن ثلاث رسائل للجاحظ) — نشر يوشع فنكل — المطبعة السلفية القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- سر صناعة الإعراب ، لابن جنى — تحقيق مصطفى السقا وآخرين — مطبعة مصطفى البابى الحلبي القاهرة ١٩٥٤ م .
- سفر السعادة وسفير الإفاضة ، لعلم الدين السخاوى — تحقيق أحمد عبد المجيد هريدى — رسالة دكتوراه آداب القاهرة ١٩٧٨ م .
- شرح القصائد التسع ، لأبى جعفر النحاس — تحقيق أحمد خطاب — بغداد ١٩٧٣ م .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى — تحقيق عبد السلام محمد هارون — دار المعارف القاهرة ١٩٦٣ م .

- شرح المفصل ، لابن يعيش ، دار الطباعة المنجية القاهرة .
- الصحاح ، للجوهري — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — دار الكتاب العربى بمصر القاهرة ١٣٧٦ هـ .
- عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبي ، ج ١٢ مخطوط رقم ١٤٩٧ تاريخ بدار الكتب المصرية .
- الفرائد البهية فى قواعد اللغة المبروغلغيفية ، تأليف أحمد كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع ببولاق ١٣٢٣ هـ .
- الفرق = كتاب الفرق ، لابن فارس اللغوى — تحقيق د . رمضان عبد التواب (سلسلة روائع التراث اللغوى) — مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٢ م .
- فقه اللغات السامية ، تأليف كارل بروكلمان — ترجمة د . رمضان عبد التواب — جامعة الرياض المملكة العربية السعودية ١٩٧٧ م .
- الفهرست ، لابن النديم ، المكتبة التجارية القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- فى التذكير والتأنيث ، بحث مع تحقيق كتاب التذكير التأنيث لأبى حاتم السجستاني ، د . إبراهيم السامرائى ؛ بحث مستقل من مجلة رسالة الاسلام ببغداد العدد ٧ ، ٨ سنة ١٩٦٩ م .
- القاموس المحيط ، للمجد الفيروزآبادى ، القاهرة ١٩٣٣ م .
- قواعد اللغة المصرية فى عصرها الذهبى ، د . عبد المحسن بكير ، مطبعة مصطفى البابى الحلبي القاهرة ١٩٥٤ م .
- الكتاب ، لسبويه ، بولاق ١٣١٦ هـ .
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة ، استانبول ١٩٤٣ م .
- لحن العامة والتطور اللغوى ، د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٧ م .
- اللغة ، ج - فندريس — تعريف عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص — مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٥٠ م .
- اللغة العربية ؛ قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية ، تأليف د . رمضان عبد التواب ، مكتبة سعيد رأفت القاهرة ١٩٧٧ م .
- مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة — حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب — الشركة المصرية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٢ م .
- المخصص فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى ، بولاق ١٣١٦ — ١٣٢١ هـ .
- المذكر والمؤنث ، لأبى بكر بن الأنبارى — تحقيق د . طارق عبد عون الجنائى — بغداد ١٩٧٨ م .
- المذكر والمؤنث ، لأبى حاتم = فى التذكير والتأنيث .
- المذكر والمؤنث ، للحامض = التذكير والتأنيث فى اللغة .

- المذكر والمؤنث ، لابن فارس — حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب — مكتبة الخانجي ١٩٦٩ م .
- المذكر والمؤنث ، للفرء — حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب — مكتبة دار التراث القاهرة ١٩٧٥ م .
- المذكر والمؤنث ، للمبرد — حققه وقدم له د . رمضان عبد التواب وصلاح الهادى — مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠ م .
- المذكر والمؤنث ، للمفضل = مختصر المذكر والمؤنث .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموى — نشر وستنفلد — ليزج ١٨٦٦ — ١٨٦٩ م .
- معجم مااستعجم ، للبكري — تحقيق مصطفى السقا — لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٤٥ — ١٩٥١ م .
- معنى اللبيب ، لابن هشام ، المطبعة التجارية القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- المقصور والممدود ، لأبى على القالى — تحقيق ودراسة أحمد عبد المجيد هريدى — رسالة ماجستير آداب القاهرة ١٩٧٢ م .
- هدية العارفين فى أسماء المؤلفين والمصنفين ، لاسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ١٩٥١ م .
- الهوامل والشوامل ، لأبى حيان التوحيدى ومسكويه — نشر أحمد أمين والسيد أحمد صقر — لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥١ م .
- الوافيات بالوفيات ، للصفدى ، الجزء الخامس عشر — نشر بيرزد راتكه فيسبادن ، ألمانيا الغربية ١٩٧٩ م .

المصادر الإفرنجية

- P.M.Bergman, the Concise Dictionary of 26 Languages , Chicago , 1968 .
- Sir Alan Gardiner, Egyptian Grammar, London, 1973 .
- Gesinius, Hebrew Grammar, Edited by E.Kautzsch, English Edition by A. E. Cowley, London 1980 .
- H. Kess a A-Badawi, Handwoerterbucn der Aegyptischen Sprache , Kairo , 1958 .
- O'Leary De lacy , Comparative Grammar of Semitic Languages , London, 1923 .
- S. Moscati, An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages , edited by S.Moscati , A.Spitaler, E.Ullendroff and W. von Soden, Wiesbaden , 1964 .
- M.Pei and F. Gaynor, Dictionary of linguistics , New youk, 1954 .

سلسلة روائع التراث اللغوى

- ١ - الممدود والمقصور لأبى الطيب الوشاء
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٢ - الجامع الصغير فى النحو لابن هشام
تحقيق الدكتور أحمد محمود الهرييل
- ٣ - اشتقاق الأسماء لأبى سعيد الأصبغى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ،
الدكتور صلاح الدين الهادى
- ٤ - ذم الخطاء فى الشعر لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٥ - كتاب الفرق لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٦ - ثلاثة كتب فى الحروف للخليل بن أحمد وابن السكيت والرازى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٧ - المذكر والمؤنث لابن التستري
تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدى